



جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال.

تفاعل الطلبة الجامعيين مع مضامين البودكاست من خلال الوسائط المتعددة.
دراسة استطلاعية على عينة من طلبة قسم علوم إعلام وإتصال بجامعة عمار ثليجي -
الأغواط

مذكرة مكلمة لنيل شهادة الماستر
في علوم الاعلام والاتصال
تخصص : اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

د/ جخدم موسى

إعداد الطالبة:

بقدرور سلمى

أعضاء لجنة مناقشة

الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
د/ عطاء الله طريف	عمار ثليجي الأغواط	رئيسا
د/ جخدم موسى	عمار ثليجي الأغواط	مشرفا
د/ أحمد بن قسمية	عمار ثليجي الأغواط	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021.



شكر و تقدير

"رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي و أن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين " سورة النمل.

الحمد لله والشكر له سبحانه وتعالى الذي أعانني على انجاز هذا الجهد المتواضع

والصلاة والسلام على نبينا محمد.

من لا يشكر الناس لا يشكر الله وأتم جميعاً تستحقون الشكر والثناء لولا جهودكم

لما كان للنجاح أي وصول ولما تحققت الأهداف.

أشكر الله عز وجل على فيض عطائه الذي لا ينضب ومِنِّه التي لا تحسب وكرمه الذي لا ينقطع ورحمته الواسعة وتوفيقه لي وغرسه في قلبي أمل الوصول فالحمد لله الذي سدد خطاي وأنعم علي بنعمه.

كل التقدير إلى رجال هذه الأمة العظماء الذين جاهدوا في سبيل إعلاء

كلمة الله ونصر الإسلام دين الحق، إلى من شقوا طريق العلم

الديني ليصل لنا بدقته وكماله وزرعوا فينا حب القرآن الكريم لتظل

سجيتنا مغموسة في ترتيله وسماعه والتفقه فيه و تدبر في معانيه

لنتأدب ألسنتنا على لغته العربية السمحاء ويصبح جدالنا فصيح

ومجالسنا خطابة وأنسنا كتاب الشكر الجزيل لأستاذي الفاضل

المشرف على هذه المذكرة "جخدم موسى".

الشكر لكل من دعا لي في سجوده وسكونه وصلواته وفي بيت الله

الحرام فكان دعاؤه مباركاً حتى جعلها ربي حقاً.



إهداء

إلى ذلك الطفل الذي سقط في نهر وانخت أمه باكية ظنا منها أنه فقد الحياة
فأخذت تمزق ثيابه لتتحسس نبضات قلبه ...

إلى ذلك الطفل الذي لم يكن يعرف القراءة والكتابة فكان يسترق السمع من نوافذ المدارس
وهو في طريقه لعمل مضني جزاءه بعض الدنانير ...

إلى من اجتاز سباق العدو بملابس مهترأة صدفة فكان أول من وصل ... إلى من كان يعلم قساوة اليتيم في رسم تحت
ظل شجرة ملامح رجل و يقول هذا أي ... إلى الطفل الذي غسل أنبات أمه بالتراب،

فجر عيد الفطر ونام من شدة تعبته فنام معه كل العيد إلى صفوة كل الأحباب وبهجة الدنيا إلى **أي**
عرفنا بجميل لا يرد وبجب لا يضاهيه حب إليك بفضل الله وبفضلك ها أنا هنا أحقق حلم الطفولة
أن أدرس الاعلام وأكون ذات يوم إعلامية

إلى أقدس البقاع في قلبي إلى نعيم الدنيا إلى من وصفتني في كل محفل ومنذ الصبي أنتي سأبلغ هذا المنى

إلى العظيمة فكيف لقساوة هاته الأرض أن تحمل على ظهرها قلبا لينا كقلب **أي**

إلى بطلي الخارق إلى ابن قلبي أخي أيوب عبد الإله

إلى خليبي الذي عشنا فصول الحياة بأطوارها مع بعض وجمعتنا لحظات وذكريات

عصيت على نسيان صديقي ومؤنسي ورفيق دربي الشاب الخلوq والمبدع أخي محمد الامين

إلى سندي إن مس قلبي حزنا و وعصمة البيت اليك صاحب الثغر الباسم والكتف الدافئ أخي أسامة

إلى قرة عيني اختي الغالية زهرة وبناتها الأميرات بسملة رحاب، ماريا.



بقدر
سلمى



قائمة المحتويات

الصفحة

المحتويات

-	شكر و عرفان
-	الإهداء
88	فهرس المحتويات
88	قائمة الجداول والأشكال
88	قائمة الملاحق
أ- ث	المقدمة العامة
01	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.
02	تمهيد الفصل:
03	I. I. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
04	2. فرضيات الدراسة.
04	3. أسباب إختيار الموضوع.
05	4. أهمية الدراسة.
05	5. أهداف الدراسة.
06	6. تحديد المفاهيم.
06	7. حدود الدراسة.
07	8. الدراسات السابقة.
09	9. المقاربة النظرية.
10	خلاصة الفصل:
11	الفصل الثاني: خصائص الطالب الجامعي وتكيفه مع الوسائط المتعددة.
12	تمهيد:
13	II. 1. الطالب الجامعي والوسائط المتعددة.
18	2. الخصائص العامة للطالب الجامعي.
24	3. مشكلات الطالب الجامعي.
26	4. أهمية الوسائط المتعددة.

28

5. المكونات الأساسية للوسائط المتعددة.

29

خلاصة الفصل:

30

الفصل الثالث: إستخدامات الوسائط المتعددة في مجال البودكاست.

31

تمهيد الفصل:

32

III. 1. نشأة ومفهوم البودكاست.

34

2. أهمية تقنية البودكاست ومميزاتها.

35

3. خصائص البودكاست.

36

4. تقنية البودكاست والحتمية التكنولوجية

39

5. نموذج عن البودكاست العربي 01.

43

6. نموذج عن البودكاست العربي 02.

46

خلاصة الفصل:

47

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي.

48

تمهيد الفصل:

49

IV. 1. تحليل أثر تفاعل الطلبة الجامعيين مع مضامين البودكاست من

خلال الوسائط المتعددة.

50

2. مجتمع وعينة الدراسة.

51

3. دراسة خصائص العينة.

57

4. أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات أداة الإستبيان.

62

5. إختبار فرضيات الدراسة.

72

6. إختبار الفرضية الرئيسية.

73

خلاصة الفصل:

73

الخاتمة العامة.

75

ثبت المراجع.

-

قائمة الملاحق.



ملخص

الدراسة

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة تقنية البودكاست كتقنية اتصالية جديدة شهدت الساحة الإعلامية مع تطورات الحاصلة وحملت بين فصولها مفاهيم وخصائص توضح فيها مدى أهميتها وتنوع مضامينها بما في ذلك نشأتها ومواكبتها لسيرورة عجلة التقدم و التكنولوجيا. أخذت هذه الدراسة كذلك الحديث عن نماذج البودكاست الأكثر انتشارا في العالم العربي وتأثيرها على الطلبة الجامعيين قسم علوم إعلام واتصال و بما أنها منبثقة عن الوسائط المتعددة التي تحملها أجهزة التنا الإلكترونية وتطرقت الدراسة كذلك لشرح مفهوم الوسائط المتعددة وأهميتها ومكوناتها الأساسية. اعتمدت في دراستي هذه على عينة قصدية وتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسة الوصفية التحليلية، معتمدة في ذلك على الاستمارة كأداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات.

الكلمات المفتاحية:

التفاعل، المضامين، البودكاست، الوسائط المتعددة

Study summary:

This study dealt with podcast technology as a new communication technology witnessed by the media arena with the developments taking place, and it carried between its chapters concepts and characteristics that clarify the extent of its importance and the diversity of its contents, including its origin and keeping pace with the process of the wheel of progress and technology.

This study also took the talk about the most prevalent podcast models in the Arab world and their impact on university students, Department of Media and Communication Sciences, and since it stems from the multimedia carried by our electronic devices. The study also touched on explaining the concept of multimedia, its importance and its basic components. This study falls within the descriptive and analytical study, relying on the questionnaire as a tool for data and information collection.

keywords:

Interaction, content, podcast, multimedia.

المقدمة

في خضم التطورات الحاصلة وفرض البيئة الرقمية على العالم هيمنتها، أضحت النظم الإلكترونية تشكل المسار الجديد وذلك من خلال التغيرات الجذرية التي طرأت في جميع المجالات. فكان نتاجها زحماً هائلاً في البث الإذاعي والتلفزيوني. ناهيك عن الإستعمال الواسع للشبكة العنكبوتية الذي جعلها أكثر إنتاجاً وقدرة على الإندماج مع التطبيقات المستخدمة وأكثر ديناميكية وتفاعلية مع بيئات المجامع المختلفة فربطت بفضائها الواسع بين كل أرجاء المعمورة وساهمت بشكل كبير في انهيار البعد الزمني والمكاني، بين الحضارات وأزاحت اللثام عن العديد من الثقافات وكسرت تلك الحواجز الجغرافية فولدت أفكار وتلاشت أخرى وازدادت العلوم في وتيرة الانتشار ونمو حتى إكتسحت جل بلدان العالم فغيرت مفاهيم وأثبتت صحة مفاهيم أخرى وجعلت من المستحيل ممكناً ومن الخرافات حقيقة علمية أن رجل وطأت قدمه سطح القمر وغواصة تحمل آلاف الناس تحت عمق المحيطات وكيف يطير الإنسان، وفي لمح البصر يشاهد ما يحدث في طرف الآخر من قارة أخرى.

كل هذا جعلته التكنولوجيا أمراً حقيقياً في كل متطلبات الحياة من أجهزة تواصل ومواصلات وفي كل مكان، المنزل، مكان العمل، المدارس، الجامعات وغيرها وهذا التغير الذي صب صباً كالوابل أغاث كل مجال وكل ميدان. فأصبحت وسائل الإعلام والاتصال هي الأخرى وفي وقتنا الراهن من أهم أدوات التأثير والتوجيه والتنقيف خاصة في ظل العولمة الاتصالية.

فهي تساير التغيرات الحاصلة بشتى مشاهدها وإن كانت تلك التغيرات على نحو تراجمي.

وتسعى جاهدة لمواكبة هاته التطورات التكنولوجية من جهة ومن جهة أخرى حفاظها على مكانتها فولدت في كنفها لها لمساعي تقنيات وأشكال جديدة للاتصال والتواصل.

أحدثت نقلة نوعية وثورة حقيقة وذلك من خلال الوسائط المتعددة التي تعتبر طيفاً واسعاً من المستحدثات التي تتلاحق وتقرض نفسها بصورة مذهلة وسريعة لأنها ملازمة لنا فهي في كل الأجهزة المستعملة الهواتف الذكية، واللوحات الرقمية، التلفاز، الساعات الإلكترونية، الراديو الرقمي وغيرها.

فأتاحت لنا تثبيت حزمة من التطبيقات الحديثة للولوج إلى منصات التواصل الاجتماعي باختلافها من فيسبوك، تويتر، انستغرام، بودكاست، اليوتيوب، الواتساب، التلغرام وغيرها.

فكل تطبيق له هدف من تربيته وغاية نسعى لتحقيقها أو رغبة المراد تشبيعيها.

ومن بينها تطبيق البودكاست الذي يعتبر من التقنيات الجديدة التي أحدثت فارق في مجال الاتصال السمعي وكذلك الإعلامي. فكان مجيئها مع لجيل الجديد أحدثاً أثار الاهتمام ولفت الانتباه فسارعت المنصات بإنشاء قنوات تبث مواضيع البودكاست، وتصميم صفحات وتطبيقات الخاصة به. وتنوعت محتوياته من سياسية اجتماعية، ثقافية، دينية، فنون وغيرها.

وباختلاف هذه المحتويات تنوع الجمهور المتلقي لها فكان من أكثر المتفاعلين معها هم من فئة الشباب ولعل أقرب وصف هم من فئة الطلبة الجامعيين فيعد الطلبة الجامعيين من الطبقة المثقفة في أي مجتمع كان فهم يحملون أفكار جديدة وآراء مختلفة، والأكثر إقبالا على ما يطرحه هذا الصرح التكنولوجي الواسع من متغيرات معلوماتية ونظم إلكترونية جديدة.

وفي ضوء هذا الحديث جاءت هذه الدراسة التي تناولت: نتائج تفاعل الطلبة الجامعيين مع مضامين البودكاست من خلال الوسائط المتعددة.

وهذا هو هدفي من هذه الدراسة التي تشكلت من مقدمة ثلاث أقسام: الإطار المنهجي، الإطار النظري والإطار التطبيقي، بالإضافة إلى الخاتمة.

حيث قمت في الإطار المنهجي بتحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها وأسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه ثم تحديد المفاهيم ومجال الدراسة والمنهج المتبع وقد اتبعت في دراستي المنهج الوصفي الذي يعتبر الطريق المؤدي إلى النتيجة المرغوبة والهدف العلمي المنشود بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات والمجتمع وعينة الدراسة والدراسات السابقة.

أما ما يتعلق بالإطار النظري للدراسة تطرقت فيه إلى الفصل الثاني والذي اشتمل على خصائص الطالب الجامعي العامة والمشكلات التي يواجهها بالإضافة إلى تكيفه مع الوسائط المتعددة ثم تناولت أهمية الوسائط المتعددة ومكوناتها الأساسية.

أما في الفصل الثالث من هذا الإطار تحدثت عن نشأة وأهمية البودكاست ومميزاته ناهيك عن البودكاست والحتمية التكنولوجية ثم ذكرت أهم نموذج البودكاست العربي.

وركز الفصل الرابع الإطار التطبيقي للدراسة تناولت فيه أربع محاور والتي تمثل محاور الإستمارة المحور المعلومات الشخصية ومحور تفاعل الطلبة الجامعيين مع مضامين البودكاست ومحور أهم أنماط استخدامات الطالب الجامعي للوسائط المتعددة من أجل تفاعل مع مضامين البودكاست ومحور أهم البودكاست العربية والاجنبية المثير لاهتمام الطلبة الجامعيين ومحور. ولكل محور خصصت له أسئلة تتماشى مع عنوانه ثم تحليل النتائج وتفسيرها والتعليق عليها.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

يعتبر الإطار المنهجي خطوة جد مهمة في البحث العلمي فمن خلاله يوضح الباحث الموضوع الذي سيطرحه فعند دراسته له وعلى إختلاف ميدان بحثه يجب أن يحدد الإطار العام لهذا الموضوع وذلك من خلال تحديد الإشكالية وتساؤلات وفرضيات هذه الدراسة، بما في ذلك أسباب وأهمية وأهداف التي جعلته يدرس هذا الموضوع ناهيك عن تحديد مفاهيمه و مجاله الذي يضم الإطار المكاني والزمني والبشري.

وكذلك يوضح المنهج المتبع في دراسته والأدوات المستخدمة فيجمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة وكذلك الدراسات السابقة والمثابهة للموضوع.

كل هذا سأحدث عنه في هذا الفصل.

1.1. الإشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

إن التطورات التكنولوجية المتلاحقة غزت كوكبنا ولونت ماكان بالأمس باهت وفكت شفرات الكثير من قضايا الأمم المعقدة. فاتسعت رقعة المعارف وعززت خطى الباحثين للمضي قدما نحو الابتكار ونقل المعلومات وتبادل المعارف والخبرات. وذلك بفضل الاتصال الرقمي والمنظومات الإلكترونية الجديدة، التي سخرت لنا بدائل اتصالية أضحت المظهر الطاغي والدور الهام في تواصلنا. فشكلت فرقاَ مهم عبر الزمن لمكانتها وبنائها المتناسق.

فغير بعيد عن أذهاننا أن هذا الوصف مناسب بشكل دقيق لشبكة العنكبوتية فهي تعتبر النقلة النوعية والثورة العظيمة والمنعرج الحقيقي في شتى الميادين خاصة ميدان الإعلام والاتصال الذي أصبح ثريا بالكثير من المستحدثات خاصة منصات التواصل الاجتماعي باعتبارها الصرح الافتراضي الشامل الذي ربط بين الثقافات فامتزجت حضارات الشعوب وتنوعت وتداخلت بضمها لآراء وأيديولوجيات وأفكار ومعتقدات جديدة ولا يخفى علينا أن هاته الأخيرة إنبثقت من الوسائط وبرامج تختلف حسب الوظائف والاستخدامات فلكل منها وظيفة خاصة ومميزة عن الأخرى وهذا حال الكثير من التطبيقات المحملة في أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية.

ناهيك عن ما جاء به هذا الانفجار الرقمي المذهل من تغيرات جذرية ساهمت في رسو سفن المعرفة في الكثير من موانئ العالم التي أرهقتها قوارب الجهل الراكدة. كان التغير المثالي في المحتوى الاتصالي بولادة تقنية البودكاست التي أضافت لمسة إبداعية للمحتوى السمعي فهاته التقنية الرقمية عبر صفحات الويب وسعت من نطاق البث الصوتي او التدوين الصوتي على حد سواء عبر وسائط المتعددة باختلافها (النصوص، الصور المتحركة، الرسومات، الفيديوهات، التطبيقات التفاعلية) .

فمن خلال هاته التطبيقات يتسنى لنا تحميل برامج البودكاست والاستماع لها. التي تأتي في شكل حلقات تختلف محتوياتها ومضامينها فمنها التثقيفية والتعليمية والإرشادية والاجتماعية يصوغها لنا مدونينا وصناع محتوى اوحتى مختصين في هذا الشأن في قالب سردي معمق ومنمق منسجم الأفكار غايته تختلف باختلاف القائم بهاته العملية الاتصالية فمنها من يطلعنا عن اخبار العالم السياسة والاقتصادية او يجبو بنا حضارات قد خلت وينبش لنا آثار عريقة ومنها من نرتحل معه أصقاع المعمورة ويطلعنا عن جغرافيتها ودسائس أقوامها بتنوع أجناسهم وألسنتهم ومنها من قد تكون مدونات شخصية

وباختلاف فئات المجتمع تبقى الفئة النخبة المثقفة متصدرة لقائمة اهتمامات هاته التطورات الحاصلة. مما لاشك أن الأسرة الجامعة وبالأخص الطلبة لهم اهتمامات وجهات نظر أخرى عن هاته التقنية وعن مدى تأثيرهم والتفاعل مع مضامينها ومن هنا يمكن لي طرح التساؤل الجوهري والرئيسي لدراستي:

❖ ما هو تأثير مضامين البودكاست على الطلبة الجامعيين من خلال

استخدامهم للوسائط المتعددة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي مجموعة من التساؤلات سأعرضها هنا:

- ما هي الغايات التي يحققها الطالب الجامعي من مضامين البودكاست؟.
- ما هي أهم أنماط استخدامات الطالب الجامعي للوسائط المتعددة من أجل تفاعل معبرا مجال بودكاست؟.
- ما هي أهم البودكاست العربية أوالأجنبية المثير للاهتمام الطلبة الجامعيين؟.
- ماهي النتائج التي يستفيد منها الطالب الجامعي بعد تفاعله مع مضامين البودكاست ؟

1. 2. الفرضيات:

- تتنوع غايات تفاعل طلبة علوم إعلام واتصال مع مضامين البودكاست من غايات ثقافية وترفيهية.
- يستخدم طلبة علوم الإعلام والاتصال الهاتف النقال كمصدر أساسي للتفاعل مع مضامين البودكاست.
- البودكاست العربي هو أكثر البودكاست الذي يتابعه طلبة علوم إعلام واتصال.
- تتنوع النتائج الايجابية المحصل عليها بعد تفاعل طلبة علوم اعلام واتصال مع مضامين البودكاست في الاستفادة من معلومات وخبرات و تجارب جديدة ومعرفة الاخبار في شتى المجالات.

1. 3. أسباب اختيار الموضوع:

مما لاشك فيه أن العلوم الاجتماعية والإنسانية بحوث تتصف بالغموض تارة وبالوضوح تارة أخرى مما يجعل الباحث يتسلح بأسئلة تكون بمثابة محفز للخوض في مواضيعها الشيقة.

وعليه فإن إختياري لموضوع الدراسة الحالي لم يأتي إعتباطاً وإنما جاء نتيجة أسباب أخصها فيما يلي:

• الأسباب الذاتية:

- الفضول والميل لمعرفة الكثير عن هذا الموضوع.
- إهتمامي البالغ بالتكنولوجيا الحديثة ومستجداتها.
- الشغف بهذا المجال والعمل على أن يكون إحدى إنجازاتي المستقبلية.
- الرغبة في معرفة اهتمام الطلبة بهذا الموضوع ووجهة نظرهم فيه كتقنية جديدة على الساحة الإعلامية.

• الأسباب الموضوعية:

- حداثة الموضوع الذي ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالثورة الرقمية.

- قلة الدراسات والبحوث العلمية المتخصصة في هذا الموضوع خاصة العربية.
- الحاجة العلمية لمكتبة علوم إعلام واتصال بتوفير مثل هذه الدراسات الحديثة لإثراء مجالها.

- جدية الدراسة كونها تطرح موضوع أصبح بمثابة ظاهرة إعلامية.

1. 4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته وذلك من خلال تناوله لتقنية جديدة على الساحة الإعلامية باعتبارها وسيلة اتصالية ونوع حديث في الصحافة السمعية.

وتستمد هذه الدراسة أهميتها في تجاوب الطلبة وتفاعلهم مع مضامين البودكاست من خلال الوسائط المتعددة

في ظل هذا التنوع التكنولوجي وحادثة الوسائل الإعلامية.

- تعتبر هذه الدراسة بمثابة فرصة علمية ثمينة موجه للباحثين والدارسين والمهتمين بهذا الجانب.

- إبراز أهمية هذه التقنية بالنسبة للجيل الجديد وخاصة الطلبة.

- معرفة نوعية المضامين التي يتفاعل معها الطلبة (تعليمية، تثقيفية، دينية، سياسية).

- إثراء المعرفة الإنسانية بنتائج جيدة.

- نتائج هذه الدراسة تقدم إضافة علمية بسيطة تثري تخصصنا الجامعي (علوم الإعلام والاتصال).

1. 5. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على غاية طلبة علوم إعلام واتصال من خلال تفاعلهم مع مضامين البودكاست.

- التعرف على تقنية البودكاست واستخداماتها.
- التعرف على استخدامات الطلبة للوسائط المتعددة للوصول الى تطبيقات البودكاست.
- الحصول على كم هائل من المعلومات حول هاته التقنية وتزويد الباحثين بها.
- التعريف بتقنية البودكاست وازاحة اللبس عند الباحث لهذه الوسيلة.

1. 6. تحديد المفاهيم:

✓ تعريف التفاعل:

لغة: تفاعل من الفعل (فعل) وهو كناية عن كل عمل متعد أو غير متعد. **إصطلاحا:** هي العملية التي بمقتضاها تتيح الجماعة للأفراد الذين يتصل بعضهم ببعض الاخر أن يؤثر كل منهم على الآخرين، ويتأثر بهم في الأفكار والأنشطة على السواء.¹

إجرائيا وهو التجاوب مع وسيلة إعلامية أو موضوع رسالة اتصالية.

✓ تعريف الطالب الجامعي.

لغة: الطالب اسم والجمع طالبون وطلبة وطلاب، والمؤنث طالبة والجمع للمؤنث طالبات هو الذي يطلب العلم ويطلق عرفه على التلميذ في التعليم الثانوية والعالية. **(قاموس المعاني)**

اصطلاحا: أن الطلبة هم نخبة ممتازة من الشباب والشابات الممتازين في ذكائهم ومعارفهم العلمية.²

¹ راجح تركي، مذكرة ماستر، التفاعلي الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي عن التلميذ، 1990، ص30..

² راجح تركي، المرجع نفسه، نفس الصفحة، 1990، ص30.

إجرائيا: هم أشخاص حاملو شهادة البكالوريا بتخصصات مختلفة داخل الحرم الجامعي و المدارس العليا ابتغاءاً لنيل شهادة ليسانس ماستر دكتوراه، يقومون ببحوث و دراسات و مشاريع من بينها مشروع التخرج.

✓ تعريف المضامين:

لغة: المضمون (مفرد مضامين) وهو المحتوى ومنه مضمون التاب ما في طية، ومضمون اللام فحواه وما يفهم منه.¹

إصطلاحا: ينتجه مستخدمي وسائل الإعلام الجديدة بأنفسهم، وبشكل مستقل عن أي مؤسسة إعلامية أو غير إعلامية ويستهدف مستخدمين آخرين².

إجرائيا: وهي المحتويات والمواضيع متنوعة التي تطرحها منصات أو مواقع معينة أو قنوات التلفزيونية وتختلف باختلاف الجمهور المستهدف.

✓ تعريف البودكاست:

لغة: وهو مجموعة ملفات من وسائط متعددة ينشر عبر الويب عن طريق تطبيقات المزامنة المتعددة.

إصطلاحا: هو تقنية إتصالية إلكترونية جاءت مع الثورة الرقمية وجيل الويب الجديد³.

¹ (عبد العاطي، حسن الباتع محمد وأبو خظوة، السيد عبد المولى السيد: التعلم الإلكتروني الرقمي (النظرية- التصميم- الإنتاج)، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر. 2009. ، 2000، ص 863).

² Marx Nick. "Radio voices, digital downloads: bridging old and new media in the Onion 2.Radio News podcast." (Comedy Studies 6, no. 2. 2015)

³ براهيم اللبان: التوجه الإسلامي للشباب "إيمان الشباب، صيانتهم ووسائل دعمهم"، من بحوث ومؤتمرات مجمع البحوث الإسلامية، الشركة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة.

إجرائياً: وهي وسيلة سمعية متطورة تبث عبر منصات التواصل الاجتماعي مثل: الانستقرام، اليوتيوب، التلغرام، الفيسبوك، والقائمين على إيصال مضمونها قديكونوا مختصين، هواة، مؤثرين، مشاهير، فنانيين.

وتتبع من تطبيقات خاصة بهامثل: **spotify, podcast Go** المطروحة في تطبيق **play store** فتنبت في هواتف ذكية أو ساعات إلكترونية أو لوحات رقمية.

1. 7. حدود الدراسة:

لكل دراسة حدود لابد من تحديدها وإبرازها وتعد من الخطوات الأساسية والمهمة في البحث العلمي وتنقسم إلى ثلاث أقسام:

الإطار المكاني:

هو الإطار الذي أجريت فيه الدراسة وقد تم إجراء هذه الدراسة في جامعة عمار تليجي الأغواط على مستوى كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة قسم علوم إعلام واتصال مستوى أولى ماستر اتصال وعلاقات عامة.

الإطار البشري:

ويقصد به الطلبة الذين تم إجراء الدراسة عليهم وهم طلبة سنة أولى ماستر اتصال وعلاقات عامة الذين يتفاعلون مع مضامين البودكاست ومستخدمين لهذه التقنية وينحصر هذا الإطار في عينه 30 طالب وطالبة¹.

الإطار الزمني:

تم إجراء هذه الدراسة سنة 2021/2022. وذلك بتوزيع إستمارة الدراسة على أفراد العينة من الفترة الممتدة من يوم الثلاثاء

¹¹ وردة لعمور: قيم الزواج لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، (2000-2001).

17ماي 2022 إلى غاية يوم الخميس 19ماي 2022 وبعد انتهاء عملية التوزيع

شرعت في تفريغ البيانات وتحليلها والتعليق على نتائجها.

1. 8. الدراسات السابقة:

الدراسات الأجنبية:

← للوسائط المتعددة.

دراسة كورفتس وآخرون (Korfiatis, et.al 1999).

فقد استخدمت برنامجاً في تكنولوجيا الوسائط المتعددة معداً مسبقاً من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة سيرالونكي (Theralonki) باليونان والذي يتضمن عديداً من الوسائط مثل: الرسوم والصور والنصوص والصوت لتمثيل الظواهر في علم البيئة والسكان ويسمح البرنامج ببناء نماذج ودراسة أثر متغيرات على متغيرات أخرى، وصياغة فروض علمية واختبارها، وتنمية مهارات عملية وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية التي درست البرنامج على المجموعة الضابطة التي استخدمت معها طريقة المحاضرة في التحصيل واستيعاب المفاهيم المتضمنة في المحتوى التعليمي.

← البودكاست

دراسة ليفيتنوما سيثون وبنينك (Levitan, Mathison & Billings, 2010)

قامو بدراسة هدفت التعرف على فاعلية تقنية البودكاست في تنمية أداء طلاب الصف الثالث الابتدائي في اللغة الإنجليزية بولاية كاليفورنيا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثين المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (112) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية عددهم (45) طالبا، الأخرى ضابطة وعددها (58) طالبا، وأظهرت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت

تقنية البودكاست في مهارة فهم اللغويات على المجموعة الضابطة التي استخدمت التعليم التقليدي¹.

الدراسات العربية

← للوسائط المتعددة.

دراسة أبو هولاء، والشناق، والبواب(2003).

بعنوان: " أثر استخدام الوسائط التعليمية المتعددة على اتجاهات طلبة كلية العلوم في الجامعة الأردنية"².

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الوسائط التعليمية المتعددة على اتجاهات طلبة كلية العلوم في الجامعة الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (118) طالباً وطالبة ممن يدرسون الكيمياء العامة العملية للعام الجامعي، 2001/2000 وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الذين درسوا بطريقة الوسائط المتعددة قد اكتسبوا اتجاهات علمية، يتم دراستها وتعلمها لرفع المهارات الذهنية والعلمية أفضل من الطلبة الذين درسوا بالطريقة التقليدية.

← البودكاست.

دراسة خاني وأبو ناجدين(2010).

هدفت إلى الكشف عن أثر تقنية البودكاست في تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلمين الإيرانيين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من(60) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية عددها (30) طالبا يستخدمون ملفات صوتية (البودكاست)، والأخرى الضابطة وعددهم (30) طالبا يستخدمون التعليم التقليدي، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق

¹ شعباني محمد، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2006. ص60.

² شعباني محمد، المرجع نفسه ص 63.

المجموعة التجريبية التي استخدمت تقنية البودكاست في اختبار الاستماع على المجموعة الضابطة التي استخدمت التعليم التقليدي¹

II. 9. المقاربة النظرية:

1. مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباعات وفروضها:

أ. نظرية الاستخدامات والإشباعات:

هي النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتتحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام، خلافا للنظريات المبكرة مثل: نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة، وتتصرف بناء على نسق واحد، فأسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية²

ب. فروض النظرية:

1. جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
2. يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته³.
3. تتنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة تجعل الفرد يتجه إلى مصدر ما لإشباع حاجاته دون

¹ عمر رضا كحالة: المرأة في القديم والحديث، سلسلة بحوث اجتماعية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، الجزء الأول، دمشق، العدد 8، 1982، ص 114.

² سميرة منصوري: اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة في المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، 2001، ص 59.

³ خلاف بومخيلة، جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2007، ص 68.

الآخر¹.

4. الجمهور هو: وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتمامه وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.

5. الإحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين، يجب أن يحددها الجمهور نفسه، لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة².

2. عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع:

- افتراض الجمهور النشط.
- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام.
- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام.
- التوقعات من وسائل الإعلام.
- التعرض لوسائل الإعلام.
- إشباع وسائل الإعلام.

خلاصة الفصل:

وفي هذا الفصل استطعت تحديد الإطار العامل دراستي من خلال تحديد الإشكالية وتساؤلات وفرضيات الدراسة.

ناهيك عن أسبابها وأهميتها وأهدافه أو المفاهيم المتعلقة بها، بما في ذلك مجالها

¹ مريم نورهان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة باتنة، 2012 - 2011، ص33.

² شعباني محمد، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2000، ص69.

ومنهجها وأدوات المستخدمة فيجمع البيانات ممنهجة وصولاً إلى الدراسات السابقة. لذلك يعتبر الإطار المنهجي من أهم النقاط الرئيسية والخطوات المهمة للباحث لخوض دراسة تركز على أطر تصب في قالب علمي صحيح بنتائج صحيحة قابلة للأخذ بها مستقبلاً كمرجع.

الفصل الثاني

خصائص الطالب الجامعي
وتكيفه مع الوسائط المتعددة.

تمهيد الفصل:

يعتبر الطالب الجامعي أهم لبنة للبناء المجتمعي المتطور والمثقف وأداة لتغيير وخلق كلما هو جديد.

يشتمل الطالب الجامعي على مجموعة من الخصائص اجتماعية ونفسية، جسدية وغيرها

ولابد من أن الطالب الجامعي انسان يتعرض وبحكم تعامله المستمر بالبيئة الخارجية وخاصة الجامعة إلى عدة مشكلات ومطبات تعرقل سير نشاطه العلمي والعملية وتتمثل في المشكلات الأكاديمية، الاقتصادية والمالية، النفسية والاجتماعية وحتى المشكلات المهنية.

ويخوض الطالب الجامعي غمار هاته التحديات العلمية بشتى فصولها وأطوارها يتحتم عليه مواكبة الديناميكية التكنولوجية وما تفرضه لذا فهو يتجاوب معها بصفة مستمرة فهو مشغول بالتحصيل العلمي فيكون دائم الاطلاع على الشبكة العنكبوتية والمواقع الإلكترونية والمنصات الاجتماعية والتطبيقات الحديثة.

فكل هاته المعطيات التكنولوجية منبثقة من الوسائط المتعددة التي تعتبر البوابة الرئيسية والمنطلق الأساسية لعملية البحث.

وفي هذا الفصل سنتحدث عن الوسائط المتعددة وأهميتها ومكوناتها ناهيك عن الطالب الجامعي وخصائصه ومشكلاته.

أولاً: الطالب الجامعي والوسائط المتعددة.

أ. الطالب الجامعي:

1.1. تعريف الطالب الجامعي:

هو ذلك الشخص الذي يمثل مرحلة هامة من مراحل العمر، ألا وهي مرحلة "الشباب"، والتي عرفها "محمد علي محمد" بقوله: إن الشباب ظاهرة اجتماعية أساساً تشير إلى مرحلة تعقب مرحلة المراهقة، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي واضحة"، والطلبة الجامعيون من وجهة النظر العلمية التقليدية يمثلون "جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يتركز المثاقم والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات العمومية".

وعرف "إسماعيل سعد" الطلبة على أساس أنهم شباب وأن الشباب "فئة عمرية تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع، وهي ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط، كما أنها تكون ذات بناء نفسي وثقافي يساعد على التكيف والتوافق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة، تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته"¹.

ويعرف "السعيد بريق" الطلبة الجامعيين بأنهم الصفوة الأكثر وعيا وإمكانية من حيث التبادل العلمي، وقد لا يوجد التباين بين الصفوة والقاعدة الشبابية في المجتمعات النامية في معنى آخر، ويؤكد أنه يجب التركيز على الشباب المثقف لأنه الفئة الأكثر استعداداً للتغيير وقد يكون السبب الكافي لاعتبارهم الفئة الأكثر إدراكاً بطبيعة التفاعل الاجتماعي والإيديولوجي، والأكثر عرضة للتفاعلات والتيارات العديدة².

2.1. حاجات الطلبة الجامعيين:

• الحاجة إلى الأمن:

يحتاج الطالب إلى الشعور بالطمأنينة والأمن بالانتماء إلى جماعة الأسرة والرفاق في المجتمع، إلا أنه يحتاج إلى الرعاية في جو أمن يشعر فيه بالحماية من كل

¹ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2015 ص 14

² كامل عماد بديع خيرى: فعالية برنامج وسائط متعددة لإكساب الطلاب المعلمين بكليات التربية مهارات استخدام الفصول الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 2005، ص19

العوامل الخارجية المهددة، ويشعره بالأمن في حاضره ومستقبله، ويجب مراعاة الوسائل التي تشبع هذه الحاجات لدى الطالب، حتى لا يشعر بتهديد خطير لكيانه مما يؤدي إلى أساليب سلوكية قد تكون انسحابيه أو عدوانية، وتتضمن هذه الحاجة ما يلي: الحاجة إلى الاسترخاء والراحة، الحاجة إلى الشفاء عند المرض، الحاجة إلى المساعدة في حل مشاكله الشخصية.

• الحاجة إلى الحب والقبول:

تعتبر هذه الأخيرة من أهم الحاجات الانفعالية التي يسعى الطالب إلى إشباعها، فهو يحتاج إلى أن يشعر أنه محبوب وأنه مرغوب فيه، والطالب الذي لا يشبع هذه الحاجة فإنه يعاني من الجوع العاطفي، ويشعر أنه غير مرغوب فيه، ويصبح سيئ التوافق، مضطرباً نفسياً. (مالك شعباني: 2005-2006، 342).

• الحاجة إلى التقدير الاجتماعي:

يحتاج الطالب إلى أن يشعر أنه موضع تقدير، وقبول، واعتراف، واعتبار من الآخرين، وإشباع هذه الحاجة يمكن الطالب من القيام بدوره الاجتماعي السليم الذي يناسب مع سنه، والذي تحدده المعايير التي تبلور هذا الدور، وتلعب عملية التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً في اشباع هذه الحاجة.

• الحاجة إلى تأكيد الذات:

يحتاج الطالب إلى أن يشعر باحترام ذاته، وتأكيداها، وأنه كفؤ يحقق ذاته ويعبر عن نفسه في حدود قدراته وإمكاناته، وهذا يصاحبه عادة احترامه للآخرين، ويسعى دائما للحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذاته، وتؤكد أهميتها، وهو هنا يحتاج إلى عمل الأشياء التي تبرز ذاته، كما يحتاج إلى استخدام قدراته استخداما بناء.

• الحاجة إلى الحرية والاستقلال:

يصبو الطالب في نموه إلى الاستقلال، والاعتماد على النفس، وهو يحتاج إلى تحمل بعض المسؤولية ثم تحمل المسؤولية كاملة، ويحتاج إلى تسيير أموره بنفسه دون معونة من الآخرين، مما يزيد ثقته بنفسه.

• الحاجة إلى الانجاز والنجاح:

يحتاج الطالب إلى التحصيل، والانجاز، والنجاح، وهو يسعى دائماً عن طريق الاستطلاع، والاستكشاف، والبحث وراء المعرفة الجديدة حتى يتعرف على البيئة المحيطة به، وحتى ينجح في الإحاطة بالعالم من حوله، وهذه الحاجة أساسية في توزيع إدراك الطالب، وتنمية شخصيته.

• الحاجة الجنسية:

تعتبر الحاجة الجنسية من الحاجات الأساسية في حياة الطالب، إضافة إلى الحاجات التي ذكرناها سابقاً، وتتشأ الحاجة الجنسية عن رغبة العقل والجنس والنفس في البحث عن شيء يلبي احتياجاتها، وهذه الأخيرة قادرة على تحريك كل ملكات الطالب، وإذا ما كتبت فإنها تتحرف عن مسارها الطبيعي إلى مسار آخر، ذلك أن الدافع الجنسي من أهم الدوافع الفيزيولوجية التي تؤثر في سلوكه تأثيراً كبيراً من وجهة التوافق والصحة النفسية، ويلعب الدافع الجنسي دوراً هاماً في حياته، ذلك أن الفترة التي يعيشها مليئة بالتغيرات الداخلية، ولها آثارها على النواحي النفسية والاجتماعية.

• الحاجة إلى الاستقرار الاجتماعي:

في هذه المرحلة كذلك تنمو لدى الطالب الحاجة إلى الاستقرار الاجتماعي، ولن تلبى هذه الحاجة وتتحقق، إلا بتكوين أسرة، على اعتبار أن الأسرة هي وحدة المجتمع التي يمارسها أفرادها علاقات معينة، تؤدي إلى جو يسوده الانسجام والتآزر¹.

¹ عماشة محمد، والشايح علي: استخدام تقنية بث الوسائط (البودكاست) في إدارة التعلم الإلكتروني لدى طلبة الجامعات، مجلة دراسات المعلومات، العدد 30. 2012. ص46

ب. الوسائط المتعددة:

تسهم الوسائط المتعددة بشكل كبير في المساعدة على توصيل المعلومات بدقة وعمق أكبر، مما يؤدي إلى رفع الكفاءة ومستوى الأداء.

وفي هذا السياق يشير إلى: " أن الوسائط المتعددة لا تجد حدوداً في مجالات التطبيق في المدرسة، والأمر مفتوح على مصراعيه للإبداع والابتكار، ومن الأمثلة على استخدام الوسائط المتعددة في الصف: البرامج التي تعلم القراءة للصفوف الأساسية، عندما يسرد الحاسوب قصة ما، يعرض الصور والنصوص مع الصوت مؤشراً على الكلمة المقروءة، فيسمع التلميذ الصوت ويشاهد الصور والنصوص، فتترسخ- بهذه العملية المتكاملة - في ذهنه القصة وصور النصوص مع أصواتها بالإضافة إلى أسئلة التقويم الذاتي".¹

وقد ذكر بأن مفهوم الوسائل المتعددة مفهوم قديم ظهر مع بدايات استخدام مدخل النظم في التعليم، والمفهوم عندما نضع في الاعتبار معنى المنظومة وخصائصها، يشير إلى تكامل وترابط مجموعة من الوسائل المؤتلفة في شكل من أشكال التفاعل المنظم والاعتماد المتبادل، يؤثر كل منها في الآخر، وتعمل جميعاً من أجل تحقيق هدف واحد أو مجموعة من الأهداف. وتشكل مجموعة الوسائل المتعددة في ضوء هذا التصور منظومة فرعية من المنظومة الكلية التي تنتمي إليها، وتكون علاقتها بالمنظومة الكلية علاقة الجزء بالكل. (شيمي وإسماعيل: 2008، 262).

وقد ارتبط المفهوم في بداية ظهوره بالعلم عند اعتبار كيفية عرض الوسائل، وتحقيق التكامل بينها، والتحكم في توقيت عرضها، وإحداث التفاعل بينها وبين المتعلم، كما ارتبط المفهوم تبعاً لذلك ببيئة التعليم الجمعي،

Group Instruction، واعتباراً من عام 1979 ارتبط مفهوم الوسائل المتعددة بكلمة تكنولوجيا مثل تكنولوجيا الوسائط المتعددة Multimedia Technology وتكنولوجيا المعلومات Information Technology

¹ عواطف عبد الرحمان: العرب... وفجوة العقل الإعلامي، مجلة العربي (شهرية)، مطابع الشروق، القاهرة، العدد

كما ارتبط مفهوم تكنولوجيا المعلومات بالكمبيوتر والوسائل الإلكترونية منذ هذا التاريخ.

1. مفهوم الوسائط المتعددة.

إن مفهوم الوسائط التعليمية ارتبط منذ البدايات الأولى لظهوره بمدخل النظم وإن كان المقصود في تلك الفترة مجرد استخدام الشرائح مع شريط تسجيل صوتي مثلاً أو استخدام الخريطة مع فيلم تعليمي¹.

وفيما يلي مجموعة من التعريفات التي وردت في بعض المراجع التربوية التي تناولت موضوع الوسائط المتعددة وقد راعت الباحثة شمولية تلك التعريفات ومراعاتها للخصائص المميزة لمفهوم الوسائط المتعددة:

✓ بدايةً فقد أورد (الشهران: 2003، 171) بعض التعاريف المهمة للوسائط المتعددة وقد ذكر منها ما يلي²:

• تعريف زين العابدين 1996:

أنها طائفة من تطبيقات الحاسب التي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متعددة تشتمل على النصوص والأصوات والرسوم والصور الساكنة والمتحركة وعرض هذه المعلومات بطريقة تفاعلية وفقاً لمسارات يتحكم فيها المستخدم.

• تعريف بارون وأورويج 1990 :

مجموعة من الوسائط التي تشتمل على الصورة الثابتة والصورة المتحركة والصوت وتعمل جميعها تحت تحكم الحاسب الآلي.

• تعريف مجلة 1996PC:

¹ بودكاست الجزيرة، الخطة العامة لبودكاست الجزيرة، شبكة الجزيرة الإعلامية، غير منشورة، تاريخ الوصول

12 فبراير 2020. ص 21

² سميرة منصور، إتجاه الطلبة الجامعيون نحو مكانة المرأة العاملة في المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة،

قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، 2001، ص 330

طائفة من تطبيقات الحاسب الآلي التي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متنوعة تتضمن النصوص والصور الساكنة والمتحركة والرسوم المتحركة والأصوات ثم عرضها بطريقة تفاعلية (Interactive) وفقا لمسارات المستخدم.

✓ أما "شيمي وإسماعيل" فقد أوردا مجموعة من التعريفات التي تزخر بها الأدبيات التربوية المعاصرة، وتظهر هذه التعريفات الخصائص المميزة لمفهوم الوسائط المتعددة وتحدد عناصره¹، وهذه التعريفات هي:

• تعريف T.V Vaughan:

يؤكد (Vaughan) أن برامج الوسائط المتعددة تعمل على إثارة العيون والآذان وأطراف الأصابع كما تعمل أيضاً إلى إثارة العقول وهو يرى أن الوسائط المتعددة مزيج من النصوص المكتوبة والرسومات والأصوات والموسيقى والرسوم المتحركة والصور الثابتة والمتحركة يمكن تقديمها للمتعلم عن طريق الكمبيوتر أو أي وسيلة إلكترونية أخرى.

• تعريف Hillmaa:

يعرض (Hillmaa) تعريفاً لتكنولوجيا الوسائط المتعددة يتضمن استخدام النص، والصور الثابتة، والرسومات الثابتة، والرسومات المتحركة، والفيديو لنقل المعلومات، ويرى أن الوسائل المتعددة تعد تكنولوجيات، ومحتوى وتطبيقات، وأفراد، كما يرى أن تعريفات الوسائط المتعددة تشتمل على العديد من المفاهيم الهامة هي:

- 1- المعلومات.
- 2- المجال.
- 3- التفاعلية.
- 4- التطبيق.
- 5- المحتوى.
- 6- المطورين.
- 7- المستخدمين.
- 8- أدوات التأليف.

✓ أما "ألفت فودة" فقد عرفت الوسائط المتعددة بأنها: "الاندماج بين كافة عناصر التقنية، فهي البرامج التي تجمع ما بين الصوت والصورة والفيديو والرسم والنص بجودة عالية يضاف إليها توافر البيئة التفاعلية"².

¹ ألفت فودة: الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم، الرياض: مطابع هلا، 2002، ص 57.

² الكلوب، بشير عبد الرحيم: 2004 التسجيلات الصوتية في التعليم، متاح على

2. عناصر الوسائط المتعددة Multimedia Elements:

عند الاطلاع على عدد من المصادر المرتبطة بتكنولوجيا الوسائط المتعددة يتبين أن برنامج الوسائط المتعددة يتكون من العناصر الأساسية الآتية:

• النصوص المكتوبة Texts:

يمكن تخزين كمية هائلة من النصوص باستخدام الأقراص المدمجة، وتتم الاستفادة من هذه التقنية لتخزين الموسوعات التي كانت تستحوذ على عشرات الكتب السمكية في قرص مدمج واحد أو أكثر.

وقد أشار إلى هذا العنصر كل من شيمي وإسماعيل وأضافا أنه لا يمكن تخيل برنامج للوسائط المتعددة دون نصوص مكتوبة، تظهر على هيئة فقرات منظمة على الشاشة، أو عناوين للأجزاء الرئيسية على الشاشة أو تعريف المستخدم بأهداف البرنامج في صياغات متفردة مرقمة، أو لإعطاء إرشادات وتوجيهات للمستخدم¹.

ويتم التعامل مع النصوص المكتوبة بحركة واحدة من المستخدم عن طريق الضغط على الفأرة مثلاً أو الضغط على مفتاح من مفاتيح لوحة المفاتيح، أو لمس الشاشة بأحد الأصابع أو بالقلم الضوئي.

وينبغي عند تصميم وإعداد النصوص في عروض الوسائط المتعددة التحكم في أحجام الكلمات المكتوبة، ومقاسات حروفها، وتوزيعها، وكثافتها على الشاشة، وترتيب هذه الأمور بمتغيرات تصميم الشاشة Screen Design.

كما أوردت عناصر أخرى للوسائط المتعددة وهي²:

¹ خلاف بومخيلة، جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2007، ص 112.

² كامل عماد بديع خيرى: فعالية برنامج وسائط متعددة لإكساب الطلاب المعلمين بكليات التربية مهارات استخدام الفصول الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 2005، ص 113.

• الصور والرسوم Graphics:

تشمل إمكانية عرض المخططات البيانية والخرائط كذلك التعامل مع الصور الثابتة والمتحركة Animation والصور الفوتوغرافية، ويتم إدخال الصور إلى الحاسب إما باستقطابها من الكاميرا الرقمية مثلا أو الماسح الضوئي أو يتم ذلك باستحداثها باستخدام برامج الرسوم المختلفة وتختلف هذه البرامج في طريقة عملها وإنتاجها للرسوم.

• الأصوات Sounds:

بتحويل الأصوات إلى إشارات رقمية يمكن إضافتها إلى أي برنامج على الحاسب، فيمكن الاستماع لتلاوة القرآن الكريم من خلال الحاسب ويمكن إضافة المؤثرات الصوتية للصور.

كذلك يمكن التحكم بتغيير الأصوات من شكل إلى آخر، وهناك البرامج التي تتعرف على الصوت فيمكن إدخال المعلومات أو البيانات إلى الحاسب بالتحدث بدلا من الطباعة¹.

• الصور المتحركة Motion Picture :

تعتمد تقنية الأفلام على القوالب فتتكون من مجموعة كبيرة من القوالب التي تتحرك بسرعة لتشعر الإنسان بأنها تتحرك بالفعل، ويمكن عمل القوالب باستخدام أي من برامج الرسوم ثم استخدام برامج خاصة تساعد في إنتاج الصور المتحركة ومن هذه البرامج برنامج فلاش.

• الفيديو Video:

إن تقنية الفيديو الرقمية متعارف عليها منذ فترة من الزمن وقد اعتمدت في الفترة الأخيرة كوسيلة لتسجيل الفيديو ضمن برامج الوسائط المتعددة، فيتألف الفيديو الرقمي من إشارات رقمية بدلا من قياسية، ومع توافر الفيديو والكاميرا الرقمية ظهرت برامج كثيرة تساعد في تنسيق الأفلام.

¹ كامل عماد بديع خيري: المرجع السابق، ص 114.

• ثلاثية الأبعاد:

ما يحول الصور إلى شكل قريب من الواقع هو إضافة الأبعاد إليها، فهناك برامج تحول الصور العادية إلى صور وأشكال ثلاثية الأبعاد، ومع إضافة الألوان وتركيز الإضاءة وإمكانية التصوير الذي يدور حول الأشكال يصبح الناتج صوراً رائعة تتميز بالواقعية والجمال.

ثانياً: الخصائص العامة للطالب الجامعي.

إن الحديث عن خصائص مرحلة ما معناه التطرق لمختلف التغيرات التي تحدث فيها، والتي تميزها عن بقية المراحل الأخرى، في جميع جوانب النمو المختلفة: الجسمية، النفسية والاجتماعية وقد اهتم علم النفس بهذه التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد عبر مراحل نموه الزمنية المختلفة، محاولاً وضعها في إطارها الملائم من حيث التفسير والفهم، وبالتالي التنبؤ بمظاهر الاختلاف، والتشابه بين الأفراد، وأسباب الاضطرابات، التي يمكن أن تعترض مسار الارتقاء العقلي، والانفعالي السليمين¹.

وقد ظهر هذا الاهتمام جلياً في مختلف الدراسات، والنظريات التي اعتمدت على مناهج بحث حديثة، لاسيما دراسة النمو، حيث ركزت في مجملها على الملاحظة والقياس بواسطة الأدوات والاختبارات، والطرق التجريبية، وطرق بحث الحالة، أما بالنسبة للمرحلة العمرية التي نحن بصدد دراستها فقد أظهرت الدراسات التي أجريت في هذا المجال، على أنها معقدة الخصائص، وهذا طبيعي إذا أخذنا بعين الاعتبار نضج الطالب من جهة، ودخوله المرحلة هذه من جهة أخرى.²

والطالب الجامعي هو كائن بشري يقترب شيئاً فشيئاً من النضج الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي، يتلقى تعليمه، وتكوينه في مؤسسات التعليم العالي أو الجامعي، حيث لا تختلف خصائصه ومميزاته، عن تلك الخصائص التي تنفرد بها مرحلة الشباب سواء النفسية والبيولوجية والعقلية أو الاجتماعية، إذ يطرأ عليه في هذه المرحلة العديد من

¹ وردة لعمور: قيم الزواج لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعة

قسنطينة، (2000-2001). ص 27

² سميرة منصور: إتجاه الطلبة الجامعيون نحو مكانة المرأة العاملة في المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة،

قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، 2001، ص 136.

التغيرات على عاداته وقيمه واتجاهاته الاجتماعية، وعلى علاقاته وتصرفاته مع الآخرين، تتصل هذه التغيرات مع التغيرات الجسمية والانفعالية والعقلية، فهو بهذا يتأثر بمجموعة من العوامل الذاتية كالحالة الصحية والبدنية، ومدى خلوه من العاهات، والعيوب الجسمية، وحالته النفسية، ومستوى ذكائه وتعليمه، وكذلك العوامل البيئية كالجو الأسري والحياة المدرسية ورفاق السن، وعادات المجتمع وتقاليده، ولكن هذا لا يعني أنه لا توجد خصائص ومميزات عامة تميز سلوك الطالب الجامعي، ولكن قبل التطرق إلى خصائص الطالب الجامعي، لا بأس أن نذكر بعض الميول والاتجاهات والصفات الاجتماعية العامة التي يتميز بها الطالب الجامعي نوجزها فيما يلي¹:

- إحساس الشاب بذاتيته ورغبته الشديدة في تأكيدها، فهو لم يعد طفلا صغيرا لا يسمح له بالحديث وإبداء الرأي، وميله في هذه الفترة إلى جلب انتباه الآخرين حوله بشتى الوسائل سعيا منه لإظهار مركزه بين الجماعة.

- الرغبة الشديدة في لتحرر من السلطة الأسرية، وما تفرضه عليه من أوامر، محاولا الاستقلال بذاته عن طريق اختيار ملابسه، وتسريحة شعره.

- ميله إلى الانضمام إلى جماعة رفاق من سنه، الذين يجد معهم ما يرضي الكثير من حاجاته النفسية.

- الاهتمام والاعتناء بالمظهر الخارجي.

- زيادة الرغبة في الاشتراك في النشاطات الجماعية المختلفة، والتخلي عن العزلة والانطواء.

أما عن الخصائص التي يتميز بها الطالب في هذه المرحلة والتي لم تكن موجودة في المراحل السابقة التي مر بها خلال مراحل نموه، فيمكن إيجازها فيما يلي:

1.2. الخصائص الجسمية:

¹ خلاف بومخيلة، جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2007، ص 120.

يعتبر النمو الجسمي أهم جوانب النمو في هذه المرحلة، حيث يعتبر أدق مؤشر إن لم يكن المؤشر الوحيد لهذه المرحلة، ويشتمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيزيولوجي أو التشريحي والنمو العضوي.

والمقصود بالنمو التشريحي هو نمو الأجهزة الداخلية غير الظاهرة للعيان التي يتعرض لها الطالب أثناء البلوغ وما بعده، وتشمل ذلك بوجه خاص نمو في الغدد الجنسية، أما النمو العضوي يتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب كالتطول، الوزن، العرض، والتغير في ملامح الوجه، وغيرها من الظواهر التي تصطب عملية النمو¹ ويكون في هذه المرحلة نمو العظام أسرع من نمو العضلات... وتتمو أعضاء التناسل كذلك نموا سريعا²

ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كل من الجنسين، ويكون الذكور أطول من الإناث بشكل واضح ويستمر الحال كذلك فيما بعده، وتتضح النسب الجسمية، ويتعدد بشكل واضح، ويستمر الحال كذلك فيما بعده، وتتضح النسب الجسمية الناضجة، وتتعدل نسب الوجه، وتستقر ملامحه، ويتضح تحسن في صحة الطالب. كما يتم في هذه المرحلة بروز مظاهر النضج الحركي، حيث يقترب النشاط الحركي إلى الاستقرار أو الرزانة والتأزر التام، وتزداد المهارات الحسية والحركية بصفة عامة. ومن هنا يتضح لنا أن هذه المرحلة تتميز بتغيرات عنيفة، وذلك في جوانب النمو الجسمي التكوينية والوظيفية، يقترب من خلالها الطالب من أن يكون راشداً، إلا أن ذلك لا يمكن أن يكون عاما لأن هناك فروق كبيرة فيما بينهم، وعليه فإن ظهور تلك الخصائص قد يختلف فيما بينهم حسب طبيعة كل فرد.

وتبدو أهمية النمو الجسمي في الأثر الذي تتركه على سلوك الطالب سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية، بسبب علاقة الطالب مع نفسه، وعلاقته بالآخرين، وكلها نتاج

¹ سميرة منصور: اتجاه الطلبة الجامعيون نحو مكانة المرأة العاملة في المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، 2001. ص 136.

² كامل عماد بديع خيري: فعالية برنامج وسائط متعددة لإكساب الطلاب المعلمين بكليات التربية مهارات استخدام الفصول الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 2005. ص 114.

لنظرة الطالب التي تنتقل بفضل التربية، والاحتكاك بالآخرين إلى بناء علاقة مع الذات، ومع الآخرين، لا يمكن فصلها عن بعضها البعض، وهذا ما يفسر لنا أن كل مجتمع له تربيته الخاصة النابعة من جذوره التاريخية وانتمائه الحضاري وواقعه المعيش المتفاعل مع العوامل الداخلية والخارجية.

ومن جهة ثانية، يعتري الطالب تغيرات تعرف بالأعراض الجنسية، وتعرض هذه الأخيرة إلى نشاط الغدد الجنسية ونضجها، لاسيما علاقتها بغيرها من الغدد، حيث تتحكم الغدة النخامية وتؤثر على الغدة التناسلية وتؤدي بها للقيام بوظائفها، كما تتحكم هذه الغدة في النمو، أما الغدة الدرقية فتتحكم في السرعة التي يستهلك بها الجسم الأكسجين، كما تتحكم أيضا في العادة الشهرية عند الإناث¹.

2.2. الخصائص العقلية:

تتطور الحياة العقلية المعرفية للطالب تطوراً ينحو بها نحو التمايز والتباين، توطئة لإعداده للتكيف الصحيح مع بيئته المتغيرة، والمعقدة، ولهذا تبدو أهمية المواهب أو القدرات التي تؤكد الفروق الواسطة العريضة بين الأفراد المختلفين².

ومن الخصائص العقلية للطالب الجامعي في مرحلته العمرية هذه أن النمو العقلي قد اكتمل بحيث يتوقف عن النمو، فقد أكد "علماء النفس" أن نمو الذكاء العام يصل أقصاه حوالي سن 16، ولا ينمو بعد ذلك، وكل ما تشاهده من زيادة الفهم والإدراك بعد هذا السن، إنما هو نتيجة للخبرة والتجارب المكتسبة لا الذكاء الموروث، وقد لاحظوا أيضا أن نمو الذكاء العام عند المراهقين الموهوبين قد يستمر بعد السادسة عشر إلى الثامنة عشر³.

وهذا معناه أن الطالب الجامعي ذا قوى عقلية تجعله قادراً على تحمل المسؤوليات، وإصدار أحكام على ما يحيط به من القضايا، لكن ما كان يعتقد فيما مضى أن نمو الذكاء يتوقف في الفترة ما بين 16 إلى 18 أو 20 سنة، فندته الدراسة الحديثة، حيث أكدت

¹ عواطف عبد الرحمان: العرب... وفجوة العقل الإعلامي، مجلة العربي (شهرية)، مطابع الشروق، القاهرة، العدد

566، يناير 2006 ص 123

² آمال العريسي، منتج أول في بودكاست الجزيرة، مقابلة مع الباحثة، 12 فبراير/شباط، 2020 الدوحة. ص

19.

³ خلاف بومخيلة، جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2007. ص 115.

أن هذا ما هو إلا الوصول إلى مستوى نضج الذكاء، كما تدل البحوث الحديثة، أيضا أن ذكاء الأذكىاء والمتفوقين والعباقرة يستمر في النمو، ولكن ببطء شديد حتى العقد الخامس من العمر.¹

كما يدل الذكاء على محصلة النشاط العقلي كله، وتدلل كل قدرة طائفية على نوع ما من أنواع هذا النشاط العقلي، كما يبدو عند البعض، فالقدرة العددية مثلا تبدو بوضوح في قدرة بعض الأفراد على إجراء العمليات الحسابية الأساسية في سهولة، ودقة، هذا وتختلف سرعة نمو الذكاء عن سرعة نمو كل قدرة من القدرات، فتبدأ سرعته في المراهقة، ويبدأ نموها نوعا ما في أول هذه المرحلة، ثم يهدأ تماما في منتصفها ثم يستقر استقراراً تاما في الرشد.

ولقد أثبتت أبحاث "فيرنون" التي أجراها على عينة من الأفراد تتراوح أعمارهم بين (14-20) سنة، أن الذكاء العام يتناقص في سرعته فيما بين (14-18) سنة وخاصة عند الفتيات اللاتي يتركن المدرسة في هذا المدى العمري، وهذا التناقص يتأثر إلى حد كبير بالمستوى التعليمي الذي يصل إليه الفرد في دراسته، لكن المواهب والقدرات العقلية الأخرى تظل في نموها وتباينها، وخاصة القدرات اللغوية، والميكانيكية والمكانية أي قدرة الطالب على فهم الألفاظ واستخدامها، وقدرته على حل الأجزاء الميكانيكية وتركيبها، وقدرته على فهم الأوضاع المختلفة الأشكال.²

كما يزداد الطالب الجامعي تركيزه في هذه المرحلة في الموضوعات الفكرية المتميزة، فنجده ميّالا إلى قراءة الموضوعات الدينية والسياسية، ومتابعة الحوادث والأخبار المحلية والخارجية في الصحف والمجلات.³

¹ فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة، القاهرة، 1975. ص 118.

² فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، المرجع السابق ص 118.

³ نجم الدين السهرودي: رعاية الشباب بين المبدأ والتطبيق، الدار العربية للطباعة، الطبعة الثانية، بغداد، 1977. ص 136.

كما أن خياله يكون قد نما واكتمل ويصبح يفكر تفكيراً فلسفياً، وهو في هذه المرحلة يميل إلى التفكير الديني، وإلى الاعتماد على المنطق أكثر من اعتماده على الذاكرة الآلية، ويلجأ إلى المناقشة والمحااجة، كأنه يريد أن يكون لنفسه مبادئ عن الحياة والمجتمع¹. (صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد: 15، 1968).

وتزداد قدرة الطالب في هذه المرحلة كذلك على التحصيل، والسرعة في القراءة، ويستطيع الطالب الإحاطة بقدر الإمكان بمصادر المعرفة المتزايدة، كما تزداد قدرة الطالب على اتخاذ القرارات، والتفكير لنفسه بنفسه، ويتضمن ذلك الاختيار والحكم والثقة في النفس، والاستقلال في التفكير، والحرية في الاستكشاف دون الرجوع كثيراً أو مطلقاً إلى الآخرين، ويتضمن كذلك التفريق بين المرغوب فيه والمعقول، وبين الواقعي والمثالي، كما تزداد القدرة على الاتصال العقلي مع الآخرين، واستخدام المناقشة المنطقية، وإقناع الآخرين، وتتطور الميول، والمطامح، وتصبح أكثر واقعية².

3.2. الخصائص النفسية:

تعتبر الخصائص النفسية أحد مظاهر النمو، ومكملة له في الوقت نفسه، وتتأثر هذه الخصائص بالخصائص البدنية أي الجسمية للطالب، فنمو الغدد الجنسية تضعه في موقف لا يحسد عليه، فهو بين انضباطه وتحكمه في نفسه، أو انصياعه للنفس وشهواتها، ونتيجة لهذا نجده سريع الانفعال، وكثير التقلبات في مزاجه، وكثيراً ما ينتاب الطلبة، ذلك الشعور بالخوف والقلق، حتى الاضطراب في بعض الحالات عندما يفكرون في مستقبلهم المهني، مما يبعدهم عن التناول والاستقرار، ومن ثمة نقص الفعالية.

ويتأثر النمو النفسي لدى الطالب بالعلاقات العائلية، وبالجو الاجتماعي السائد في عائلته، فأبي مشاجرة تنشأ بين والديه تؤثر في انفعالاته، وتكرار المشاجرات يؤخر نموه السوي الصحيح، ويعوق اتزانه الانفعالي، وقد يثور الطالب على بيئته المنزلية أو يكتب هذه الثورة في أعماق نفسه، ويصبح يعاني بذلك من أنواع مختلفة من النزاع النفسي الذي يقف به على حافة الهاوية، فإما الخضوع وإما العصيان، وإما الانقسام على نفسه، أما

¹ صالح عبد المجيد، عبد العزيز المجيد، التربية و طرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، 1968، ص 15.

² وردة لعمور، قم الزواج لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 2000-

العلاقات العائلية الصحيحة السوية فتساعده على اكتمال نضجه الانفعالي، والسير به قدما نحو مستويات الاتزان الوجداني، وتهيئ له جواً نفسياً صالحاً لنموه، وهكذا قد تعوق العلاقات العائلية النمو الانفعالي للطالب، وقد تساعده في تطوره، وبلوغ نضجه المرجو¹. كما نجد من جهة ثانية أن معايير الجماعة تلعب دوراً كبيراً في التأثير على انفعالات الطالب حيث تختلف الاستجابات تبعاً للمراحل العمرية في طفولته ومراهقته وشبابه، فبعض الأمور التي تضحك الطالب في طفولته لا تثير ضحكه في مراهقته أو شبابه، وهكذا يجد الطالب نفسه بين إطارين مختلفين، إطار طفولته وإطار مراهقته، ونتيجة لهذا نجده يشعر بالحرَج بين أهله ورفاقه، لشعوره باختلاف سلوكه ومثيراته، وتؤثر كل هذه الأشياء في حياته، فتنحو به أحيانا نحو الشك في أفعاله، وأفعال الآخرين، وهكذا تتأثر استجابته الانفعالية لمستويات المعايير، والقيم التي تفرضها الجماعة، والثقافة القائمة على أفراد مختلفين.

كما نجد من سمات هذه المرحلة أيضاً، سمة عدم الثبات الذي نلاحظه عند الطالب، ومصدره هو التوتر الذي يحدث عنده عند محاور شتى، حيث نجد الطالب من جهة لديه القدرة على ضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال كالبعد عن التهور والاندفاع، والتقلب لأتفه الأسباب، بالإضافة إلى قدرته على موافقة الناس، والتعامل معهم، ومعاملتهم على أساس واقعي، ومن جهة ثانية لا يتأثر بما تصوره انفعالاته وأوهامه، وقد نجد هناك بعض الخصائص النفسية يتمتع بها الطالب، ولا توجد في شخصية الطالبة، فمن خصائص الطالب أنه يشعر بوجود ذاته، ويتحلى بحب العلم والثروة والشهرة، والابتكار والنشاط المستمر، التضحية، المثل العليا، تحكيم العقل، القوة، الشجاعة، عزة النفس، الاستقلال، احترام آراء الآخرين، أما بالنسبة للطالبة فأغلب ما يتجلى في نفسها حب من يعاونها ويحميها، الغيرة والقناعة والأمل والاندفاع وراء العواطف والوجدان، التقبل والضعف، حب الاطلاع، عزة النفس، العفاف، الاعتزاز بغيرها، حب الظهور².

¹ كامل عماد بديع خيربي: فعالية برنامج وسائط متعددة لإكساب الطلاب المعلمين بكليات التربية مهارات استخدام الفصول الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 2005. ص 236.

² عمر رضا كحالة: المرأة في القديم والحديث، سلسلة بحوث اجتماعية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، الجزء الأول، دمشق، العدد 8، 1982. ص 8.

4.2. الخصائص الروحية:

لقد دل البحث العلمي أن الطالب بوصفه إنسان يمتاز من الناحية الدينية بأمرين: أما الأمر الأول فهو روح التدين، إذ أن التدين الحق الذي ينبعث من أغوار الفطرة الإنسانية، لا يقع في عهد الطفولة المسكينة، وإنما يظهر في عهد وفترة الشباب، عهد الحرية والاستقلال والفكري¹.

أما الثاني: فهو الحديث عن الحادث الديني الذي أثار اهتمام المرين منذ أقدم العصور ولا يزال، وهو أن هذا العصر هو عصر الشك في كل التقاليد، وتبعاً لذلك تتفق نتائج البحوث التي قام بها "أستبارك كوجوس هول" على حقيقة أساسية هامة مفادها أن مرحلة الشباب تعتبر هي المرحلة التي يظهر فيها أكثر من كل ما عداها الشعور الديني الأصيل عند الطالب، وهذا لا ينكر أن شيئاً من هذا قد يحدث في مرحلة الطفولة أو المراهقة، ولكن التفتح الديني القوي المنبثق من أغوار الفطرة الإنسانية إنما يحدث في العادة في مرحلة الشباب عند كلا الجنسين وليس ثمة شك في أن هذه الظاهرة تحدث تحت تأثير عوامل مختلفة، فالنمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي له في هذه الظاهرة آثاراً لا سبيل إلى إنكارها، وإنما الشعور الديني يستيقظ حينما يحس وقع هذه العوامل، ومن الدلائل التي تبين ذلك ما ذهب إليه علم النفس الديني من أن ظاهرة الاهتداء، والتحول إلى الدين، يحدث أكثر ما يحدث ما بين العاشرة والخامسة والعشرين من عمر الإنسان، ففي تحدث اليقظة الدينية بأعلى النسب، وأكثر الأعداد وتتضح من هنا أن هذه الحقيقة تشمل مرحلة الشباب، وقد أجرى "عبد الرحمان العيسوي" بحثاً عن الشعور الديني، حيث أعد مقياس الشعور الديني والخلقي، وطبقه على عينة ضمت شباباً جامعياً من الجنسين.

ومن النتائج التي توصل إليها البحث²:

أ. أن معظم أفراد العينة لديهم شعور بالتسامح الديني، وقبول معتنقي الديانات الأخرى.

¹ ورده لعمور: قيم الزواج لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعة

قسنطينة، (2000-2001). ص 221.

² عمر رضا كحالة، المرجع السابق ص 11.

ب. الطلاب أكثر تدينا من الطالبات سواء على مستوى العقائد والقيم، أو على مستوى السلوك الديني.

ت. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه الديني، والسلوك الديني، فكلما زاد إيمان الفرد بالقيم الدينية زاد سلوكه قوة.

ث. معظم أفراد العينة يلمون بأركان الإسلام الخمس، والطلاب أكثر إلماما بالمعرفة الدينية من الطالبات.

ج. الغالبية العظمى من أفراد العينة يؤمنون بقيم خلقية كالحق والخير والصدق، ويوجد ارتباط موجب بين الدين والأخلاق.

5.2. الخصائص الاجتماعية:

الصلة قوية جدا بين النمو الجسمي والعقلي والوجداني، وبين النمو الخلفي والاجتماعي، فالخصائص الاجتماعية للطلاب لا تعدو أن تكون نتاجاً لتفاعل خصائصه الجسمية والعقلية والروحية والنفسية مع مؤثرات البيئة التي يعيش فيها، فمن خصائص جسمه وعقله ونفسه أن تؤثر في سلوكه الاجتماعي، وفي ردود أفعاله واستجابته للمؤثرات الاجتماعية المختلفة، ويتضح النمو الاجتماعي لدى الطالب، ويتجلى أثره فيما يلي: "غده الجنسي التناسلية من شأنها أن تحدث له ميلا نحو الجنس الآخر وتغير من طريقة تعامله مع هذا الجنس في المواقف التي يكون فيها الجنس الآخر أحد عناصرها، كما يتحسس سلوكه الاجتماعي نتيجة لتمييز قدرته العقلية وزيادة وعيه وإدراكه¹

كما ينمو الذكاء الاجتماعي، وهو القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على الحالة النفسية للمتكلم، والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه، والقدرة على ملاحظة السلوك الإنساني، والتنبؤ به من بعض المظاهر، وروح الدعابة والمرح.²

وفي هذه المرحلة يشعر الطالب أو المراهق برغبة قوية في الاستقلال في تفكيره، وأعماله، عن الأسرة ومن كان يخضع لهم من الكبار، وهو يحاول أن يتخذ مثلاً خاصاً

¹ Powell Lynne and Robson Fiona. "Learner-generated podcasts: a useful approach to assessment?" Innovations in Education and Teaching International (51,no. 3,2014).

² فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة، القاهرة، 1975 ص 410.

به، ولذلك سميت هذه المرحلة بمرحلة عبادة "الأبطال" (في العلم، الرياضة البدنية، الإصلاح، الثورة...) ¹.

ومن مظاهر السلوك الاجتماعي في هذه المرحلة قلة الأنانية، وتفهم الشاب لحقوق الجماعة التي يعيش فيها، ورغبته في تلبية الواجب حتى ولو أدى به ذلك إلى التضحية، غير أنه قد يسرف في هذا الشعور بالواجب إلى درجة الهوس والطيش، وتظهر خطورة ذلك عندما تتقارب معايير هذه الجماعة - خصوصاً إذا كان جماعة أقران الطالب - مع معايير الوالدين، فتطفو إلى السطح ظاهرة يعاني من الكثير من الطلبة، والمتمثلة في النزاعات بين الآباء والطلبة، هذا الأخير الذي يقف حائراً في العديد من المواقف بين تلبية متطلبات الجماعة أو الأسرة، أو بمعنى آخر بين التبعية الواقعية التي تفرض نفسها من الخارج، بقدر ما تمتد إليه من طفولته، وبين رغبته في الاستقلالية، ووضع الكبار في التبعية، وكل ما في الأمر هنا أن تتحول من التبعية الموجبة إلى التبعية السالبة، فيؤكد بحاجته إلى الثورة عليهم باستمرار تبعيته لهم، مما يمكن اعتباره نوعاً من ميكانيزمات الأفكار، أو ضرباً من ميكانيزمات التكوينات الصدية ². ولذلك فالواجب على الآباء والمربين أن ينظروا إلى المراهقين أو الشباب أو الطلبة في هذه المرحلة نظرة عطف وتفهم، واستعداد لمساعدتهم ³.

ويتأثر نمو الطالب الاجتماعي في هذه المرحلة بعدة عوامل ومنها: تأثير الثقافة في عملية التنشئة الاجتماعية، والتطبع الاجتماعي سواء في ذلك الثقافة المادية أو غير المادية ⁴، وكذلك تأثير الأسرة (حجم الأسرة، نوعية العلاقات الأسرية، المستوى التعليمي والثقافي للأسرة...)، وجماعة الرفاق، والمؤسسة التعليمية، ووسائل الإعلام ⁵.

¹ رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990. ص 410.

² عبيدات وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن،

1998، ص 320

³ رابح تركي، المرجع السابق ص 236

⁴ عمر رضا كحالة: المرأة في القديم والحديث، سلسلة بحوث اجتماعية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، الجزء

الأول، دمشق، العدد8، 1982 ص 287

⁵ سميرة منصور، اتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة في المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة،

قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، 2001 ص 48/47

وفي ختام حديثنا عن خصائص الطالب الجامعي يمكننا القول أنكل هذه الخصائص بلا استثناء مجتمعة تؤلف شخصية كاملة متزنة ناضجة من جميع الجوانب، تمنحه القدرة على التكيف مع وسطه الاجتماعي والطبيعي، قادراً على رفع التحدي، والتطلع إلى مستقبل زاهر، خال من الشكوك والاضطراب.

ثالثاً: مشكلات الطالب الجامعي.

ليس هناك فرد في هذه الحياة إلا وله مشكلاته، ولا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشاكل، وإنما يقاس بمدى قدرته على مجابهة مشاكله، وحلها حلاً سليماً، فالمشاكل أمر عادي في حياة الأفراد، والأمر غير العادي هو الفشل المستمر في حل هذه المشاكل، أو العجز في أن يتعلم كيف يعيش مع مشاكله مستقبلاً إذا استعصى عليه حلها.

وإذا أردنا أن نتكلم عن الطالب الجامعي ومشكلاته، نجد أن المرحلة التي يعيشها الطالب ليست مرحلة مفاجئة، كما أنها لا تحتم خلق المشكلات، إذ أن النمو الطلابي في حد ذاته ليس مفاجئاً، أو تشمل محتوياته على مشكلات، وإنما تظهر المفاجأة على المجتمع عندما لا يستطيع أن يواجه هذا النمو، غايات اجتماعية مقبولة ومن هنا ندرك أن مشكلات الطالب إذن ليست نتاجاً للنمو الإنساني بقدر كونها نتاجاً لعدم قدرة المجتمع، أو قصوره عن مواجهة، أو توجيه مظاهر نموه.

والمجتمع الناجح هو الذي يستطيع مواجهة المرحلة التي يعيشها الطالب بعقل وائتزان، مولياً رعاية مستمرة له، حتى لا يفاجأ بمظاهر هذا النمو، ويجد نفسه عاجزاً عن توجيهها، والاستفادة منها كطاقة إنسانية، واجتماعية متميزة¹

¹ وردة لعمور: قيم الزواج لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعة

قسطنطينة، (2000-2001). ص 127

ومشكلات الطالب الجامعي تتنوع، فمنها ما هو مرتبط بالجانب النفسي ومنها ما هو مرتبط بالجانب الاجتماعي، ومنها ما هو مرتبط بالجانب الاقتصادي، وفيما يلي عرض لهذه المشكلات:

مشكلات المجال النفسي:

من أهم المشكلات النفسية التي يعاني منها الطالب في هذه المرحلة نأخذ على سبيل المثال:

المشكلة الجنسية، فكما نعلم أن الدافع الجنسي يعد من أهم الدوافع الفسيولوجية التي تؤثر في سلوك الطالب تأثيراً كبيراً، وقد ينشأ عن الحرمان الطويل لهذا الدافع كثيراً من الاضطراب النفسية، والتي مردها راجع إلى العوامل الاجتماعية، وليس إلى طبيعة الدوافع النفسية، ومن ثم ينشأ نزاع بين الحاجة إلى الإشباع، وبين التقاليد الدينية الاجتماعية، ويزيد من حد هذا النزاع ظهور التوتر النفسي الناشئ عن استمرار إعاقة الإشباع الجنسي¹.

1.1. مشكلات المجال الاجتماعي:

من المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الطالب في هذا المجال ما يسمى بواقعية الكبار، ومثالية الشباب، حيث أن الطالب باعتباره شاب بحكم تكوينه النفسي والاجتماعي، يتجه في أغلب الأحيان إلى رفض المعايير والمسؤوليات والتوجيهات التي يمارسها الكبار، ذلك أن الطالب مولع عن كل ما هو مثالي، ووسائل الإعلام الحديثة تفتح تطلعات الطالب وطموحه إلى مدى لم يعرفه آباؤه، بل أن سلطة الآباء في المجتمعات -الاسيما النامية- تشكل عائقاً، أو مشكلاً يحسبه طال هذه البلاد، إذ أنهم يفتقدون لحرية ينعم بها شباب البلاد الغربية ويشاهدونها في وسائل الإعلام، وهذا بدوره يؤدي إلى نوع من القلق والتشاؤم، أو التحدي الناتج عن الحيرة بين التمسك بالتقاليد الوطنية، أو النقل عن الدول الغربية المتقدمة صناعياً، فضلاً عن أن الثقافة المتخصصة المعقدة أصبحت في يد المتخصصين المهنيين عادة كأساتذة الجامعات،

¹ وردة لعمور، المرجع السابق، ص ص 128-129.

فهم يزودون الطالب بمعارف، والطالب بحكم تكوينه العلمي ومرحلته الدراسية يرى العالم من خلال مثل عليا يجدها سارية فيما يدرسه، لأننا كما نعلم أن الطبيعة النظرية مصبوبة في قالب لا عوج في جدرانه، ولا تشوه في النسب التي تحكم أطرافه، إذ تصل إليه المعلومات، أو يصل إليه المحصول العلمي بعد نضجه، وبهذا يكون الطالب أسرع من غيره حبا للكمال ومطالبته به.

من هنا تزيد الفجوة بين الأب والابن، وتنتج عن ذلك مشاكل كثيرة حين يفقد الكبار قدرتهم على فهم الطالب، أو الابن، فهكذا يحدث النزاع بين الآباء والأبناء، وهذا النزاع يبقى مستمر ومتواصل، لأن الجديد لا يلبث أن يكون، أو يصبح قديماً، ومن هنا يجد الطالب نفسه حائراً بين إرضاء الوالدين، أو المعارضة وإثبات رأيه، ومن ثم تتكون لديه مشكلة اجتماعية¹.

1.2. مشكلات المجال الاقتصادي:

تتعلق المشكلات في هذا المجال بمدى التأثير المباشر لوضع الأسرة الاقتصادي على الطالب، كعدم التمكن من الحصول على كل ما يحتاجه، والافتقار إلى سكن ملائم، وعدم الحصول على مصروف كافي، وكذا صعوبة إيجاد عمل، كل هذا قد يخلق مشاكل في هذا المجال تكون معيقة لأي مشروع يريد بنائه، ويجب أن نشير إلى أن هذه المشكلة ليست عامة أي لا تنطبق على كل الطلبة، فهناك من لديه كل الإمكانيات، وبالتالي لا يعاني من مشكلة في هذا المجال².

وهكذا نجد أن المشكلات التي تواجه الطالب في حياته تعبر عادة عن نقص قدرة الطالب على التكيف مع المواقف التي يصادفها في مرحلة حياته، والمشكلة أيا كانت إما أن تمثل صورة من صور عدم التكيف، مما يرجع أصلاً إلى الصعوبات التي يقابلها الطالب في جامعته، ولا يستطيع التوافق معها، وإما أن تمثل صورة من صور عدم التكيف المنزلي، ومن هنا نجد أن المشكلات الطلابية تتخذ صوراً، ومظاهراً

¹ وردة لعمور، المرجع السابق، ص 130

² بودكاست الجزيرة، الخطة العامة لبودكاست الجزيرة، شبكة الجزيرة الإعلامية، غير منشورة، تاريخ الوصول

12 فبراير 2020، ص 22.

سلوكية بعضها مرتبط بالمجال النفسي، وبعضها بالمجال الاجتماعي، وبعضها بالجانب الاقتصادي، وبعضها الآخر بالتحصيل الدراسي، ومن هنا يجب القول أن دور الطالب في مواجهة مشكلة من مشكلاته المتنوعة يتحدد حينما يكون واقعياً في إدراكه، فحين يواجه مشكلة من المشاكل يجب أن يقابلها بصراحة، ولا يتهرب منها كما يبحث عن الأسباب التي أدت إلى المشكلة، مما يتطلب منه تحليلها، والتعرف على دوافعها، وبالتالي التأقلم أو التكيف معها.

رابعاً: أهمية الوسائط المتعددة.

1. تثير دافعية المتعلمين للتعلم.

تعمل الوسائط المتعددة التفاعلية على تحدى تفكير المتعلمين وتثير فضولهم وتتيح لهم إمكانية التحكم بموادها وتفتح الآفاق لخيالهم ضمن أحداثها وتجذب انتباههم وتتاسب مستواهم وتجعلهم يشعرون بالرضا والثقة في نفوسهم وهذه العوامل مجتمعة تثير الدافعية لديهم نحو تعلم البرنامج القائم على أساسها¹.

2. تساعد على الإدراك وجذب الانتباه.

تتوفر في برامج الوسائط المتعددة التفاعلية التصميم الجيد لشاشة العرض وتغيير النصوص المكتوبة من حجم الخط ونوعه ولونه والتنوع في الصوت والصورة والحركة مما يؤدي إلى جذب انتباه المتعلم والتوافق مع عوامل الإدراك المتمثلة في سهولة استقبال المعلومات ومكانها واختلافات عروضها².

3. تساعد العقل على ترميز المعلومات.

توفر الوسائط المتعددة التفاعلية العوامل الثلاثة التي تعتمد عليها ترميز متعلم المعلومات وتخزينها في عقل المتعلم (نوع المعلومات وتنوعها-تكامل المعلومات-تزامن المعلومات) فوفق نظرية الترميز الثنائي التي وضعها " ألان بيغويو" وتفترض أنتكامل

¹ براهيم اللبان: التوجه الإسلامي للشباب "إيمان الشباب، صيانتة ووسائل دعمه"، من بحوث ومؤتمرات مجمع البحوث الإسلامية، الشركة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة ص 158.

² محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2015. ص 153

استقبال رموز المعلومات المختلفة تتم بقناتين مختلفتين كالسمع والبصر يحدث أثر الوسائط المتعددة مما تعمل على فعالية التعلم وكذلك تقوى الذاكرة وتساعد على تسهيل الفهم وتساعد على بناء نماذج عقلية التي هي تمثيلاً تجريها العقل لحل مشكلة أو لبناء المعرفة أو التنبؤ بالأحداث¹

4. تحقيق تعلم ذو جودة Learning Quality .Achieving

تتيح الوسائط المتعددة التفاعلية خبرات تعليمية متنوعة للمتعلم وتتمى لديه مهارات التعلم بالاكتشاف وتوجيه الأسئلة والبحث المبنى على أساس الوسائط المتعددة التفاعلية كما تحول المتعلم من المشاهدة السلبية إلى الملاحظة المقصودة والمشاركة الإيجابية المختارة في التعلم من خلال العمل بما يؤدي إلى تحقيق التعلم المنشود ذي النوعية الجيدة من المواصفات التعليمية.

5. تحقيق مبدأ الفروق الفردية

تقوم فكرة الوسائط المتعددة التفاعلية على الدمج بين عناصر تعلم متنوعة فهي تتضمن نصوص مكتوبة وصور ورسومات متحركة وأصوات مع إتاحة الفرصة للمتعلم للتفاعل معها من خلال تحكمه بها وهذه الإمكانيات تناسب حاجات كل متعلم واهتمامه وأسلوب تعلمه وتتيح له فرصة اختيار ما يناسبه سواء قراءة أم استماع أم مشاهدة عروض بصرية أم متحركة كما يمكن إعدادها ببرامج مختلفة من ممارسة وتعلم خصوصي وألعاب تعليمية ومحاكاة وهذه تناسب القدرات المختلفة لكل متعلم.

6. تنمية مهارات التعلم التشاركي Developing Collaborative Learning skills

تساعد الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات التعلم التشاركي بين المتعلمين الذي يركز على اكتساب المعرفة والمهارات والاتجاهات نتيجة عملهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض يتشابه التعلم التعاوني مع التشاركي في أنهما يركزان على عمل المتعلمين معاً وتفاعلهم في مجموعات ولكنهما يتمايزان ففي التعلم التعاوني يعمل كل متعلم بمفرده في حل مسألة أو تجربة ويتعاون مع زملائه فيتحقيق أهداف متشابهة أما التعلم التشاركي فيتشارك المتعلمون جميعاً في عمل واحد كحل مشكلات أو القيام ببحث أو دراسة حالة أو الاستقصاء عن نتيجة ما وتحليلها ومناقشتها أو إجراء تجربة لتحقيق أهداف واحدة وتوفر

¹ محمد عبد الحميد، المرجع السابق، ص 155.

الوسائط المتعددة التفاعلية التفاعل المطلوب لكل من نوعي التعلم¹.

7. تساعد على بقاء التعلم وانتقاله Permanence & Transference of learning

تشتمل الوسائط المتعددة التفاعلية على ميزة أن المتعلم يحتفظ بـ 20% مما يسمع، 40% مما يشاهد، 75% مما يسمع ويشاهد ويعمل كما تقدم الوسائط المتعددة التفاعلية مواقف تعليمية متعددة ومتباينة تساعد المتعلم على تطبيق ما تعلمه في مواقف جديدة قريبة ومواقف بعيدة ومختلفة جداً عن المواقف التي مر بها².

8. تعلم المفاهيم بصورة صحيحة Learning Concept Correctly.

أثبتت نتائج العديد من الأبحاث العلمية فعالية الحاسوب التعليمي متعدد الوسائط في رفع مستوى تحصيل الطالبات الجامعيات للمفاهيم العلمية كما يفيد الحاسوب التعليمي في علاج التصورات البديلة لدى المتعلمين³. ما يدعو إلى ضرورة استثمار هذه الخاصية في تصميم برمجيات تعليمية على أساس الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم المفاهيم بصورة صحيحة في مختلف المواد الدراسية ولكافة المستويات.

9. تنمية التنور في الميادين المختلفة Developing Literacy In Varied

تعد الوسائط المتعددة التفاعلية ذات فعالية في تنمية التنور البحثي بمجالات هو أبعاده المعلومات البحثية والمهارات البحثية والاتجاهات نحو البحث العلمي والقيم المتعلقة بالبحث العلمي⁴، والتي من الممكن أن توظف في تنمية التنور العلمي والتنور البيئي والتنور الصحي والتنور التكنولوجي والتنوع اللغوي والتنور البصري والتنور التربوي.

¹ Powell Lynne and Robson Fiona. "Learner-generated podcasts: a useful approach to assessment?" Innovations in Education and Teaching International (51,no. 3.2014).

² شعباني محمد، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2006.

2005. ص 125

³ نجم الدين السهرودي، رعاية الشباب بين المبدأ والتطبيق، الدار العربية للطباعة، الطبعة الثانية، بغداد، 1977، ص 72.

⁴ نجم الدين السهرودي، المرجع نفسه، ص 73.

خامسا: المكونات الأساسية للوسائط المتعددة.

من كل التعريفات والمفاهيم السابقة نستنتج بأن هناك أربع مكونات أساسية للوسائط المتعددة وهي¹:

❖ **المكون الأول:** يتمثل في ضرورة وجود حاسب شخصي لكي يعمل على توحيد ما نراه ونسمعه ونتفاعل معه.

❖ **المكون الثاني:** لابد من وجود وصلات أو روابط **Links** توصل المعلومات وتتمثل في: النصوص والرسوم والصوت ولقطات الفيديو.

❖ **المكون الثالث:** يتمثل في أدوات الإبحار **Nnavigation Tools**، التي تجعل المستخدم يبحر على الشبكة ليصل للمعلومات التي يريد.

❖ **المكون الرابع:** يتمثل في ضرورة توافر طرق تمكن من جمع ومعالجة وتوصيل المعلومات والأفكار.

وإذا لم تتوافر هذه المكونات الأربعة مكتملة فهذا يؤدي إلى عدم وجود وسائط متعددة، فعلى سبيل المثال: إذا لم يتوفر (كمبيوتر) يمدك بالتفاعلية، فأنت لديك وسائل إعلامية مختلفة وليست وسائط متعددة، وإذا لم تتوافر أدوات الإبحار فليس لديك وسائط متعددة، وإذا لم تستطيع أن تبدع أو توصل أفكارك الخاصة فإن لديك تلفزيون وليست وسائط متعددة.

من خلال جميع التعريفات والمفاهيم الآنف الذكر يتضح مدى اتفاقها على أن برامج الوسائط المتعددة تعتمد على مجموعة من العناصر وهي (النصوص المكتوبة، اللغة المنطوقة، الموسيقى، الرسومات الخطية، الصور الثابتة، الصور المتحركة، الرسوم المتحركة، الواقع الوهمي) على أن يتم توظيف ثلاثة وسائط منها على الأقل من أجل

¹ د. لؤي الزعبي، الوسائط المتعددة، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص ص 11-12.

تحقيق أهداف العملية الاتصالية أو التعليمية بصورة متكاملة فإذا تم توظيف مجموعة الوسائط (ثلاثة على الأقل) في شاشة واحدة يمكن أن نطلق على الشاشة وسائط متعددة وهي تقدم من خلال الكمبيوتر أو شبكة الأنترنت.

خاتمة الفصل:

وفي الأخير وبعد الحديث عن الطالب الجامعي وخصائصه والمشكلات التي يواجهها سواء على الصعيد العلمي أو العملي إلا أنه يعد محوراً رئيسياً لسيرورة العملية التعليمية وأهم حلقة في سلسلة التطور المجتمعي فهو مهندس الغد لمشروع مثمر وأستاذ للأجيال يافعة وطيباً يحمل النبل والأمانة. فلا بد من أنه مواكب لكل التطورات التكنولوجية خاصة في الأجهزة التي يستعملها بشكل دائم كالهاتف النقال والحاسوب فيكون متكيف معها ومع مضامينها كالوسائط المتعدد.

ففي هذا الفصل عرّجت كذلك على أهميتها ومكوناتها الأساسية واستخدام الطالب الجامعي لها.

الفصل الثالث

إستخدامات الوسائط

المتعددة في مجال البودكاست

تمهيد الفصل:

يعد البودكاست من التقنيات الحديثة التي اكتسحت مجال الإعلام عبر صفحات الويب والتي انتشرت في الألفية الأخيرة ولاقت جمهوراً خاصاً بها من صناع المحتوى الرقمي سواءً من هواة أو مختصين والتي تُبث عبر تطبيقات الوسائط المتعددة وتحمل على الهواتف الذكية واللوحات الرقمية أو أجهزة الكمبيوتر أو تبث عبر منصات التواصل الاجتماعي، اليوتيوب أو الانستغرام أو التلغرام وغيرها. متضمنة في جعبتها مواضيع تختلف باختلاف المجتمع المستهدف لهذه الرسالة الإتصالية.

وفي هذا الفصل سأتطرق إلى أهمية هذه التقنية ومميزاتها وخصائصها كما سأعرج على نشأتها ومفهومها ناهيك عن مكانتها في ظل الحتمية التكنولوجية.

وسأذكر النموذج الأكثر انتشاراً في العالم العربي.

أولاً: نشأة ومفهوم البودكاست.

❖ نشأة البودكاست:

ينتشر البث الإذاعي حالياً بطريقة البودكاستنغ Podyeasting وهو ملف وسائط متعدد أو مجموعة من هذه الملفات يتم نشره عبر الأنترنت وتشغيله على مشغلات الوسائط المتعددة المحمولة أو على الكمبيوتر الشخصي لتحقيق مبدأ المحتوى الصوتي عند الطلب الذي لا يرتبط بموعد بث البرامج على الراديو إذ يمكن تحميله عند توفره على الأنترنت أو يمكن تحميله مباشرة إلى جهاز الموسيقى المحمول MP3 Player وهذه هي رؤية وحصيلة تزواج المدونات الشخصية مع البث الإذاعي والصوت الرقمي أو حتى الفيديو.

وبينما يسمى البث الإذاعي أو التلفزيوني عادة بالبث "الواسع" Broadcasting نالت تكنولوجيا بث الصوت عبر الأنترنت تسمية بودكاستنغ لأنها تبث لأجهزة الموسيقى والصوت الرقمية وهي تختلف عن الوبيكاستنغ، في أنها لا تعتمد دفع المحتوى نحو المستخدمين، بل على العكس تستخدم تكنولوجيا "السحب"، والتوزيع التلقائي Pulling. جاءت كلمة بودكاست Podcast من دمج كلمتي برودكاست Broadcast وأي بود iPod، نسبة لجهاز الوسائط المتعددة المحمول من شركة، ومنذ انطلاق البودكاست ظهرت له عديد التسميات معظمها يدور حول الحروف الثلاثة P-O-D وقد اقترح الكاتب المتخصص في التكنولوجيا دوك سيرل Doc Searls في ديسمبر 2004 اسم Digital Personal Option وفي نفس العام دار تعبير Personal on Demand في أنحاء العالم وفي يوليو 2005 أشار مدون مايكروسوفت روبرت سكوبل Robert Scoble إلى هذا التعبير عندما كتب أن شركته اقترحت تعبير بلوغكاستنغ BlogCasting للتعبير عن النوع الإذاعي الجديد وكانت تنوي تجنب ربطه بمنافستها شركة ابل.

وظهر تعبير مثل أوديوبولفنج Audioblogging و ويب كاستنغ WebCasting ورسكاستنغ Rsscasting ولكن الأمر انتهى إلى اليودكاستنغ¹. وقد ظهر المفهوم في أكتوبر من عام 2000 في مسودة اقتراح كتبها تريستان لويس Tristan Louis وطوره ادم كيري Adarn Curry في 2004 من خلال برنامج اسمه أي بودر iPodder وتم تنفيذه بواسطة المبرمج المعروف ديف وينر Dave Winer وهو مؤلف نظام الار ار اس RSS Format والرجل الذي يقف وراء تطوير المدونات، أما الاسم بودكاستنغ فقد اقترحه بن هامرسيلي Ben Hammersley في صحيفة الغارديان بتاريخ 12 فبراير 2004. أما أول برنامج غرافيكي على صلة بهذه التطبيقات، فهو اي يودريكس iPodderX ويطلق عليه الآن ترانسيستر Transistr وقد تم تطويره بواسطة أوغست تروميتر August Trometer وراي سلانيسكي Ray Slakinski وقد نشره في منتصف سبتمبر 2004 ثم ظهر أي بودر iPodder كبرنامج مجاني وقام وينر في نفس الشهر بإضافة المقترح لنظام الأراس وقام بتوصيف أداة جديدة أطلق عليها الـEnclosureS وهي تعمل على توجيه الملفات الإعلامية إلى

مجمع الاراراس RSS Aggregator وقام وينر بعرض هذه الميزة المستحدثة في موقعه المعروف ب: سكريبتنغ نيوز Scripting News في يناير 2001.

وعلى مدى سنتين لم يستخدم سوى القليلين تكنولوجيا وينر الجديدة ولكن قام هو بتضمينها في موقعه المعروف راديو يوزرلاند Radio Userland وهو يحمل تطبيقا لإمكانية إرسال واستقبال المواد الصوتية بأدوات التجميع التي أطلق عليها وقتها الأوديو بولغنج Audioblogging وقد استخدمه المدون الصوتي هارولد غيلكريست Harold Gilchrist وآخرين فتحققت إمكانية نقل الملفات الصوتية من راديو يوزرلاند إلى المشغل

¹ Marx Nick. "Radio voices, digital downloads: bridging old and new media in the Onion Radio News podcast." (Comedy Studies 6, no. 2. 2015). P 27.

الصوتي سواء كان جهازا أو برنامجا وذلك بشكل أوتوماتيكي، وفي يونيو من عام 2003 قدم ستيفن داونز Stephen Downes عرضا لتجميع الملفات الصوتية في مشروعة راديو Ed Radio وهو يقوم بمسح ملفات الأم بي ثري وتجميعها وهو المبدأ الذي يعمل عليه البودكاستنغ.

✓ طبيعة البث بالبودكاست:

البودكاست هي ملفات صوتية من نوع أم بي ثري MP3 مع إضافات برمجية خاصة لتجميع وقراءة عناوين مثل برنامج اراراس RSS أو برنامج أتوم Atom ليتولى قراءة عناوين الملفات عند توفر الجديد منها، كما يقوم البرنامج بالبحث عن ملفات البث الجديدة من هذا النوع وتنزيلها تلقائيا بما يطلق عليه تكنولوجيا الدفع Technology، أو يقوم صاحب الإذاعة من خلاله بالاشتراك بمجموعة من مواقع البث هذه، ويستخدم هذا البرنامج في جميع الأخبار من عدد من المواقع وإرسالها إلى برنامج خاص بقراءة هذا النوع من الأخبار المعدة خصيصا كما أشرت سابقا، إلا أن العاملين على إطلاق هذه التكنولوجيا فقد قاموا بتزويدهم ليتسنى حمل الملفات الضوئية وغيرها المرفقة مع هذه الأخبار كملفات إم بي ثري مثلا¹.

مفهوم البودكاست:

البودكاست هو ملف وسائط رقمي (أو سلسلة من الملفات) يتم مشاركتها على الانترنت. ويمكن لهذه الملفات أن تكون صوتا أو فيديو ويطلق بعضهم على الفيديو (vodcast) وهذه الملفات عادة تكون ضمن سلسلة من الحلقات، حيث يمكن للمستمعين الحصول على الحلقات الجديدة بشكل تلقائي عند اشتراكهم في قناة الناشر على

¹ Marx Nick. "Radio voices, digital downloads: bridging old and new media in the Onion Radio News podcast." (Comedy Studies 6, no. 2. 2015).p 28

أحد برامج التقاط البود كاست Podcatchers مثل تطبيق Podcast app على أجهزة أبل التي تستخدم نظام، ios وتطبيق ستنتشر Stitcher لأجهزة الاندرويد.

ثانيا: أهمية تقنية البودكاست ومميزاتها:

مع التطور التكنولوجي أصبح من الضروري العمل على تحسين أنماط التعلم من خلال توظيف التقنيات بصورة عملية. وقد ذكر¹ بأن توظيف التكنولوجيا في عملية التعلم أسهمت في حل العديد من القضايا وخاصة في معالجة الفروق الفردية بين التلاميذ، والذي يسهم في سهولة إعادة عرض المادة أكثر من مرة بهدف تسهيل وفهم المعلومة من قبل الطلبة بطريقة ممتعة. وأن استخدام التكنولوجيا عزز من إقبال الطلبة على استخدامها (Sulaimani, 2017; Brown, 2014) وتعد من التقنيات الحديثة التي تم تطبيقها في البيئة التعليمية، وهذه التقنية لها العديد من الفوائد والتي بينها كل من (كامل عماد، ص2005) ، (عماشة محمد، والشايح علي، 2012، ص87)، (أكرم حبة، 2019، ص122)².

2. مميزات تقنية البودكاست:

- زيادة دافعية المتعلم، وذلك لما تتضمنه الوسائط المتعددة من عناصر تشويق وتغيير في أنماط التعلم.
- إمكانية تشغيل البودكاست للرجوع إلى المادة عدة مرات مما يسهل حفظ المعلومات ويساعد الطلبة على فهم المعلومات وفق المتطلبات في بعض المواد.
- جذب انتباه الطلبة وتشويقهم للتعليم، من خلال استخدام العديد من الأدوات الحديثة والتي من شأنها أن تدفع الطلبة في عملية التعلم.

¹ عبد الستار إبراهيم: الإنسان وعلم النفس، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1985 ص 123

² مراجع مذكورة مع الصفحات في اعلاه .

• مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، والذي يمكن الطلبة من الاستماع عدة مرات للمادة التعليمية.

• إمكانية استخدامها بشكل فردي أو جماعي.

• الاحتفاظ بأثر التعلم لفترة طويلة من الزمن، بالإضافة إلى تقليل من تكاليف العملية التعليمية والتقليل من تكاليف التنقل من وإلى المدرسة بالنسبة للطلبة.

✚ ويذكر لاينج¹ بأن أهمية استخدام البودكاست في العملية التعليمية والتي تمكن الطلبة من إمكانية الاستماع والمشاهدة في أي زمان وأي مكان، فهي أداة فعالة في عملية التعلم، إضافة إلى سهولة فهم واستذكار المواد الصوتية والمرئية، ومن الممكن أن تكون بديلاً لكتابة الملاحظات داخل المحاضرة.

✚ ويلاحظ مما سبق بأن أهمية البودكاست تعد ذات أهمية كبيرة لأنها تخرج الطلبة من التعلم التقليدي إلى تعلم شيق وجذاب والذي من شأنه أن يزيد من مستوى تعلمهم ويدفعهم إلى اعتمادهم على الذات لأن المادة التعليمية في تطبيق البودكاست تكون مسجلة والتي تمكنهم من الرجوع إليها عدة مرات.

ثالثاً: خصائص البودكاست.

إن تقنية البودكاست تنوع استخدامها في البيئة التعليمية. وهناك العديد من المجالات التي يمكن استخدام تقنية البودكاست فيها، والتي تتنوع ما بين المشاهدة أو الاستماع أو من خلال الدمج بين المشاهدة والاستماع. فقد ذكر جولدن²، بأن المدونات الصوتية شهدت ارتفاعاً كبيراً في عام 2014، حيث بلغ إجمالي تنزيلات بودكاست من 7 مليارات

¹ Marx Nick. "Radio voices, digital downloads: bridging old and new media in the Onion Radio News podcast." (Comedy Studies 6, no. 2. 2015). P 165.

² Powell Lynne and Robson Fiona. "Learner-generated podcasts: a useful approach to assessment?" Innovations in Education and Teaching International (51, no. 3. 2014). p 668

تنزيل، و10.5مليار في عام، 2016و13.7مليار في عام، 2018وفي عام، 2018قفز
تعمليات تنزيل بودكاست Apple إلى 50مليار عملية تنزيل وتدفق للبودكاست
أن البودكاست تغطي الآن أكثر من 155دولة، مع ما لا يقل عن 525000عرض
بودكاست نشط وأكثر من 18.5مليون حلقة. الناس يستمعون، والنمو مستمر، فإن
إمكانية الوصول إلى البودكاست وتوافرها منتشران على نطاق واسع، يمكننا الاستماع إلى
البودكاست أثناء التنقل أو التمرين أو العمل. وقد أشار العديد من الباحثين ومنهم¹ بأن
مجالات استخدام تقنية البودكاست تكمن فيما يلي:

- سهولة تسجيل المادة التعليمية لمصاحبة للمواد التعليمية كالشرائح الشفافة.
- تسجيل محاضرات وندوات ودروس بشكل علمي والرجوع إليها وقت الحاجة.
- تسجيل الكتب بمختلف أنواعها كالقرآن الكريم والكتب والقصص العالمية وقصص الأطفال بالإضافة إلى بعض الدوس التي تعد مهمة لتعليم وإطلاع الطلبة عليها خاصة إذا كانت من المواد العلمية المصورة.
- تسجيل المقابلات الشخصية حيث توفر الكثير من الوقت وكتابة ما يدور فيها من معلومات والتي تعد بمثابة معلومات ومعارف تسهم في تعزيز الأدب النظري في بعض المواقع.
- معالجة عيوب النطق وتعلم النطق الصحيح عند بعض الطلبة خاصة في تعلم الكثير من اللغات والمخارج والتي تتطلب تطبيق اللفظ الصحيح.
- الاستخدام في مختبرات اللغة والتي تهدف إلى تعلم الطلبة بالاعتماد على الذات وغالبا ما تستخدم بشكل كبير في تعليم اللغات وبعض المواقع الأخرى.

¹ كامل عماد بديع خيرى: فعالية برنامج وسائط متعددة لإكساب الطلاب المعلمين بكليات التربية مهارات استخدام الفصول الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 2005، ص117.

ويلاحظ مما سبق بأن استخدام تطبيق البودكاست يعد ذات فائدة كبيرة للبيئة التعليمية لمختلف المستويات التعليمية، لأنها تحتوي على الكثير من الفوائد التي تسهم وتساعد الطلبة والمعلمين على تجاوز الكثير من العقبات في تعلم بعض المهارات والتعرف على بعض المصطلحات، فإن تطبيق البودكاست أسهم في فهم الطلبة للكثير من المعاني والمفاهيم واللفظ للعديد من المصطلحات.

✓مزايا البودكاست:

❖ يذكر¹ بعض مزايا البودكاست فيما يلي

- ثبات جودة الصوت بغض النظر عن كفاءة الأجهزة.
- انتشار ملفات البودكاست علي كل من أجهزة الماكنتوش وأنظمة النوافذ.
- عدم الحاجة لمعلومات ومعرفة بعموم الصوتيات المعقدة عند إعداد وإنتاج الصوت الرقمي.

❖ وتشير² أن من مميزات البودكاست أنه يمكن نقله من وسط إلى وسط آخر مع

الاحتفاظ بجودته دون تشويه، كما يمكن الوصول إلى أي جزء في الصوت

بسهولة دون الحاجة إلى المرور بالجزء السابق وبدون عناء.

رابعاً: تقنية البودكاست والحتمية التكنولوجية.

1. تقنية البودكاست:

انتشرت تقنية البودكاست إعلامياً في عام 2014 لتعبر عن الملف الصوتي الذي

يمكن نشره للجمهور عبر الويب وتشغيله إما من خال أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة

المحمولة أو مشغلات الصوت الرقمية.

¹ عباس عاق بشير: نظريات الاتصال، مدخل متكامل، الطبعة الأولى، دار اليازوري، 2011، ص 133.

² عبد العزيز، الشهران جمال: الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الرياض: مطابع الدميضى . 2003.

(Bruno C Jham. Duraes Gabriela V and others, 2008, 278).

واستخدم الصحفي "بين هامرسي (Ben Ham-mersey) هذا المصطلح (بودكاست) لأول مرة موضحاً أهمية التمازج بين التدوين والصوت في مقالة نشرها بصحيفة الغارديان. وكتب: "مع الجمع بين علاقتنا الحميمة بالصوت، وتفاعلية التدوين عبر الويب، وسهولة حمل مشغل MP3، يبدو أن مشروع البودكاست سيتجه لتقديم الأفضل، ليس فقط للمستمع، بل كتجربة عالمية أيضاً"¹.

بصورة عامة، ينتشر البودكاست اليوم في العالم دون حدود حيث يمكن لأي شخص إنتاج البودكاست الخاص به بالاعتماد على الجزء اليسير من التكنولوجيات المتوفرة في منزله كجهاز الكمبيوتر وبرامج المونتاج الصوتية المتوفرة على الويب والإنترنت، ويمكن اعتبار الأعوام الثلاثة الماضية الأكثر ازدهاراً في مسيرة البودكاست منذ ظهوره لأول مرة، حيث أظهرت إحصائية عام 2019 أن هناك ما يزيد عن 730 مليون بودكاست في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا بمعدل 34 مليون حلقة. (<https://podcasthosting.org/podcast-statistics,2020>).

وتشير إحصائيات البودكاست (podcast insight) إلى تطور علاقة الجمهور بالبودكاست، فالأفراد اليوم يستمعون لست حلقات من البودكاست على الأقل، في حين استمع كل مستخدم لحوالي ست حلقات بودكاست في الأسبوع في عام 2018. وتمثل فئة الشباب (18-34 عاماً) الفئة الأكثر استماعاً للبودكاست بنسبة تتجاوز 54% في الولايات المتحدة مقارنة بما نسبته 19% لمن هم أعلى من عمر 55 عاماً. ولهذا السبب يعد الهاتف المحمول أكثر الأجهزة التي تتلاءم مع البودكاست، حيث يستخدم كوسيلة أولى لاستماع للبودكاست لما نسبته 55% من المستخدمين في الولايات المتحدة. وتشكل النماذج العالمية المختلفة صورة بانورامية لما يمكن أن يحققه البودكاست من تعمق في شتى المجالات المختلفة، فإذا ما ألقينا النظر على تطبيق (Podcasts) المطور من قبل شركة Apple، والتي استحوذت على هذه

¹ Berry Richard. "(PDF) Will the iPod Kill the Radio Star? Profiling ..." The International Journal of Research into New Media Technologies. (Researchgate, no12.2006).

الصناعة كمنصة أساسية لسنوات طويلة، فإننا سنجد مئات القنوات التي تقدم عدداً هائلاً من البرامج المتنوعة في السياسة والاقتصاد وريادة الأعمال وأنماط الحياة الصحية والمعالجات النفسية وجديد الفن والرياضة والعلوم والفلك والطبيعة والنقاشات الاجتماعية والسخرية العامة وغيرها.

2. الحتمية التكنولوجية:

تفترض الحتمية التكنولوجية التي أرساها مارشال ماكلوهان (Marshall McLuhan) وهارولد إنيس (Harold Innis) في ستينيات القرن الماضي، سيطرة الوسيلة الاتصالية على آليات التفكير اعتماداً على التحول الذي تثيره تكنولوجيا الاتصال في التغيرات الاجتماعية والمعرفية في المجتمعات¹.

ومن خال العبارة الشهيرة "الوسيلة هي الرسالة" باتت سمة الاتصال وآلياته رهناً لسمة التكنولوجيا التي تهيمن عليه، ما يفرض تحدياً على القيمة الوظيفية للمحتوى، الذي يرتفع لقوة الوسيلة السائدة وتأثيرات التكنولوجيا العميقة، مقارنة بتلك الاعتبارات والقيود التحريرية التي تفرضها المؤسسات الصحفية على نفسها. وتؤكد الجذور المؤسسة لتجربة البودكاست على التطور الرقمي للتجارب الصحفية عبر محاكاته للقيم الاقتصادية السائدة وتوجيهه لخدمة المعلنين وهي السمة الأكثر وضوحاً في سوق التكنولوجيات المعاصرة بصورة عامة، كما يبدو أن لهذا الاتجاه مساره المختلف عن الوظائف التقليدية للإعلام التي تستدعي التأثير على القيم والاتجاهات وبناء التراكم المعرفي وتعزيز مراقبة المجتمع المحيط ووظائف نقل التراث الاجتماعي والثقافي وغيرها².

وفي هذا المسار يفترض نيك ماركس (Nick Marx) أن القيمة التجارية للمحتوى هي من ستفرض نموه المطرد والمؤثر على وظيفة هذا المحتوى، وهي التي قد تسبب تفرغاً للمحتوى من قيمته المعرفية مستجيبة للمتغيرات اليومية السطحية. إن لذلك تأثيراته على العناصر التقليدية للقيمة الوظيفية المعرفية لوسائل الإعلام، والتي تتضمن نقل المعلومات، وتشكيل الاتجاهات بشأنها، وخلق المعرفة المستمرة بالقضايا

¹ بشير عباس ، المتعددة، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2008 ص 98.

² Berry Richard. " (PDF) Will the iPod Kill the Radio Star? Profiling ..." The International Journal of Research into New Media Technologies. (Researchgate, no12.2006) .p 98.

ومسبباتها والنتائج المتصلة بها والاشتباك بها، ثم تعزيز مستوى تأثيراتها على الحالة الذاتية والعامة للأفراد، بل وشعور الفرد المستمر بتأثيرات الأحداث العمومية على مجرى حياته الخاصة، ومساراتها المستقبلية سلبيًا وإيجابيًا¹.

ولا يمكن لهذه القيمة المعرفية أن تبدو مجدية دون النظر لاعتبارات الأساسية لتكوين العلاقة مع الجمهور من خال الوصول لأكبر عدد من المستخدمين للمنصات الافتراضية، ورغبة المؤسسات الرقمية في الاندماج بعلاقات حية ومباشرة مع الجمهور بالاعتماد على الحشد الجماعي إزاء القضايا والالتفات للموضوعات ذات الصلة باهتمامات الجمهور ثم خلق القيمة الحقيقية من المحتوى عبر تنويعه بما يغطي اهتمامات متعددة للناس. (Vanessa Quirk, 2015).

وأمام هذه المعطيات، تعزز الممارسة الإعلامية لوسائل الإعلام في الفضاء الرقمي من إسهام الجمهور المباشر واللحظي في العملية الاتصالية، آخذة بعين الاعتبار التفاعل المستمر مع المحتوى (رجع الصدى). ويعني ذلك تصعيد المستخدمين للقضايا التي تهمهم، وإعادة إحياء الموضوعات الخارجة عن أولويات وأجندة وسائل الإعلام وتأطيرها بما يسمح بأن تعاد للنقاش والجدال العمومي. وتتداخل هذه الممارسة الاتصالية والتفاعلية مع رغبة الوسائل الإعلامية في تعزيز الأبعاد المعرفية في المضامين المقدمة ومسؤوليتها كمنصات أساسية للعمق المعرفي والمعلوماتي. ويتصل المحتوى المقدم عبر فضاء العالم الرقمي بملائمة الحاجة بين المهارات المعرفية لصانعي المحتوى والحاجات المعرفية ما يسهم في تصعيد الجدال والنقاش القائم على التفاعلية معززا من إمكانية الاشتباك بالقضايا المطروحة نتيجة تقديم سياقاتها الكاملة.

لقد سمحت مراجعات المدرسة الأميركية النقدية باستيعاب هذا الإسهام للأفراد في العالم الرقمي مع الحفاظ على البعد الوظيفي المعرفي لوسائل الإعلام آنف الذكر، حيث يعزز المدخل الوظيفي للإعلام من معارف المستخدمين في مناحات تفاعلية مستمرة، مستوعبًا في الوقت نفسه تطور الأدوات الرقمية وشبكية وسائل الإعلام. ولهذا

¹ عواطف عبد الرحمان: العرب... وفجوة العقل الإعلامي، مجلة العربي (شهرية)، مطابع الشروق، القاهرة، العدد

566، يناير 2006، ص 85.

السبب أوصت هذه المراجعات بتخطي جدلية الصراع بين المدخل الوظيفي المعرفي لوسائل الإعلام وحتمية المنتجات الرقمية في المجتمعات، وذلك عبر تجاوز حالة الانبهار بكل تطور تكنولوجي قائم، والولوج لتحليل الظواهر السياسية والثقافية والمعوقات المؤثرة على الأداء مباشرة لتعزيز الممارسة الإعلامية السليمة¹. ويتضح مما سبق، أن الملائمة بين المدخل الوظيفي ونظرية الحتمية التكنولوجية لتعتبر المواءمة الأفضل لتحليل تجربة البودكاست؛ إذ تقتضي هذه المواءمة استحضار الخصائص الوظيفية والمعرفية للمحتوى، والبناء المحكم للقصص المقدمة والحالة الإبداعية المتصلة بها، في ظل حتمية الأخذ بالاعتبار لقيم المحتوى الرقمي التي تسمح بالتفاعلية مع المحتوى ومشاركته في منصات مختلفة وإسهام الجمهور في العملية الاتصالية مع تقليل حدة السياسات الاتصالية التقليدية المفروضة على وسائل الإعلام.

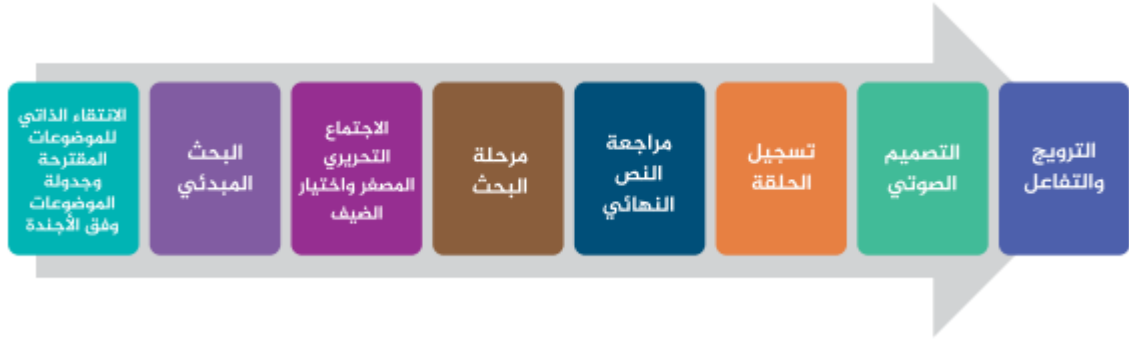
خامساً: نماذج عن البودكاست العربي.

✚ سيرورة العملية الإنتاجية في بودكاست " بعد أمس".

يعتبر البعد الإجرائي في عملية إنتاج البودكاست محورياً أساسياً في نجاح المحتوى، حيث تعزز الإجراءات من ثبات مستوى المحتوى وإمكانية المضي بالتجربة نحو مستقبل مليء بالفرص والإمكانيات الرقمية الواسعة.

ولهذا السبب تضمن الخطوات الإجرائية تنميطة للعمل ليس في إطار دفعه للروتين اليومي، بل للإطار المؤدي إلى تقليل الوقوع في الأخطاء، كما يوجه البعد الإجرائي نحو آليات محددة لتقييم المنتج النهائي وتطويره للمراجعة الشاملة المستمرة. ويمثل بودكاست "بعد أمس" عملاً ملائماً لتقييم مستوى المعايير والعملية الإنتاجية المرتبطة به حيث تجري العملية الإنتاجية لهذا البودكاست بصورة يومية تستمر لما يزيد عن سبع ساعات في اليوم بفضل جهود فريق عمل متعدد المهام والوظائف.

¹ عباس عاق بشير: نظريات الاتصال، مدخل متكامل، الطبعة الأولى، دار اليازوري، 2011، ص 102.



الشكل رقم (1.3) مراحل العملية الإنتاجية للبودكاست.

وتمر الإجراءات العملية الإنتاجية في بودكاست " بعد أمس " بالمرحلة الآتية:
 أ-الانتقاء الذاتي للموضوعات المقترحة وجدولة الموضوعات وفق جدول أعمال: في هذه المرحلة يقوم جميع أعضاء فريق العمل بصرف النظر عن مواقعهم الوظيفية أو الإنتاجية بتتبع الأخبار والمقالات وموضوعات شبكات التواصل الاجتماعي بحثاً عن الموضوعات الملائمة لبودكاست الجزيرة. وتخضع متابعة القائمين على البودكاست لوسائل الإعلام لاعتبارات ذاتية غير مكتوبة وفق ما يفضلونه من منصات وموضوعات ووسائل إعلام مختلفة¹.

ومن المهم الإشارة إلى أن هذه العملية لا تتصل بجدولة زمنية معينة، فطالما أن إنتاج البودكاست مستمر ويومي فهذا يعني أن عملية جمع الأخبار والبحث بين الموضوعات عما يمكن تداوله عبر منصة البودكاست أمر ديناميكي وغير محدد وفق إطار زمني معين.

ويجتمع فريق العمل مرة أسبوعياً لعرض الموضوعات المقدمة ومناقشتها وجدولتها وفق سياقاتها المهمة بالنسبة للمتلقين وأنتيتها في خارطة النشر من حيث الضرورة والأهمية. وتحدد الجدولة الزمنية للحلقات وفق جدول أعمال الأخبار تارة ثم توزع بعض الحلقات الأخرى المتبقية على الأيام التي لم يحددها جدول أعمال الأخبار تارة أخرى. وتنتهي هذه المرحلة بتوزيع المهام على المنتجين المختصين بإعداد المحتوى وفقاً لاهتماماتهم وخلفياتهم المعرفية ومستوى ارتباط هذه القضايا بهم.

¹ ألفت فودة: الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم، الرياض: مطابع هلا، 2002، ص95

ب- البحث المبدئي: يبعث البحث المبدئي على تعزيز الفهم العام بالقضية

والشعور بالاندماج التام معها¹.

وتمثل هذه الخطوة عنصراً أساسياً في العملية الإنتاجية للبودكاست، حيث تُعين المنتجين على الإلمام بالموضوع وتقدير مستوى ملائمة للمعالجة عبر البودكاست والقدرة المعرفية والصحفية على الإلمام التام به. ويحدد البحث المبدئي معايير عامة للموضوع من حيث أسبابه وتداعياته والفاعلون فيه والنتائج المترتبة.

ولا تتطلب هذه الخطوة التركيز على التفاصيل الدقيقة للموضوع، بل تصرف النظر عن بعض التفاصيل في محاولة لتحديد الملامح العامة للفكرة والوصول للتساؤل الرئيسي إزاء القضية المطروحة.

ج- الاجتماع التحريري المصغر واختيار الضيف: بناء على المعطيات العامة

التي وفرتها مرحلة البحث المبدئي بشأن القضية، تحدد هذه المرحلة أهم المحاور وآليات التطرق لها. وتناقش هذه الخطوة أيضاً الضيوف المحتملين للبرنامج وفق إلمامهم وقربهم العام من القضية المطروحة. وفي الجانب المتصل بالخبرة المعرفية للضيوف، يجري اختيار الضيوف ولكن لا يتم حسم إسهاماتهم في البرنامج دون الاتصال بهم وتحديد مستوى الملائمة.

في عملية اختيار الضيوف يجري تعريفهم بطبيعة البرنامج ومناقشة مستوى تمكن الضيف من الظهور في الحلقة والتجارب الشخصية التي يمكن سردها في الحلقة (أنسنة المحتوى) والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتجربته وملامسته للقضية، كما يتم تعريف الضيف بالضوابط العامة للبودكاست، من بينها المدة الزمنية وأهمية التحكم بنبذة الصوت وغيرها من الضوابط ومدى اختلاف تلك الضوابط عن المقابلات

¹ امال عراسي ، فعالية برنامج وسائط متعددة لإكساب الطلاب المعلمين بكليات التربية مهارات استخدام الفصول الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 2005، ص 398.

التلفزيونية والإذاعية المعتادة¹.

د- مرحلة البحث: تقوم مرحلة البحث على جهد مكثف للتعلم في القضية بدءاً من ظهورها وانتهاء بالجوانب المستقبلية والتوقعات إزاء النتائج المترتبة. ويحاول المنتجون استحضار السؤال الرئيسي للبرنامج ليمثل مرجعية لعملية البحث اللازمة حول الموضوع. ولا يشترط أن يمثل هذا السؤال تجسيداً تاماً للقضية بل يمكن أن يكون جانباً تم تهميشه في معالجات وسائل الإعلام.

وتركز المرحلة البحثية في البودكاست على البحث في الخلفيات (المستثناة وغير المطروقة) في المعالجات الصحفية والإعلامية، ولذا فإن هذه العملية البحثية التي تسبق اعتماد النص النهائي للحلقة ينبغي أن توصل المنتجين إلى الصياغة المشوقة والجاذبة والمفيدة بشأن ما يودون تقديمه للجمهور². وخلال هذه المرحلة يستعين المنتج بعدد من المصادر اللازمة لتعزيز قوة القصة بينها: الأخبار والمعالجات التحليلية المنشورة من مؤسسة الجزيرة نفسها، أو الأخبار التي نشرتها وسائل الإعلام الأخرى، أو الأخبار المقدمة عبر وكالات الأنباء. وتنتهي هذه المرحلة بإعداد النص المبدئي المقترح للحلقة، والذي سيتضمن التساؤلات الموجهة للضيوف وال فقرات التعريفية والختامية للبرنامج والمقاطع الصوتية المساندة.

وتجدر الإشارة إلى أن العملية البحثية لإنتاج المحتوى لا تتصل بتقديم خلفيات واسعة ومتغيرة حول القضايا بقدر الالتزام بإعادة التأكيد على المعرفة الموثوق بها حول هذه القضايا، حيث لا يبذل المنتجون جهداً في إنتاج أخبار جديدة أو معلومات لم يتم الإفصاح عنها عبر جهد استقصائي صحفي ما، بل غالباً ما يجري إعادة تقديم المحتوى المتوفر بأساليب جديدة ومشوقة.

هـ- مراجعة النص النهائي: ينبغي أن يشمل النص النهائي على المعلومات الوثيقة المتصلة بالقضية والإجابة على التساؤل الرئيسي للحلقة في سياق متسلسل

¹ عماشة محمد، والشايح علي: استخدام تقنية بث الوسائط (البودكاست) في إدارة التعلم الإلكتروني لدى طلبة

الجامعات، مجلة دراسات المعلومات، العدد 30. 2012.

² امال عراسي، المرجع السابق، نفس الصفحة

ومتطور بدءاً من تمهيد الأحداث وحتى عمقها المستقبلي. تخضع مراجعة النص للضوابط التحريرية واللغوية اللازمة، ومن خلال هذه العملية يتم التأكد من تضمن النص التدرج اللازم في الأفكار والمعلومات، وتلبيته كافة العناصر الرئيسية المتصلة بالسؤال الرئيسي للقضية.

و- **تسجيل الحلقة:** تستدعي هذه المرحلة خروج العمليات البحثية السابقة إلى ميدان التطبيق الفعلي.

يجري تسجيل الحلقة اعتماداً على حضور الضيف بالتشارك حوارياً مع مقدم الحلقة، وتقتضي استحضر السيناريو العام للحلقة ليكون بمثابة الدليل الموضح لمسار العمل، مبنياً المراحل الأساسية، والأسئلة المتصلة بكل مرحلة، والوقفات الصوتية التي تقدم بمثابة انتقال من مرحلة إلى أخرى وفق سياق القضية. في عملية التسجيل ينبغي أن يلتزم منتج الحلقة بمتابعة الخط المتصل بمقدم البرنامج في استعراض المحاور وقد يتطلب ذلك أحياناً التدخل الفوري من المنتج لتحسين التعاطي مع فكرة ما أو تغيير مسار السؤال أو طلب المزيد من الاستيضاح من الضيف. وينبغي الالتزام بمنح كل محور حقه من التعاطي بما يخدم مسار القضية المطروحة والمعالجة المتخيلة لدى فريق البودكاست لهذه القضية.

أما فيما يتصل بالضيف، فيجري الاهتمام بمستوى تمكن الضيف من تقديم أفكاره وآرائه بصورة كبيرة لكونه عنصر مهماً وفاعلاً في المحتوى العام للحلقات. وبخاف التعامل الذي يتصل بضيوف حلقات الإذاعة العامة أو التلفزيون فإن للضيف حرية إعادة ترتيب أفكاره قبل تقديمها أو إعادة التعبير عن الآراء أو طلب حذف ما يمكن حذفه من هذه الآراء ثم تقديمها بطريقة أخرى بناء على الرغبة المشتركة بين الضيف وباقي فريق العمل لإخراج المنتج بمستوى أكثر انسجاماً مع رغبة المنتجين وأقل وقوعاً في الأخطاء. في هذا السياق يتحول الضيف من مجرد طرف خارجي تم الاعتماد على آرائه واتجاهاته في تقديم العمل إلى عضو فاعل ضمن فريق العمل يسعى لتقديم الحلقة وفق سياق ناجح وواضح. وبهذا المستوى يتم

الاعتماد على التسجيل الخاص بالحلقة لتسليم المادة الخام من المحتوى ثم إخضاعها لمرحلة التصميم الصوتي.

ز- التصميم الصوتي: يعزز التصميم الصوتي من جودة البودكاست من حيث تنقية الصوت، وتعزيز الأصوات عبر التحكم بمساحتها في العمل والشدة المطلوبة؛ بما يضمن انسجام المتلقي مع المحتوى. ولهذه العملية الديناميكية دورها الهام، إذ يُخرج التصميم الصوتي الحلقة من قالبها الجامد والحاد إلى قالب آخر أكثر حيوية وتشويقاً. ويقوم المصمم الصوتي بوظيفة إيجاد القوالب الصوتية اللازمة للحلقة من حيث المؤثرات الصوتية المتزامنة مع الأفكار المقدمة أو الموسيقى المرافقة للحلقة بشكل عام. وبلجاً المصمم الصوتي في هذه المرحلة للمنتجين أيضاً الذين قاموا بكتابة النص النهائي للحلقة معتمداً عليهم في تقديم المقاطع الصوتية ذات الصلة بالموضوع والمأخوذة من الحدث مباشرة مثل (صوت قصف الطائرات، صوت المتظاهرين في الشوارع، صوت سيارات الأجرة، صوت الباعة) وغيرها من الأصوات التي يتم الاعتماد عليهم كمعززات تشعر المتلقي بقرية من الحدث والتصاقه النفسي بما يجري الحديث بشأنه في الحلقة¹.

ح- الترويج والتفاعل: يمثل المحتوى الرقمي بشكل أساسي لقوة شبكات التواصل الاجتماعي؛ فالمنصات الاجتماعية هي قاعدة الوصول الأساسية لعدد غير محدود من الجمهور. وفي ظل الإمكانيات التي عززتها منصات مثل يوتيوب وفيسبوك إزاء المحتوى البصري والصوتي بشكل عام؛ فإن البودكاست سيحقق انتشاره الفعلي ونجاح تفاعليته من خلال مشاركته عبر مختلف المنصات اعتماداً على الإمكانيات المتحققة في كل منصة وقدرتها على التعامل مع المحتوى الصوتي. أما في بودكاست الجزيرة؛ فإن إجراء الترويج والتفاعل عبر المنصات هو عملية أساسية في مجمل العملية الإنتاجية للبودكاست، لأنها تُخرج المحتوى من منصته الصوتية الأساسية إلى عوالم جديدة تسمح بالتفاعل والمشاركة. وتحقيقاً لهذا الأمر، يعتمد فريق

¹ آمال العريسي: منتج أول في بودكاست الجزيرة، مقابلة مع الباحثة، 12 فبراير/شباط، 2020، الدوحة، ص

البودكاست إستراتيجية الترويج للمحتوى عبر اعتماد منصات أساسية للترويج هي الصفحة الرئيسية لبودكاست الجزيرة على فيسبوك وإنستغرام وحسابات الجزيرة عبر المنصات المختلفة. (بودكاست الجزيرة: الخطة العامة لبودكاست الجزيرة، 2020).

ويتم الترويج لحلقات البودكاست أولاً بأول، إما من حيث الموضوع أو البث المباشر لحلقة البودكاست لحظة نشرها عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وتعتمد وسائط مختلفة للتفاعل بينها المقاطع الصوتية والاقتراسات والصور الدعائية الترويجية لموضوعات الحلقات والتشويق عبر الفيديو (Video Teasers) والعرض السريع التشويقي (Audiogram) والرسوم البيانية (Infographic) وطرح سؤال للمشاركة والتصويت (Polls\Questionnaires). وغالباً ما يتم اعتماد هذه الوسائط وفق مستوى ملائمتها لموضوع الحلقة و إمكانية التفاعل معها.

✚ أبجورة.... "بوداست" سعودي يلهم مليون مستمع عربي.

تعريف بالإعلامية وقاصة سعودية " لبنى الخميس".

الجنسية: سعودية بلد الإقامة: الإمارات العربية المتحدة، السعودية.

السيرة الذاتية:

إعلامية وقاصة سعودية. وهي مؤسس "موقع بودكاست أبجورة" منذ 2017، وتنفيذي أول للتوعية والاتصالات الاستراتيجية في "المكتب التنفيذي في دبي" منذ 2017، وكاتبة عمود في "صحيفة الجزيرة" منذ 2008. شغلت عدة مناصب، منها: اختصاصي إعلامي في مكتب رئاسة مجلس الوزراء في "وزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل" بين 2016 و 2017، ومحلل أبحاث في المكتب ذاته بين 2015 و 2017، وكاتب محتوى في "مجموعة MBC" بين 2014 و 2015، وكاتب في "صحيفة البيان" بين 2009 و 2011. حاصلة على بكالوريوس في الصحافة عام 2015 من "الجامعة الأميركية في دبي"¹.

¹ [https:// manhom.. com](https://manhom..com)

بودكاست الأبجورة.

كلنا لدينا قصة تستحق أن نشاركها العالم "... هكذا ترى الإعلامية السعودية لبنى الخميس عالم البث الصوتي "البودكاست"، معبرة عن ذلك في برنامجها(أبجورة) الذي أطلقته شهر أغسطس (آب) الماضي، كمحاولة لإلهام الشباب العربي، وتمكنت خلال أقل من عام من جذب نحو مليون مستمع على منصة "ساوند كلاود" للصوتيات، وهو نجاحٌ كلل مؤخراً بجائزة الإعلام الجديدة التي قدمتها وزارة الثقافة والإعلام للبنى الخميس نظير هذا المشروع الرقمي الرائد.

تحكي الخميس قصة بداية أبجورة بالقول "بودكاست أبجورة هو خطوة لطالما حلمت بها، خصوصاً بعد إدماني على الاستماع لهذه المنصة أثناء طريق ذهابي إلى العمل كل صباح، أو ركوب دراجتي الهوائية، أو أثناء ارتشافي لكوب قهوتي الصباحي، لرموز ملهمة في عالم الكتابة والإعلام مثل مالكوم غلادويل، وأوبرا وينفري، واريانا هفينغتون".

لبنى فتاة سعودية عمرها 27 سنة، تصف نفسها خلال حديثها مع "الشرق الأوسط" بأنها تعشق التعلم وتحمل شغفا عميقا لمشاركة أنواره، وتضيف: "درست الصحافة بعد أن تشربت حبها مبكراً، ومررت بمحطات استثنائية علمتي الكثير، وأبرز ما تعلمته أن كل فرد على هذه المعمورة يملك بصمة وصوتاً وقصة لا تشبه غيره، وما زلت أكتشف سطور قصتي وأسعى لكتابة فصولها بوعي وحب وشغف".

وتتابع "مع الأسف اكتشفت، أن المحتوى العربي فقير وشحيح للغاية في هذه المنصة الصاعدة عالمياً، وبدلاً من ندب الواقع قررت أن أكون التغيير الذي أريد أن أراه في العالم، وبدأت بكتابة نصوص حلقاتي بشغف، وبعدها تواصلت مع أخي و زميلي العزيز عبد الرحمن الزباني الذي لم يبخل بخلاصته وخبرته وعصارة معرفته في مجال الإنتاج ليخرج البودكاست بأفضل صورة ممكنة".

وتؤكد الخميس خلال حديثها لـ "الشرق الأوسط" أنها بدأت بإمكانيات بسيطة جداً، عتادها الكلمة والفكرة والنص الذي تعتقد أنه البطل في قصة أبجورة. وعلى الرغم من حماسها الكبير إلا أن المتابع لحراك الإعلام الرقمي يلمس أن معظم المستخدمين العرب يتجهون إلى منصات اجتماعية أخرى مهتمة بالكتابة والصورة والفيديو مع ضعف انتشار المواد الصوتية، وبسؤالها عن ذلك تقول: "أؤمن أن المحتوى الصوتي بمثابة العالم غير المكتشف، الكنز الذي لم ينتبه له الكثيرون، والمنصة المهملة وسط المنصات الأخرى". وتتابع "أنا شخصياً شغوفة بهذا العالم لأنني أجده ممكناً ومحفزاً لإثراء الخيال. ففي عالم الصورة والفيديو، صانع المحتوى البصري يتحكم في ماذا يرى بصرك وما يتخيله عقلك من مشاهد وصور، وكيف يستقبلها ويلونها في مخيلته، بينما في عالم الصوت أنت شخصياً وبناء على تجربتك في الحياة تكون صورك ومشاهداتك الخاصة"¹.

وعن الوقت المستهلك لتحضير الحلقة الواحدة من أبجورة، تقول الخميس: "يتفاوت من حلقة إلى أخرى، لكنه يستغرق أياماً وأحياناً يتجاوز أسبوعاً من التحضير والإعداد، إذ تبدأ بانطلاق شرارة الفكرة وتأخذ وقتاً في العقل والفكر، فإذا استوطنت عقلي وتمكنت من فكري، أبدأ في عملية البحث المبدئي لاختبار عمقها وتنوع مراجعها وثراء المعلومات والأرقام والدراسات حولها".

وتتنوع مواضيع حلقات أبجورة، إذ تقول الخميس "أحاول إعادة التفكير في المواضيع والأحاسيس المقولبة والمسلم بها، من مشاعر وتجارب نمر بها من دون أن نمناها حقها بالتفكير أو الشعور، بالأحاسيس التي نعتقد أننا قادرون على تعريفها واختزالها بسهولة وسلاسة، مثل: موضوع الندم، الذائقة، الانتظار، عقد العشرينات وغيرها". وتضيف "أؤمن بأنني فتاة محظوظة جداً، حصلت في حياتها على فرص كثيرة، ساهمت في صقل تجربتي وإثراء مراحل حياتي بشكل كبير...

¹ <https://aawsat.com/home/article>

بداية من ولادتي ونشأتي في محيط أدبي وثقافي في كنف جدي الأديب الشيخ عبد الله بن خميس مؤسس صحيفة الجزيرة، ذلك الرجل الذي علمني معنى وقيمة الكلمة، ودورها في نشر التنوير وإثراء الثقافة، وأيضا والدي المرحوم عصام الخميس الذي مكّني من خلال إيمانه بدور الصحافة وسحر رواية القصة".

وعن تطلعاتها لبودكاست أبجورة، تقول " أتمنى أن تكون أبجورة يوما ما منصة جماهيرية على غرار " تيدتوك"، يستطيع الناس من خلالها أن يشاركوا قصصهم وعصارة تجاربهم بنفس الجودة أو ربما أعلى من ناحية الإنتاج ومهارة السرد القصصي وطرح المعلومات والدراسات، بحيث تمنح كل من لديه قصة المنبر والصوت ليقوم بدوره في التأثير بمجتمعه والعالم، وهي خطوة متقدمة ربما أقوم بها خلال السنوات القليلة القادمة، لكني حاليا أسعى لأن تنتشر أبجورة على نطاق أوسع".

وتبقى المحطة الأبرز في مسيرة بودكاست أبجورة هو فوزه بجائزة الإعلام الجديد السعودية، وتصف الخميس ذلك قائلة: "هي ثقة كبيرة أعتز وأفتخر بها، ورسالة أكدت لي بأن وطني الغالي متمثلا بالجهاز الإعلامي الرسمي بات يدرك ويثمن المحاولات الجادة لصناعة محتوى عربي رزين وملهم من قبل العقول السعودية الشابة، ويسعى لتكريم تلك الجهود ومنحا دفعة إيجابية في طريق الاستمرار بصناعة محتوى جاد يزاحم فوضى الاستخدام وسطحية الطرح التي طغت لفترة طويلة على الإعلام الاجتماعي".


عناوين حلقات بودكاست "أبجورة":

- ✓ وهي رميم.
- ✓ المدينة الثالثة.
- ✓ وهم القمة.
- ✓ روح وريحان.

- ✓ عدنان ولينا.
- ✓ ورطة.
- ✓ ضحايا سوداء.
- ✓ سيارة الظل.
- ✓ فقد.
- ✓ صدفه.
- ✓ حكايا الإسمنت.

خاتمة الفصل:

وعلى إثر ما ذكر في هذا الفصل يمكنني القول أن البودكاست تزامن تزامناً وثيقاً مع الثورة الرقمية وأحدث تطوراً للوسيلة الاتصالية السمعية فجعلها أكثر تأثيراً مما كانت عليه فالتسارع التكنولوجي الذي شهده العالم كان كفيلاً بتغيير ووضع أنظمة وبرامج الكترونية في شتى الوسائل من حواسيب وهواتف التي تندرج ضمنها الوسائط المتعددة التي تعد البوابة الرئيسية للولوج إلى تطبيقات ومنصات المتنوعة والمختلفة.

A decorative gold floral border with intricate scrollwork and leaf patterns, framing the central text.

الفصل الرابع

الجانب التطبيقي

تمهيد الفصل:

سأطرق في هذا الفصل إلى الإطار الميداني للدراسة تفاعل الطلبة الجامعيين مع مضامين البودكاست من خلال الوسائط المتعددة حيث سأعرض عينة البحث التي اعتمدت عليها في هذا الإطار ثم سأقوم بعرض النتائج المتحصل عليها من خلال التحليل والتفسير وعرضها في جداول إحصائية ثم قمت بمناقشتها. وفي الأخير توصلت إلى النتيجة العامة للدراسة.

أولاً: تحليل أثر تفاعل الطلبة الجامعيين مع مضامين البودكاست من خلال الوسائط المتعددة.

سأحاول في هذا الفصل توضيح كيفية إنجاز الدراسة، أي تقديم كيفية اختيار مجتمع الدراسة والعينة، تحديد المتغيرات وكيفية قياسها، وطريقة جمع المعطيات الأدوات المستخدمة في الجمع والأدوات الإحصائية في تحليل المعطيات واختيار الفرضيات.

طريقة الدراسة.

يتضمن هذا المطلب منهج الدراسة وكذا كيفية اختبار مجتمع الدراسة والعينة وتحديد المتغيرات.

أولاً: منهج الدراسة:

إن معرفة المنهج المتبع في أي دراسة ميدانية أمر بالغ الأهمية حتى تكون على إدراك واقتناع قمت بالنتائج التيتم التوصل إليها وكيفية ذلك ودلالة المعلومات والأرقام فصدق النتائج ومدى مطابقتها للواقع المدروس ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمنهج ومحاولة تشخيص الظاهرة وتحديد العلاقة بين عناصرها، فقد تم الاعتماد على المناهج التالية:

1. المنهج الوصفي التحليلي: والذي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها وما إلى ذلك من الجوانب تدور حول ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في الواقع وذلك للوصول إلى استنتاجات وتوصيات تسهم في فهم الواقع وتطويره.

2. المنهج الإحصائي: الذي يمكنني من اختبار صحة الفرضيات باستعمال

الأساليب والأدوات الإحصائية في تحليل البيانات، وذلك باستخدام ما يلي:

• EXCEL: وتم استعماله من أجل المعلومات والبيانات الاستبيان، وتحويلها

من الصيغة النوعية إلى الصيغة الكمية.

• SPSS: وهو المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، يقوم بتحليل إحصائي سريع وتم استعماله في تحليل بيانات الاستبيان وعرضها في جداول ورسوم البيانية.

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة.

◀ **مجتمع الدراسة:** يضم مجتمع الدراسة طلبة علوم إعلام وإتصال سنة أولى ماستر إتصال وعلاقات عامة * جامعة عمار ثليجي - أغواط - والبالغ عددها (384) طالب.

جدول رقم (1.4): يوضح مجتمع الدراسة.

اسم الجامعة	تاريخ التأسيس	تاريخ بداية النشاط	نوع المؤسسة	عدد الطلبة
عمار ثليجي	1986/08/05	1997/05/10	جامعة عامة (مختلطة)	384 طالبا

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة الجامعية.

◀ **عينة الدراسة:** الطلبة سحبت عينة قصدية بسيطة بلغت 30 طالبا من أصل 384 طالبا، ووزع 30 إستبانة على المبحوثين، وكان عدد الاستبيانات المستردة 27 استبيان أي ما يعادل نسبة 90% وبلغ عدد الاستبيانات التي لم تسترجع بـ 03 استبيانات أي بنسبة 10%.

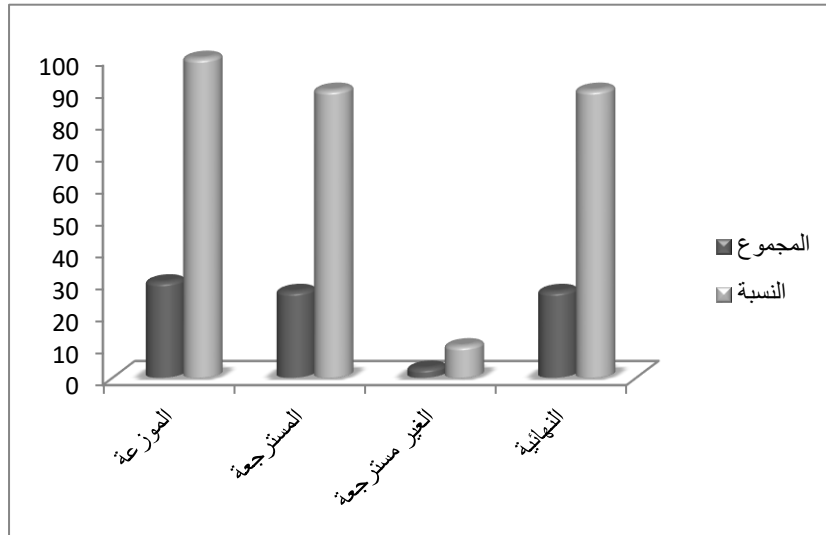
والجدول أدناه يوضح عينة الدراسة.

جدول رقم (2.4): يوضح عينة الدراسة.

الموزعة	المسترجعة	الغير مسترجعة	النهائية	
30	27	03	27	المجموع
%100	%90	%10	%90	النسبة المئوية

المصدر: من إعداد الطالبة وفقاً لتوزيع الاستبيانات

الشكل رقم (1.4): يمثل عينة الدراسة.



المصدر: من إعداد الطالبة وفقاً لتوزيع الاستبيانات

لجمع البيانات اللازمة للدراسة التطبيقية تم الاعتماد على أسلوب الاستقصاء، وذلك بتصميم استمارة أسئلة موجهة للطلبة من أجل الإجابة عليها بكل مصداقية وموثوقية.

1. تصميم الاستمارة:

تتكون استمارة البحث من ثلاثة محاور وهي:

المحور الأول: ويتعلق بالخصائص الديمغرافية لعينة طلبة جامعة الأغواط المعلومات الشخصية.

المحور الثاني: تطرقنا فيه تفاعل الطلبة الجامعيين مع مضامين البودكاست من خلال الوسائط المتعددة.

المحور الثالث: أهم أنماط استخدامات الطالب الجامعي للوسائط المتعددة من أجل التفاعل مع مضامين البودكاست.

المحور الرابع : ماهي أهم البودكاست العربية أو الأجنبية المثيرة للاهتماماتك.

II. الأدوات الإحصائية المستعملة:

تم تفرغ الاستمارات وترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسوب باستعمال برنامج SPSS v25 (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) كما تمت الاستعانة ببعض الأدوات الإحصائية التالية:

✓ التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري وذلك من أجل تقديم وصف شامل لبيانات العينة من حيث الخصائص، درجة الموافقة.

✓ استخدام أسلوب تحليل الارتباط لإثبات وجود علاقة تفاعلية بين الطلبة الجامعية ومضامين البودكاست

III. إثبات أداة القياس.

معامل ألفا كرونباخ	
0.840	الإستبيان الكلي

ثالثاً: دراسة خصائص العينة.

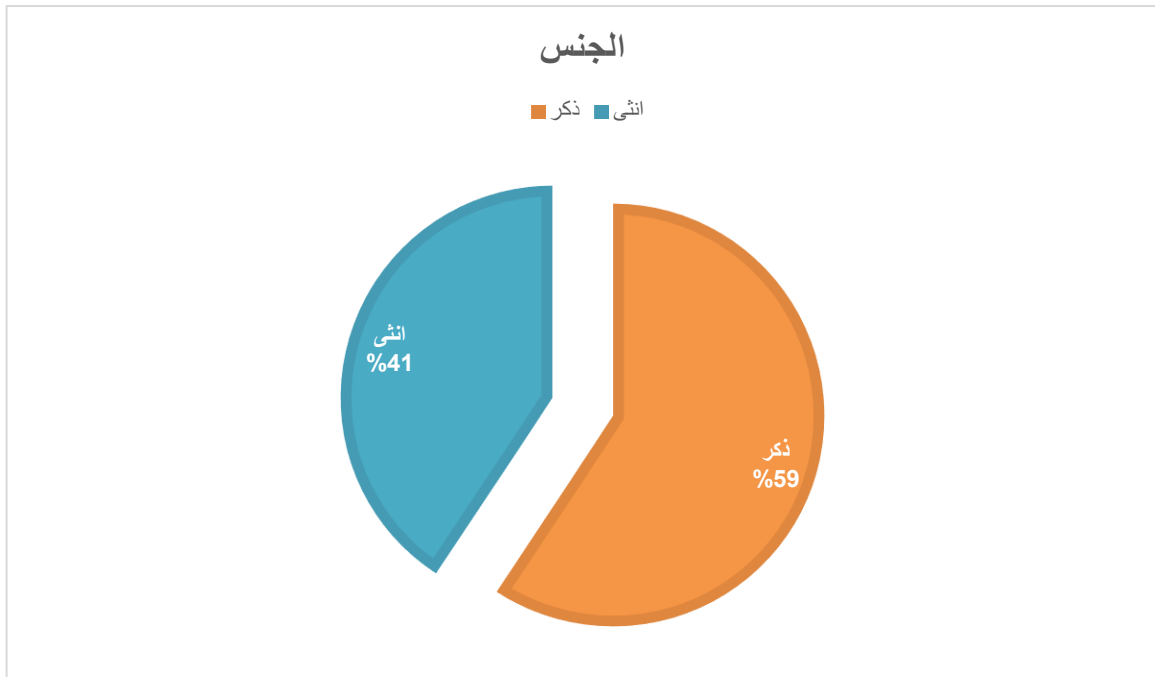
البيانات الأولية تتضمن الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة متمثلة في محاور والأبعاد، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد مجتمع الدراسة على النحو التالي:

1. البيانات الشخصية.

2. توزيع أفراد العينة حسب الجنس: يبين الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
59.3	16	ذكر
40.7	11	أنثى
100	27	المجموع

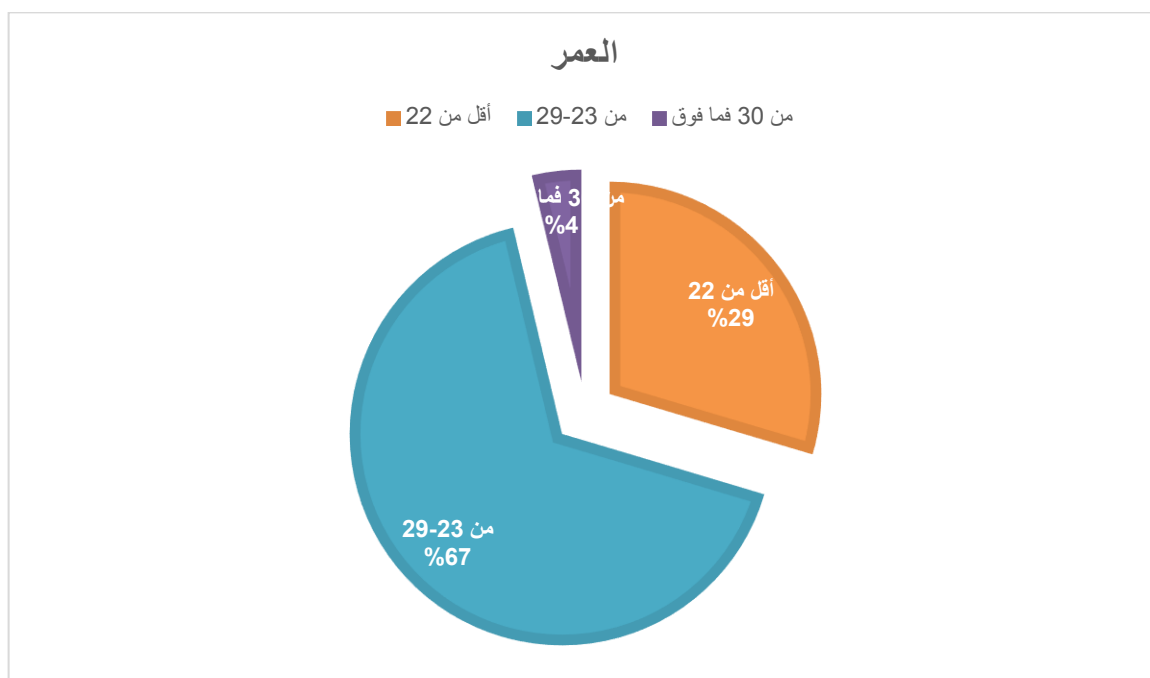
يمثل الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس حيث بلغ عدد الإناث 16 طالبة بنسبة 59,3% في حين بلغ عدد الذكور 11 طالب بنسبة 40,7%



3. توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية: تم تقسيم أفراد العينة حسب العمر إلى أربع فئات حسب الجدول التالي.

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 22	8	29.6
من 23-29	18	66.7
من 30 فما فوق	1	3.7
المجموع	27	100

يمثل الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن حيث تمثلت نسبة 66,7% نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 23 الى 29 سنة وهي أكبر نسبة بتكرار 18 وتليها نسبة 29,6% الممثلة للمبحوثين الذين أعمارهم أقل من 22 سنة بتكرار 8 مفردة . لتتبعها نسبة 3,7% الممثلة للمبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 30 فما فوق بتكرار 1 مفردة وهذا يدل على أن العينة من الفئة العمرية القادرة على الإجابة على الاستمارة.

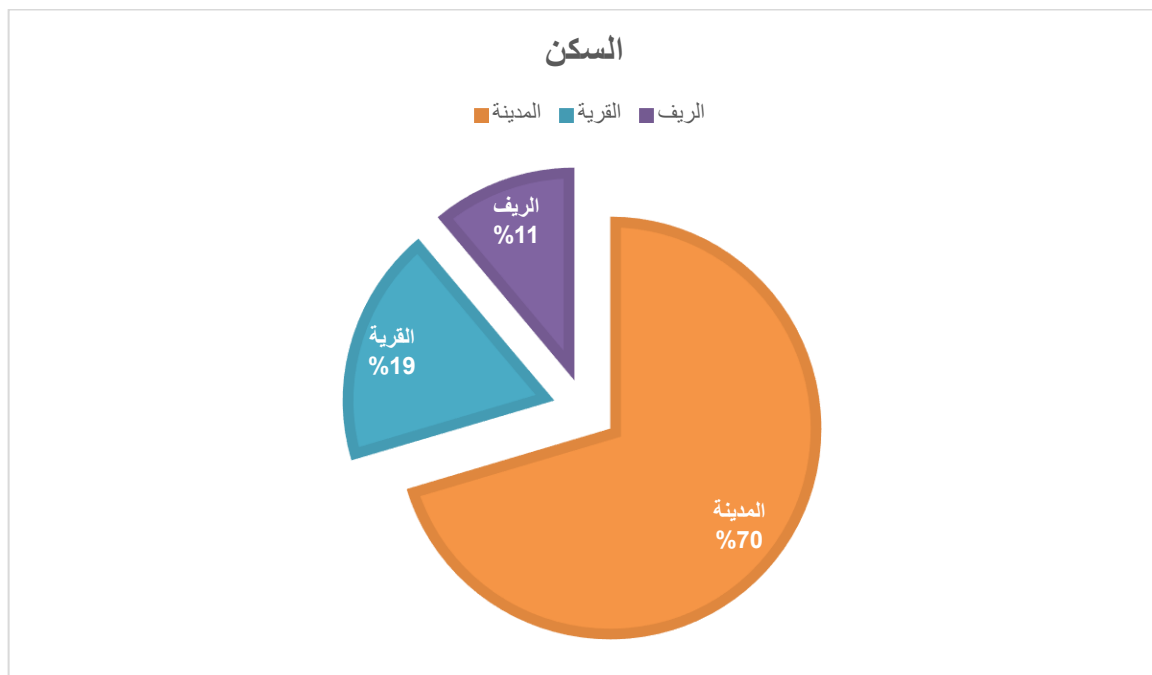


4. توزيع أفراد العينة حسب السكن: تم توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن كما يلي:

التكرار	النسبة المئوية %	المئوية
19	70.4	المدينة
5	18.5	القرية
3	11.1	الريف
27	100	المجموع

يمثل الجدول توزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن حيث تمثل نسبة 70,4% نسبة المبحوثين الذين يقطنون في المدينة بتكرار 19 مفردة وهي أكبر نسبة وتليها نسبة المبحوثين

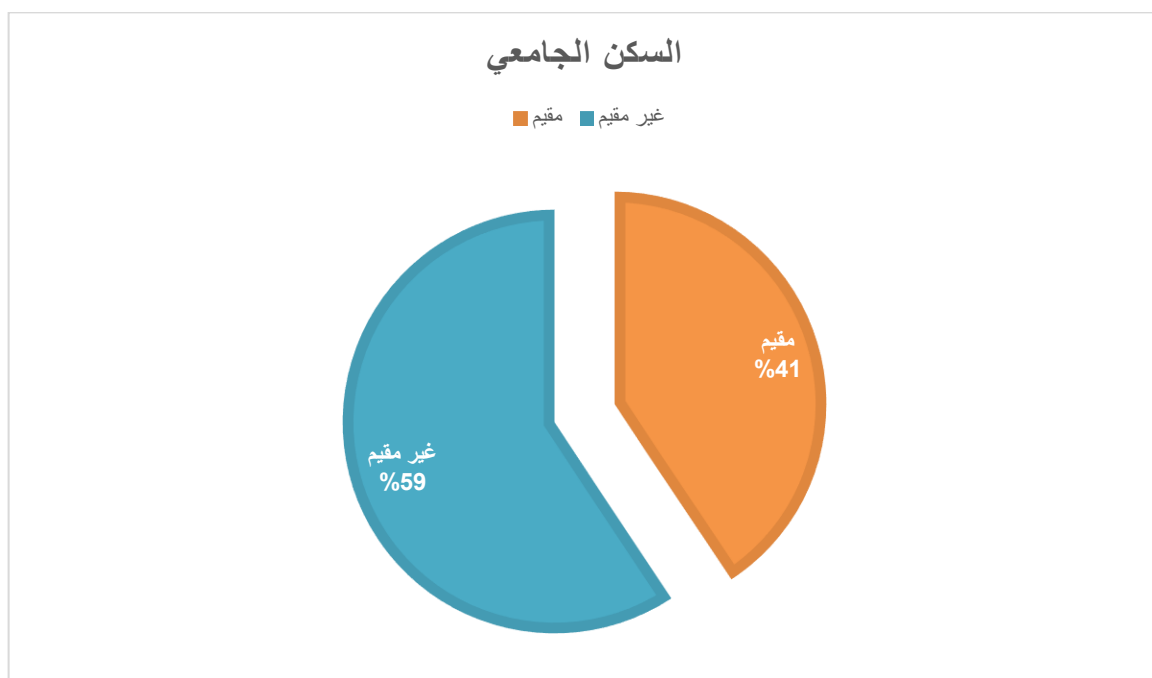
الذين يقطنون في القرية ب 18,5% بتكرار 5 مفردة وتتبعها 11,1% نسبة المبحوثين الذين يقطنون في الريف بتكرار 3 مفردة .



5. توزيع أفراد العينة حسب السكن الجامعي: الجدول التالي يوضح ذلك.

المنصب	التكرار	النسبة المئوية %
مقيم	11	40.7
غير مقيم	16	59.3
المجموع	27	100

يمثل الجدول توزيع العينة حسب السكن الجامعي مقيم أو غير مقيم حيث تمثل 59,3% نسبة المبحوثين الغير مقيمين بالسكن الجامعي بتكرار 16 مفردة وتليها 40,7% نسبة المبحوثين المقيمين بالسكن الجامعي بتكرار 11 مفردة ..

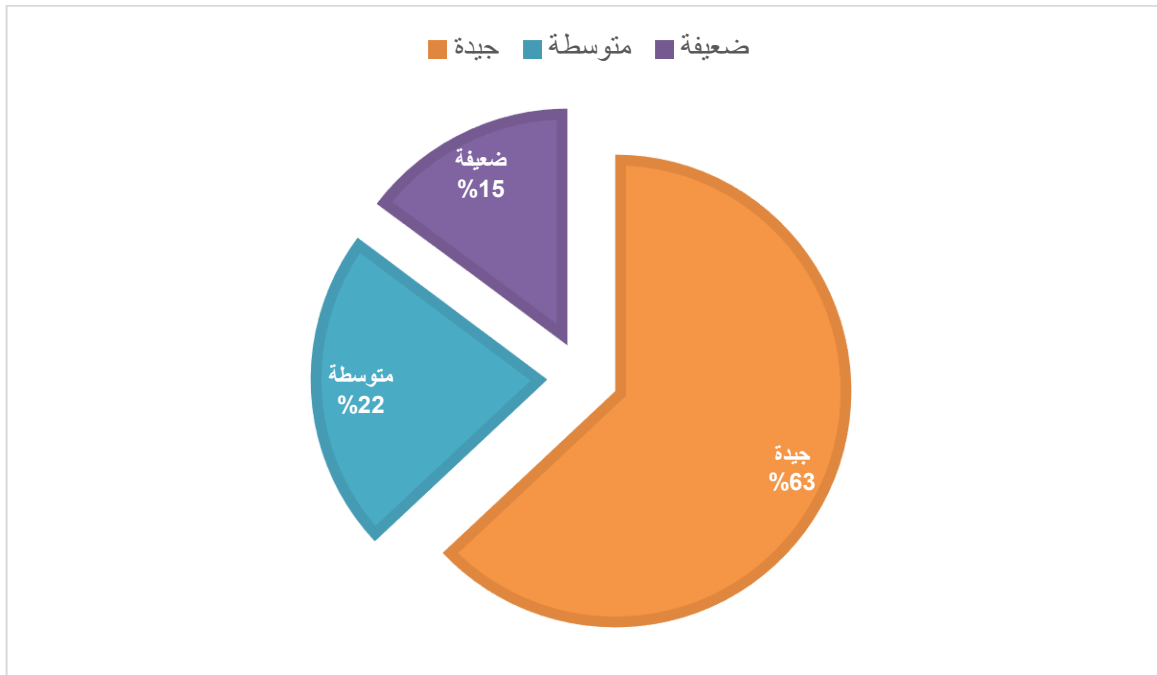


6. توزيع أفراد العينة حسب الوضعية الاجتماعية: الجدول التالي يوضح ذلك.

الوضعية الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية %
جيدة	17	63
متوسطة	6	22.2
ضعيفة	4	14.8
المجموع	27	100

يمثل الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة حسب الوضعية الاجتماعية حيث تبلغ نسبة الوضعية الاجتماعية الجيدة 63% بتكرار 17 مفردة وتليها نسبة الوضعية الاجتماعية المتوسطة حيث بلغت نسبتها 22,2% بتكرار 6 مفردة.

ثم تتبعها نسبة الوضعية الاجتماعية الضعيفة 14,8% بتكرار 4 مفردة

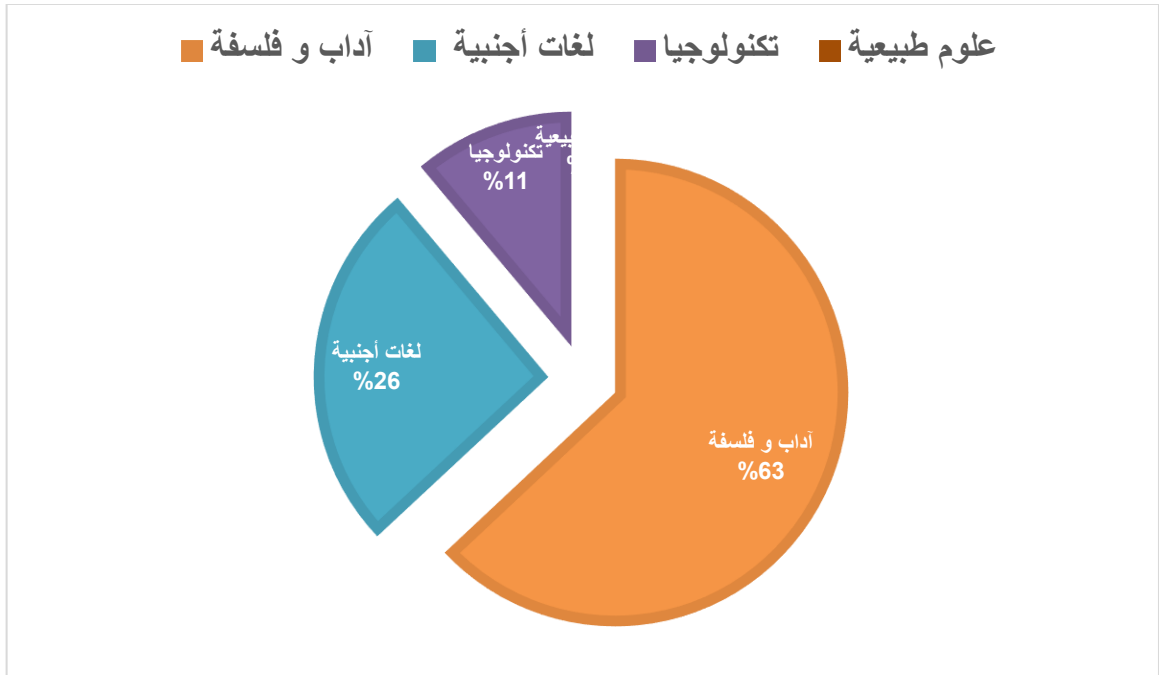


7. توزيع أفراد العينة حسب التخصص الجدول التالي يوضح ذلك.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
آداب و فلسفة	17	63
لغات أجنبية	7	25.9
تكنولوجيا	3	11.1
علوم طبيعية	0	0
المجموع	27	100

يمثل الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي فكانت 63% نسبة المبحوثين أصحاب تخصص آداب وفلسفة بتكرار 17 مفردة ثم تليها 25,9% نسبة المبحوثين اصحاب لغات الاجنبية بتكرار 7 مفردة ثم تتبعها 11,1% نسبة المبحوثين أصحاب تخصص تكنولوجيا بتكرار 3 مفردة.

وفي الأخير تبقت خانة العلوم الطبيعية خالية من أي اجابة يتضح من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة هي لتخصص آداب وفلسفة وهو الاقرب للتخصص الذي تنتمي إليه هذه الدراسة علوم إعلام واتصال.



رابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات أداة الاستبيان.

سنحاول من خلال هذا العنصر دراسة الصدق الظاهري والبنائي لأداة الدراسة

(الاستبيان) وكذا دراسة ثباتها وهذا كما يلي:

1. صدق أداة الدراسة (الاستبيان)

يقصد بصدق أداة الدراسة "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها".

وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الصدق الظاهري والبنائي.

● الصدق الظاهري للأداة:

لمعرفة مدى صدق أداة الدراسة ظاهرياً، تم عرضها على الأستاذ المشرف وبعض إدارات المؤسسة الجامعية محل الدراسة. وفي ضوء آراءهم قمت بإعادة صياغة بعض عبارات الاستبيان حتى تكون مفهومة وواضحة، لأصل في الأخير إلى الصورة النهائية للاستبيان.

● الصدق البنائي لأداة الدراسة (الاتساق الداخلي):

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم توزيع الاستبيان على عينة قصدية عددها (30) مفردات بالمؤسسة الجامعية محل الدراسة، حيث تم إخبارهم بأن الهدف من هذا التوزيع المبدئي هو التعرف على مدى وجود تجانس داخلي بين إجاباتهم حول عبارات محاور الاستبيان.

2. تحليل البيانات المتعلقة بالاستبيان.

1. تحليل البيانات "تفاعل الطلبة الجامعيين مع مضامين البودكاست من خلال الوسائط المتعددة".

1. هل لديك فكرة سابقة عن البودكاست:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
0.74	1.59	55.6	15	نعم
		29.6	8	لا
		14.8	4	قليلا
		100	27	المجموع

يوضح الجدول أعلاه إذ كان لطلبه فكرة سابقة عن البودكاست حيث أن 55.6 وهي النسبة الأكبر لمن كانت لديهم فكرة سابقة حول البودكاست وذلك بتكرار 15 وتليها نسبة 29.6 لمن ليس لديهم فكرة حول البودكاست بتكرار 8. فيما بقيت خانة من لديهم أفكار قليلة حول البودكاست والتي كانت بنسبة 14,8 ويمكن أن نفسر ذلك على أن المبحوثين لديهم اهتمام لابس به حول تقنية البودكاست

1- ماهي الغايات التي يحققها الطالب الجامعي:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
1.57	2.59	37	10	الغاية التعليمية
		22.2	6	الغاية الثقافية
		0	0	الغاية الدينية
		25.9	7	الغاية الترفيهية
		14.8	4	الغاية الاجتماعية
		0	0	الغاية العاطفية
		100	27	المجموع

يمثل الجدول أعلاه الغايات التي يحققها الطالب الجامعي من استماعه لمضامين البودكاست وكما يظهر جليا أنه 10 مفردة من عينة البحث الغاية التي يحققونها من استماعهم لمضامين البودكاست هي غاية تعليمية والتي كانت بنسبة 37% تليها الغاية الثقافية بنسبة 22,2% بتكرار 6 مفردة ثم تأتي الغاية الدينية والتي كانت غير محققة بالنسبة لطلبة بعد استماعهم لمضامين البودكاست. ثم تليها الغاية الترفيهية 25,9% بتكرار 7 مفردة. ثم الغاية الاجتماعية بنسبة 14,8% بتكرار 4 مفردة وفي الأخير تأتي الغاية العاطفية والتي لم تحقق من طرف الطلبة بعد استماعهم لمضامين البودكاست وقد يرجع سبب تحقيق الغاية التعليمية هو مواضيع البودكاست الثرية التي يطرحها دكاترة مختصين في مجالات مختلفة.

1- هل يلبي برنامج بودكاست احتياجاتك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
0.36	1.14	85.2	23	نعم
		14.8	4	لا
		100	27	المجموع

كما يظهر من خلال الجدول إذ كان يلبي برنامج البودكاست احتياجات الطلبة الجامعيين فكان أغلب المبحوثين يلبي البودكاست احتياجاتهم وذلك بنسبة 85,2% بتكرار 23 مفردة فيما جاءت نسبة المبحوثين الذين لم يلبي برنامج البودكاست احتياجاتهم بنسبة 14,8% بتكرار 4 مفردة وهذا ما يعني أن المبحوثين بما انهم طلبة علوم إعلام واتصال فإن تقنية البودكاست تلي احتياجاتهم باختلافها وتنوعها.

1- في حالة إجابة بنعم:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
0.87	2.07	33.3	9	توفير معلومات جديدة
		25.9	7	يقدم هذا البرنامج مضامين مهمة ولافتة للانتباه
		40.7	11	يساعد على الخروج من العزلة الاجتماعية والاستفادة بتلقي المواضيع الشيقة
		100	27	المجموع

ألاحظ من خلال هذا الجدول الطلبة الذين لبي البودكاست احتياجاتهم كانت تختلف الأسباب وراء ذلك فكانت نسبة 33,3% في توفير معلومات جديدة بتكرار 9 مفردة وتليها نسبة 25,9% يقدم هذا البرنامج مضامين مهمة ولافتة للانتباه بتكرار 7 مفردة وأخيرا كانت أعلى نسبة 40,7% يساعد على الخروج من العزلة الاجتماعية والاستفادة بتلقي المواضيع الشيقة بتكرار 11 مفردة

ومن خلال هذا يتضح لي أن تقنية البودكاست أثرت بشكل إيجابي في كونها ساعدت على خروج من العزلة الاجتماعية مما يجعل الطالب مفعم بحس اجتماعي

II. تحليل البيانات المتعلقة بالمحور الثالث: أهم أنماط استخدامات الطالب الجامعي للوسائط

المتعددة من اجل التفاعل مع مضامين البودكاست

II. ماهي المصادر التي تستخدمها للاستماع للمضامين البودكاست:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
0.64	1.44	63	17	الهاتف النقال
		29.6	8	الكمبيوتر
		7.4	2	اللوحة الرقمية
		0	0	الساعة الالكترونية
		0	0	التلفاز
		100	27	المجموع

ألاحظ من خلال الجدول أعلاه المصادر التي يستخدمها الطالب الجامعي للاستماع لمضامين البودكاست بأن نسبة 63% من أفراد العينة يستخدمون الهاتف النقال كمصدر أساسي بتكرار 17 مفردة. ثم تليها نسبة 29,6% للكومبيوتر بتكرار 8 مفردة. ثم اللوحة الرقمية بنسبة 7,4% أي بتكرار 2 مفردة فيما تبقت خانة الساعة الالكترونية والتلفاز بدون إجابة وربما يرجع ذلك لعدم اهتمام الطلبة بهاتين الوسيلتين لاستماعهم لمضامين البودكاست لأن التلفاز غير متنقل وساعة الالكترونية لا تناسب ظروفهم المادية لاقتنائها او ربما لهم إجابات أخرى.

1- أكثر التطبيقات التي تستمع من خلالها لمضامين البودكاست:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
0.83	1.81	44.4	12	الفيسبوك
		29.6	8	انستغرام
		25.9	7	يوتيوب
		0	0	تليغرام
		100	27	المجموع

يوضح الجدول أكثر التطبيقات التي يستمع من خلالها الطلبة لمضامين البودكاست حيث كانت نسبة تطبيق الفيسبوك 44,4% وهي أعلى نسبة بتكرار 12 مفردة ثم تليها نسبة 29,6% لتطبيق الانستغرام بتكرار 8 مفردة. ناهيك عن تطبيق اليوتيوب الذي بلغت نسبته 25,9% بتكرار 7 مفردة في حين تبقت خانة التلغرام دون اجابة وهذا يرجع ربما لعدم استخدام الطلبة لهذا التطبيق.

1- ماهي عدد الساعات التي تقضيها في الاستماع لمضامين البودكاست :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
0.91	1.92	44.4	12	اقل من ساعة
		18.5	5	من 1 الى 2 سا
		37	10	من 2 او اكثر
		100	27	المجموع

يمثل الجدول أعلاه عدد الساعات التي يقضيها الطلبة الجامعيين لاستماعهم لمضامين البودكاست وكما يظهر جليا خلالها 12 مفردة من عينة البحث يقضون أقل من ساعة لاستماع لمضامين البودكاست والتي قدرت بنسبة 44,4% يليها من يستمعون لمضامين

البودكاست من 1 إلى 2 ساعة بنسبة 18,5% بتكرار 5 مفردة ثم تأتي نسبة 37% أي بتكرار 10 مفردة من يستمعون لمضامين البودكاست من 2 ساعة وأكثر لاحظ ان أعلى نسبة كانت في كون الطلبة يقضون أقل من ساعة لاستماعهم لمضامين البودكاست وهذا يشير ذلك لانشغال الطلبة بحياتهم المهنية أو العلمية أو الاجتماعية وقد يرجع سبب قضاء الطلبة وقت طويل في استماعهم لمضامين البودكاست ربما للمواضيع الهامة و المتماشية مع الأوضاع الحياتية الخاصة بهم

1- ماهي أهم الأوقات التي تستمع فيها البودكاست :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
1.19	2.25	37	10	في كل الأوقات
		22.2	6	صباحا
		18.5	5	مساء
		22.2	6	ليلا
		100	27	المجموع

ألاحظ من خلال الجدول أعلاه أهم الأوقات التي تستمع فيها للبودكاست فكان 10 مفردة من عينة البحث يستمعون للبودكاست في كل الأوقات بنسبة 37% يليها من يستمعون للبودكاست صباحا بنسبة 22,2% بتكرار 6 مفردة ثم تليها نسبة 18,5% بتكرار 5 من يستمعون للبودكاست مساء ناهيك عن الطلبة الذين يستمعون للبودكاست ليلا بنسبة 22,2% بتكرار 6 مفردة ويدل أن النسبة الأعلى توضح أن الطلبة الجامعيين لهم اهتمام كبير جدا لما يطرحه البودكاست.

1- ماهي الأماكن التي تحب الاستماع فيها للبودكاست:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
1.23	1.85	63	17	المنزل
		7.4	2	الجامعة
		11.1	3	السكن الجامعي
		18.5	5	في كل مكان
		100	27	المجموع

يمثل الجدول أعلاه الأماكن التي تحب أن تستمع فيها للبودكاست فكان أغلب المبحوثين يستمعون للبودكاست في المنزل بنسبة 63% بتكرار 17 مفردة ثم تليها 18,5% من الطلبة الذين يستمعون للبودكاست في كل مكان بتكرار 5 مفردة ثم تليها نسبة 11,1% الذين يستمعون للبودكاست في السكن الجامعي بتكرار 3 مفردة ناهيك عن الجامعة فكانت نسبة الطلبة الذين يسمعون فيها للبودكاست 7,4% بتكرار 2 مفردة فيتضح أن المنزل هو أكثر الأماكن المناسبة لاستماع لمضامين البودكاست وذلك راجع ربما للهدوء او فترات الراحة التي يتحصل عليها الطالب بعد اتمام مهامه اليومية في حين أدنى نسبة تمثلت في الجامعة كونها مكان لطلب العلم والانتباه لدروس وفهمها دون انشغال.

1- عند استماعك للبودكاست تكون مع:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
000	2.00	0	0	العائلة
		100	27	بمفردك
		0	0	مع اصدقائك
		100	27	المجموع

ألاحظ من خلال الجدول أعلاه عند استماعك للبودكاست تكون مع العائلة أو بمفردك أو مع الاصدقاء أن أعلى نسبة كانت 100% أن استماع الطلبة الجامعيين للبودكاست بمفردهم بتكرار 27 مفردة وهي العدد الكلي لعينة الدراسة تبقت خانة العائلة وخانة مع الأصدقاء خالية من أي اجابة يتضح لي أن الطلبة الجامعيين عندما يكونون بمفردهم يأخذون الوقت الكافي والانتباه الجيد لما يطرحه البودكاست في حين اذ كانوا رفقة العائلة أو الأصدقاء فيولون الاهيمة لتلك التجمعات.

1- كم عدد بودكاست التي تتابعها:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
0.26	1.07	92.6	25	من 5-10
		7.4	2	من 10-15
		0	0	اكثر من 15
		100	27	المجموع

ألاحظ من خلال الجدول أعلاه أكثر البودكاست التي تتابعها أن أغلبية المبحوثين يتابعون من 5 إلى 10 بودكاست أي بنسبة 92.6% بتكرار 25 مفردة ثم تليها نسبة 7,4% من الطلبة الذين يتابعون من 10 إلى 15 بودكاست بتكرار 2 مفردة في حين تبقت خانة أكثر من 15 دون إجابة وينظر إلى أعلى نسبة يتضح أن الطلبة الجامعيين يتابعون بشكل عادي للبودكاست وهذا وفقا لرغباتهم وميولهم في عدم إجابتهم على خانة اكثر من 15 بودكاست هذا يشير ربما إلى عدم ميولهم متابعة عدد كبير من البودكاست فقد يشكل تداخل في أفكار.

1- ماهو البودكاست المفضل للمتابعة لديك:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
0.39	1.18	81.5	22	البودكاست العربي
		18.5	5	البودكاست الاجنبي
		100	27	المجموع

وكما يظهر من خلال الجدول البودكاست المفضل للمتابعة لديك فكانت أغلب مفردات العينة وبشكل عالي جدا تفضل متابعة البودكاست العربي بنسبة 81,5% بتكرار 22 مفردة في حين كانت نسبة 18,5% من الطلبة الجامعيين يفضلون متابعة البودكاست الأجنبي بتكرار 5 مفردة وهذا يوضح أن الطلبة الجامعيين ربما متابعتهم للبودكاست العربي نظرا للغة العربية او نظرا الانتماء العربي وغيرها وكذلك متابعتهم للبودكاست الأجنبي ربما يشير شغفهم لمعرفة حضارات الاجنبية واكتساب لغتهم وغيرها.

1- السبب وراء استماعك للبودكاست :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
0.75	1.55	59.3	16	القيمة المعرفة لهاته الوسيلة الاتصالية
		25.9	7	يرتكز على حاسة السمع وهي الأكثر
		14.8	4	انتشاره مع الجيل الجديد
		100	27	المجموع

ألاحظ من خلال الجدول السبب وراء استماعك للبودكاست أن أغلب مفردات العينة كان السبب لاستماعها للبودكاست هو القيمة المعرفية لهاته الوسيلة الاتصالية بنسبة 59,3% بتكرار 16 مفردة ثم تليها نسبة 25,9% لطلبة الذين كان السبب وراء استماعهم للبودكاست

هو يرتكز على حاسة السمع وهي الأكثر تأثيرا بتكرار 7 مفردة ثم تليها نسبة 14,8% لطلبة الجامعين الذين كان السبب وراء استماعهم للبودكاست هو انتشاره مع الجيل الجديد بتكرار 4 مفرد من خلال ذلك يتضح لي أن القيمة المعرفية لتقنية البودكاست هي السبب الاساسي لاستماع الطلبة له في كون يطرح معارف وخبرات ومعلومات لها قيمة ثمينة في شتى المجالات.

المحور الرابع : ماهي أهم البودكاست العربية أو الأجنبية المثيرة للاهتماماتك:

1- أهم صناع محتوى بودكاست الذين تتابعهم :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
1.16	2.14	44.4	12	خديجة بن قنة
		11.2	3	خالد المجذوب
		0	0	لبنى الخميس
		0	0	افنان الغامدي
		44.4	12	اخرى
		100	27	المجموع

ألاحظ من خلال الجدول أهم صناع محتوى البودكاست الذين تتابعهم اكثر صناع المحتوى الذين يتابعونها كانت صانعة المحتوى خديجة بن قنة بنسبة 44,4% بتكرار 12 مفردة ثم تليها نفس النسبة 44,4% بتكرار 12 مفردة من المبحوثين الذين ذكروا صناع محتوى آخرين يتابعونها مثل انس تينا ومحمد غنايم وغيرها في ثم جاءت نسبة 11,2% الطلبة الذين يتابعون خالد المجذوب بتكرار 3 مفردة.

في حين تبقت خانتين لصناع المحتوى لم يتم الإجابة عنها وهي صناعة المحتوى لبنى الخميس وافنان الغامدي.

يتضح أن أعلى نسبة كانت صناعة المحتوى خديجة بن قنة وهذا يرجع ربما كون هاته الصحفية من اصول جزائرية متألفة في القنوات العربية وذات كاريزما واضحة فكانت لها شعبية خاصة أما عدم الإجابة عن خانة لبنى الخميس وافنان الغامدي يشير ذلك ربما لعدم معرفة الطلبة الجامعيين و إمامهم بمعلومات عنهما.

1- ماهي نتائج التي يستفيد منها الطالب الجامعي بعد تفاعله :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
0.82	1.92	37	10	المتعة و التسلية
		33.3	9	الهدوء و الانسجام
		29.6	8	لايشعرني بشئ
		100	27	المجموع

ألاحظ من خلال الجدول النتائج التي يستفيد منها الطالب الجامعي بعد تفاعله مع مضامين البودكاست يتبين لي ان نسبة أفراد العينة الذين كانت نتيجة هي المتعة والتسلية هي 37% بتكرار 10 مفردة . ثم تليها نسبة 33,3% ل الهدوء والانسجام بتكرار 9 مفردة . ثم جاءت نسبة 29,6% لأفراد العينة الذين أجابوا ب لا يشعروني بشيء بتكرار 8 مفردة. يتضح لي ان نتائج التي استفاد منها الطلبة الجامعيين بعد تفاعلهم مع مضامين البودكاست في نسب متقاربة بين المتعة والتسلية والهدوء والانسجام وهذا يشير الى هاته التقنية تحوي على مواضيع متماشية مع ميولاتهم.

1- هل يساعدك البودكاست في تحصيلك العلمي :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
0.50	1.44	55.6	15	نعم
		44.4	12	لا
		100	27	المجموع

ألاحظ من خلال جدول إذ كان يساعدك البودكاست في التحصيل العلمي أن نسبة 55,6% من أفراد العينة أجابوا بنعم يساعد البودكاست في التحصيل العلمي بتكرار 15 مفردة . في حين 44,4% من أفراد العينة اجابوا ب لا أي بتكرار 12 مفردة. يتضح لي من خلال هاته النسب أن تقنية البودكاست ساعدت وبشكل ما على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين مما يشير الى تخصيصهم لمضامين علمية تتماشى مع تخصصاتهم الجامعية.

1- هل يؤثر صناع المحتوى البودكاست على وجهات نظرك بشكل عام والعلمية بشكل خاص

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
0.50	1.40	59.3	16	نعم
		40.7	11	لا
		100	27	المجموع

يمثل الجدول أعلاه إذ كان يؤثر صناع محتوى البودكاست على وجهات نظرك بشكل عام والعلمية بشكل خاص.

ألاحظ أن نسبة 59,3% من المبحوثين أجابوا ب نعم يؤثر صناع محتوى البودكاست على وجهات نظرهم بشكل عام والعلمية بشكل خاص بتكرار 16 مفردة في حين كانت نسبة 40,7% من المبحوثين الذين اجابوا ب لا بتكرار 11 مفردة.

يتضح لي ومن خلال هاته النتائج أن صناع المحتوى اثرو بشكل ما على الطلبة ربما من جوانب عديدة كتغيير أفكار ومعتقدات خاطئة أو توضيح معلومات وحقائق غامضة

1- هل الوقت الذي تقضها في الاستماع للبودكاست أكثر من وقت الذي تقضيه في الاطلاع :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
0.49	1.37	63	17	نعم
		37	10	لا
		100	27	المجموع

ألاحظ من خلال الجدول أعلاه إذ كان الوقت الذي تقضيه في الاستماع للبودكاست أكثر من الوقت الذي تقضيه في الاطلاع على تطبيقات أخرى ان نسبة 63% من أفراد العينة أجابوا نعم أي بتكرار 17 مفردة في حين نسبة 37% من أفراد العينة أجابوا ب لا أي بتكرار 10 مفردة يتضح لي من خلال هاته النتائج أن أعلى نسبة هي التي يقضيها الطلبة في استماعهم للبودكاست أكثر من تطبيقات الأخرى وهذا يشير ربما في كون أن البودكاست تقنية جديدة اكتسحت الساحة الاعلامية أو أن مواضيع البودكاست سمعية مرنة تنتقل مع الطلبة في أي مكان.

1- هل تثق في المعلومات التي يقدها البودكاست :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
0.50	1.59	40.7	11	نعم
		59.3	16	لا
		100	27	المجموع

ألاحظ من خلال الجدول إذ تثق في المعلومات التي يقدمها البودكاست أن نسبة 59,3% من المبحوثين الذين أجابوا ب لا بتكرار 16 مفردة في حين نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب لا كانت 40,7% بتكرار 11 مفردة .

يتضح لي من خلال هاته النتائج أن أعلى نسبة كانت في الاجابة ب لا أي لا يثق الطلبة الجامعيين في المعلومات التي يقدمها البودكاست وهذا يشير الى انه ربما يختلف صناع المحتوى الذين يقدمون المعلومات والمواضيع وربما يكونوا فقط هواة ومحبين لهذا المجال فتكون خبرتهم محدودة أما أفراد العينة الذين أجابوا بنعم فربما يتقون في المعلومات كونهم قاموا بتجربتها او طرحت من قبل أن يستمعوا لها من صانع المحتوى فكان ذلك التشابه كفيل بوضع ثقتهم في تلك المعلومات.

1- ماهي النتائج الإيجابية التي تحصلت عليها بعد تفاعلك مع مضامين البودكاست :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
0.63	1.40	66.7	18	الاستفادة من معلومات و خبرات و تجارت جديدة
		25.9	7	معرفة الاخبار في شتى المجالات
		7.4	2	الحصول على أفكار من

				ختصين
		100	27	المجموع

ألاحظ من خلال جدول النتائج الإيجابية التي تحصلت عليها بعد تفاعلك مع مضامين البودكاست

أن نسبة أفراد العينة الذين كانت إجاباتهم على أن نتائج الإيجابية المتحصل عليها هي الاستفادة من المعلومات والخبرات والتجارب الجديدة هي 66,7% أي بتكرار 18 مفردة ثم تليها نسبة 25,9% بتكرار 7 مفردة لمعرفة الأخبار في شتى المجالات ثم تليها نسبة 7,4% بتكرار 2 مفردة لأفراد العينة الذين كانت النتائج الإيجابية التي تحصلوا عليها بعد تفاعلهم مع مضامين البودكاست هي الحصول على أفكار من مختصين يتضح لي بعد عرض هذه النتائج أن أعلى نسبة كانت الاستفادة من الخبرات والتجارب الجديدة مما يشير الى أن الطلبة الجامعيين لهم روح التجديد والمغامرة في خوض تجارب علمية جديدة واكتساب خبرات مفيدة في تخصصات تعليمية وزيادة خبرات تثقيفية كذلك

1- ماهي النتائج غير المرغوب فيها عند تفاعلك مع مضامين البودكاست:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	النسبة	التكرار	
000	2.00	0	0	يؤدي الى الاكتئاب والعزلة
		100	27	تضييع الوقت
		100	27	المجموع

يظهر في الجدول أعلاه النتائج الغير مرغوب فيها عند تفاعلك مع مضامين البودكاست

إذ تشير النسب إلى أن كل المبحوثين المبحوثين صبت إجابتهم في خانة تضييع الوقت بنسبة 100% بتكرار 27 مفردة في حين تبقت خانة يؤدي إلى الإكتئاب والعزلة فارغة يتضح لي من خلال هذه النتائج أن الطلبة الجامعيين يرون أن من النتائج الغير مرغوب فيها هي تضييع الوقت وهذا يشير ربما الى عدم تنظيم الوقت او عدم اختيار صناع محتوى مفيدين ومواضيع لها أهمية مما أدى إلى تضييع أوقاتهم

خامسا: اختبار فرضيات الدراسة:

يظهر أثر تفاعل الطلبة الجامعيين مع مضامين البودكاست من خلال الوسائط المتعددة من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية وكذا الإشكالية الرئيسية للبحث، ويتم في هذا العنصر الإجابة على جميع التساؤلات من خلال اختبار فرضيات الدراسة .

أولاً: اختبار الفرضيات الفرعية:

1. اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

أثبتت الدراسة أن هناك غايات محققة بعد تجاوب طلبة علوم إعلام واتصال مع مضامين البودكاست من خلال الوسائط المتعددة من خلال حساب المتوسط الحسابي، وهذا ما يعززه المتوسط الحسابي الذي كانت قيمته (2.59) وهو مستوى مرتفع وهذه النتائج تتفق مع دراسة.

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى والتي تنص على أنه "تتنوع غايات تفاعل طلبة علوم إعلام واتصال مع مضامين البودكاست".

2. اختبار صحة الفرضية الثانية:

أثبتت الدراسة أن هناك مستويات عالية لإستعمال الهاتف النقال للتفاعل مع مضامين البودكاست من خلال حساب المتوسط الحسابي، وهذا ما يعززه المتوسط

الحسابي الذي كانت قيمته (1.44) وهو مستوى مرتفع وهذه النتائج تتفق مع دراسات السابقة.

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية والتي تنص على أنه "إستخدام واسع لطلبة علوم الإعلام والاتصال الهاتف النقال كمصدر أساسي التفاعل مع مضامين البودكاست".

3. اختبار صحة الفرضية الثالثة:

أثبتت الدراسة أن هناك وجود تأثير صناع محتوى البودكاست على أفكار طلبة علوم إعلام وإتصال من خلال حساب المتوسط الحسابي لكل من بعد المتغير المستقل (الوسائط المتعددة) من أبعاد المتغير التابع (البودكاست)، والباقي يرجع لعوامل أخرى وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة.

وهذا ما يعززه المتوسط الحسابي الذي كانت قيمته (1.40) وهو مستوى مرتفع وهذه النتائج تتفق مع دراسات السابقة.

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه " البودكاست العربي هو أكثر البودكاست الذي يتابعه طلبة علوم إعلام واتصال".

4. أثبتت الدراسة أن هناك وجود تنوع للنتائج الإيجابية المتحصل عليها بعد تفاعل

طلبة علوم إعلام واتصال مع مضامين البودكاست في الاستفادة من خبرات وتجارب جديدة ومعرفة وأخبار في شتى المجالات وهذا ما يعززه المتوسط الحسابي الذي كانت قيمته (1,40) وهو مستوى مرتفع وبالتالي هاته النتائج تتفق مع الدراسات السابقة.

وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة والتي تنص على أنه "تنوع النتائج الإيجابية المتحصل عليها بعد تفاعل طلبة الاعلام والاتصال مع مضامين البودكاست في الاستفادة من خبرات وتجارب جديدة ومعرفة الأخبار في شتى المجالات".

سادسا: اختبار الفرضية الرئيسية:

تؤثر مضامين البودكاست على الطلبة الجامعيين من خلال استخدامهم للوسائط المتعددة وإنه ومن خلال العرض المقدم في الفصل الثاني والثالث، ومن خلال الدراسة الميدانية في الفصل الرابع وتحليل مختلف إجابات أفراد عينة الدراسة، ومن خلال اختبار الفرضيات الفرعية. اتضح لي أن نتائج تفاعل الطلبة مع مضامين البودكاست تظهر من خلال الوسائط المتعددة.

فمن خلال تتبعي للمضامين البودكاست التي يتم متابعتها من طرف الطلبة الجامعيين و المدونات صناع المحتوى، ومدى تجاوبهم معها، تبين لي أهمية توفر هذه المدونات داخل فضاء الترفيهي للجامعة، والتي إذا استغلت بطريقة جيدة ووجهت نحو الوجهة الصحيحة وعمل بها فإن ذلك سيعود بنتائج فعالة على جميع الأطراف. وخلال ما سبق ونتيجة لاختبار الفرضيات الفرعية للدراسة التي تم إثبات صحتهم، أكون قد أجبته على الإشكالية الرئيسية لبحثي، وإثبات صحة الفرضية الرئيسية، وبالتالي فإن مضامين البودكاست تلعب دورا رئيسيا في تأثير على آراء وأفار وتطلعات طلبة علوم إعلام واتصال.

خلاصة الفصل:

بعد عملية وضع بيانات الاستمارة في جداول إحصائية وتحليلها وتفسير النتائج وذلك من أجل تأكد من صحة الفرضيات إما إثبات صحتها أو دحضها فتوصلت إلى نتائج الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة لموضوعي ومعرفة مدى التطابق والاختلاف. ثم توصلت إلى الاستنتاج العام للدراسة.

خاتمه

في ختام دراستي يمكنني القول أن البودكاست شكل فارقا كبيرا و منعرجا جديد في الساحة الاعلامية بشكل عام والوسيلة السمعية بشكل خاص، ومن الضروريات الملحة في حياتنا اليومية أصبح علينا مواكبة كل ما هو معاصر وجديد تطرحه هذه التكنولوجيا الواسعة من تحديثات و برمجيات ونظم والتفاعل معها والاطلاع على مستجداتها بشكل مستمر وباعتبار الطلبة الجامعيين من أكثر الفئات المجتمعية استعمالا للميدان التكنولوجي فمنهم من يستخدم تطبيقات معينة تفي بأغراضٍ تتماشى مع ميولاته ورغباته واحتياجاته العلمية والاجتماعية والترفيهية، وهذا ما توصلنا إليه من خلال دراستنا فأتضح لنا جليا أن طلبة علوم إعلام واتصال (أولى ماستر اتصال وعلاقات عامة) بعد تجاوبهم مع مضامين البودكاست تنوعت غاياتهم وأفكارهم ففتحت هذه التقنية مجالا واسعا للاطلاع على محتويات ومواضيع متعددة .

فاختلفت النتائج التي يحققها الطالب بعد تفاعله مع مضامين البودكاست بين الاستفادة من معلومات وخبرات جديدة ومعرفة الأخبار في شتى المجالات

وكشفت الدراسة أيضا أن صناع محتوى البودكاست يؤثرون على وجهات نظر الطلبة الجامعيين مما يؤدي إلى تغيير أفكارهم ومعتقداتهم وايدولوجياتهم فقد يكون صانع المحتوى هاوي او شخص عادي ذو خبرة محدودة في مجال معين فيعطي فكرة قد تؤثر بشكل سلبي وتعمل على تدمير البناء الفكري والاجتماعي والنفسي. وفي النهاية لا نستطيع إعطاء حكما مطلق على تقنية البودكاست بالإيجاب او السلب ولكن يكمن ذلك في طريقة استخدام الطالب لها وتفاعله مع مضامينها وفق المتغيرات من السن والجنس وتأثير الثقافي والديني والمجتمعي والايديولوجي والعلمي الذي ينتمي له الطالب الجامعي .

التوصيات والمقترحات:

1. إنتاج المزيد من البرمجيات التعميمية المزودة بالبودكاست باستخدام الوسائط المتعددة في المقررات الدراسية المختلفة لمختلف المراحل التعميمية لما لها من أثر فعال في عملية التعليم والتعلم.

2. الاستفادة من المعايير الفنية والتربوية وخاصة المعايير الخاصة بالصوت التي قام الباحث بمراجعتها لتصميم وإنتاج البرمجية التعليمية.

3. ضرورة الاستفادة من نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت البودكاست والوسائط المتعددة .

البحوث المقترحة:

1-دراسة أثر استخدام عناصر الصوت المختلفة في برامج الوسائط المتعددة.

2-إجراء دراسة لمقارنة مدى فعالية استخدام البودكاست التعليمي مقارنة بالصوت التناظر التقليدي.

3-تحديد مواصفات ومعايير الصوت الرقمي التعليمي الجيد والتي ينبغي توافرها في البرامج التعليمية للمراحل الدراسية المختلفة.

الملاحق

بعد التحية و التقدير:

نضع بين ايدي المبحوثين المحترمين استمارة خاصة ببحث علمي ميداني، لتحضير شهادة الماستر حول الموضوع المذكور أعلاه، كما أحيطكم علما أن هذه الاستمارة تحتوي على مجموعة أسئلة فالرجاء منكم القراءة المتأنية للأسئلة و الإجابة عليها حسب ما هو موجود من معلومات مقدمة في محاور الدراسة، كما أنها تستعمل لأغراض علمية بحثية.

ملاحظة:

ضع علامة (X) أمام الخانة المناسبة، كما يرجى اختيار إجابة واحدة.

المحور الأول:

المعلومات الشخصية:

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن: أقل من 22 سنة من 23 إلى 29 من 30 فما فوق
- 3- مكان السكن: المدينة القرية الريف
- 4- السكن الجامعي: مقيم غير مقيم
- 5- الوضعية الاجتماعية: جيدة متوسطة ضعيفة
- 6- ما هو تخصصك العلمي:
- آداب و فلسفة لغات أجنبية تكنولوجيا علوم طبيعية

المحور الثاني: تفاعل الطلبة الجامعيين مع مضامين البودكاست من خلال الوسائط

المتعددة.

7- هل لديك فكرة سابقة عن البودكاست؟

- نعم لا قليلا

- ما هي الغايات التي يحققها الطالب الجامعي من استماعه لمضامين البودكاست:

- الغاية التعليمية الغاية الثقافية الغاية الدينية
- الغاية الترفيهية الغاية الاجتماعية الغاية العاطفية

8- هل يلبي برنامج البودكاست احتياجاتك؟

نعم لا

في حالة الاجابة بنعم:

توفير معلومات جديدة

يقدم هذا البرنامج مضامين مهمة و لافتة للانتباه

يساعد على الخروج من العزلة الاجتماعية و الاستفادة يتلقى مواضيع شيقة

المحور الثالث: أهم أنماط استخدامات الطالب الجامعي للوسائط المتعددة من أجل التفاعل مع مضامين البودكاست.

9- ماهي المصادر التي تستخدمها/ تستخدمها للاستماع لمضامين البودكاست:

الهاتف النقال الكمبيوتر محمول/ ثابت اللوحة الرقمية

الساعة الالكترونية التلفاز

* أكثر التطبيقات التي تستمع من خلالها لمضامين البودكاست:

الفيسبوك انستغرام يوتيوب تلغرام

التطبيقات الخاصة بالبودكاست تطبيقات أخرى: أذكرها.....

ما هي عدد الساعات التي تقضيها في الاستماع لمضامين البودكاست؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين من ساعتين فما أكثر

10- ما هي أهم الأوقات التي تستمع فيها للبودكاست؟

في كل الأوقات صباحاً مساءً ليلاً

10- ما هي الأماكن التي تحب الاستماع فيها للبودكاست؟

المنزل الجامعة السكن الجامعي في كل مكان

11- عندما تستمع إلى البودكاست تكون مع:

العائلة بمفردك مع أصدقائك

12- كم عدد البودكاست التي تتابعها؟

من 5 إلى 10 بودكاست من 10 إلى 15 أكثر من 15

ما هو البودكاست المفضل للمتابعة لديك؟

البودكاست العربي البودكاست الأجنبي

13- السبب وراء لاستماعك لهذا البودكاست و تثبيت هذا التطبيق؟

القيمة المعرفية لهذه الاتصالية يركز على حاسة السمع و هي الأكثر تأثيرا

انتشاره مع الجيل الجديد

المحور الرابع: ما هي أهم البودكاست العربية أو الأجنبية المثيرة للاهتماماتك؟

17- أهم صناعات البودكاست الذين نتابعهم:

خديجة بن قنة بودكاست بعد أمس خالد المجذوب بودكاست الفراشة

لبنى الخميس بودكاست الأبحورة أفنان الغامدي بودكاست كنية السبت

أذكر البودكاست الذي تتابعه.....

18- ما هي النتائج التي يستفيد منها الطالب الجامعي بعد تفاعله مع محتوى البودكاست:

* تفاعل مع مضامين البودكاست بماذا يشعرك؟

التعة و التسلية الهدوء والانسجام لا يشعرنى بشيء

19- ما هي النتائج الإيجابية التي تحصلت عليها بعد تفاعلك مع مضامين البودكاست:

الاستفادة من معلومات و خبرات و تجارب جديدة معرفة الأخبار ف شتى المجالات

الحصول على أفكار من مختصين

أخرى تذكر.....

20- ما هي النتائج غير المرغوب فيها عند تفاعلك مع مضامين البودكاست:

يؤدي إلى الإكتئاب و العزلة تضيق الوقت

أخرى تذكر.....



قائمة

المراجع

أولاً: المصادر باللغة العربية.

الكتب:

1. ألفت فودة: الحاسب الآلي واستخداماته في التعليم، الرياض: مطابع هلا، 2002.
2. حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة، عالم الكتب، الطبعة الخامسة، القاهرة، 1995.
3. حجازي، نادية حامد: الوسائط المتعددة، القاهرة، دار أخبار اليوم، 1998.
4. حسن عماد مكاوي وعاطف عدلي العبد، نظريات الإعلام، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 2007.
5. خميس، محمد عطية: الكمبيوتر التعليمي وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، الطبعة الأولى، دار السحاب لمنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
6. رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990.
7. سلامة محمد، عبد الحافظ: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر، عمان، 1992.
8. صالح عبد العزيز وعبد العزيز المجيد: التربية وطرق التدريس، دار المعارف القاهرة، 1968.
9. عباس عاق بشير: نظريات الاتصال، مدخل متكامل، الطبعة الأولى، دار اليازوري، 2011.
10. عبد الستار إبراهيم: الإنسان وعلم النفس، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، 1985.
11. عبد العاطي، حسن الباتع محمد وأبو خطوة، السيد عبد المولى السيد: التعلم الإلكتروني الرقمي (النظرية-التصميم-الإنتاج)، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر. 2009.

12. عبد العزيز، الشهران جمال: الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الرياض: مطابع الدميضي . 2003.
13. عبيدات وآخرون: البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 1998.
14. عزمي، نبيل جاد: التصميم التعليمي للوسائط المتعددة، القاهرة، دار الهدى للنشر والتوزيع. نقلاً عن: لال، زكريا يحيى والجند، علياء. 2001.
15. عمر رضا كحالة: المرأة في القديم والحديث، سلسلة بحوث اجتماعية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، الجزء الأول، دمشق، العدد 8، 1982.
16. فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، الطبعة الرابعة، القاهرة، 1975.
17. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهاتها وتأثيرها، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2015.
18. مصطفى فهمي: التوافق الشخصي والاجتماعي، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1979.
19. نادر سعيد شيمي، سامح سعيد إسماعيل، مقدمات في تقنيات التعليم، دار الفكر، الأردن، 2008.
20. نائل حرز الله، ديما الضامن: الوسائط المتعددة، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2008.
21. نجم الدين السهرودي: رعاية الشباب بين المبدأ والتطبيق، الدار العربية للطباعة، الطبعة الثانية، بغداد، 1977.
- ✚ المذكرات:
22. خلاف بومخيلة، جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 2007.

23. السعيد بريق، الحاجة النفسية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير فيعلم النفس الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي، 2013-2014.
24. سميرة منصور: إتجاه الطلبة الجامعيون نحو مكانة المرأة العاملة في المجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة، 2001.
25. شعباني محمد، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم اجتماع التنمية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2005-2006..
26. كامل، عماد بديع خيرى: فعالية برنامج وسائط متعددة لإكساب الطلاب المعلمين بكليات التربية مهارات استخدام الفصول الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، 2005.
27. مريم نريمان نومان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة باتنة، 2011-2012.
28. وردة لعمور: قيم الزواج لدى الطالب الجامعي، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، (2000-2001).
- المجلات.

29. براهيم اللبان: التوجه الإسلامي للشباب "إيمان الشباب، صيانتة ووسائل دعمه"، من بحوث ومؤتمرات مجمع البحوث الإسلامية، الشركة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة.
30. عماشة، محمد، والشايح علي: استخدام تقنية بث الوسائط (البودكاست) في إدارة التعلم الإلكتروني لدى طلبة الجامعات، مجلة دراسات المعلومات، العدد 30. 2012.

31. عواطف عبد الرحمان: العرب... وفجوة العقل الإعلامي، مجلة العربي (شهرية)، مطابع الشروق، القاهرة، العدد 566، يناير 2006.

المواقع الإلكترونية:

32. الكلوب، بشير عبد الرحيم: 2004 التسجيلات الصوتية في التعليم، متاح على

http://www.gurayatedu.gov.sa/eshraf_Education_18.htm

مقابلات بحثية:

33. آمال العريسي: منتج أول في بودكاست الجزيرة، مقابلة مع الباحثة،

12 فبراير/شباط، 2020 الدوحة.

34. بودكاست الجزيرة: الخطة العامة لبودكاست الجزيرة، شبكة الجزيرة الإعلامية، غير

منشورة، تاريخ الوصول 12 فبراير 2020.

ثانياً: باللغة الفرنسية.

35. Berry Richard. "Will the iPod Kill the Radio Star? Profiling ..."
The International Journal of Research into New Media Technologies.
(Researchgate, no12.2006).

36. Marx Nick. "Radio voices, digital downloads: bridging old and new
media in theOnion Radio News podcast." (Comedy Studies 6, no. 2.
2015).

37. Powell Lynne and Robson Fiona. "Learner-generated podcasts: a useful
approach to assessment?" Innovations in Education and Teaching
International (51,no. 3.2014).

38. Quirk Vanessa "Guide to Podcasting." Columbia Journalism Review.
December7, 2015. Accessed in December 12,
19.[https://www.cjr.org/tow_center_reports/
guide_to_podcasting.php](https://www.cjr.org/tow_center_reports/guide_to_podcasting.php)

A decorative gold floral border with intricate scrollwork and leaf patterns, framing the central text.

فهرس

المداول والأشكال

الصفحة	الجدول	الرقم
62	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	1
63	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	2
64	توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن	3
65	توزيع أفراد العينة حسب السكن الجامعي	4
66	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	5
67	توزيع أفراد العينة حسب الوضعية الاجتماعية	6
68	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	7
68	توزيع إجابات أفراد العينة حسب امتلاكهم لفكرة سابقة حول البودكاست	8
69	-توزيع إجابات أفراد العينة حسب الغايات التي يحققونها بعد تفاعلهم مع مضامين البودكاست	9
70	توزيع إجابات أفراد العينة حسب تلبية برنامج البودكاست لاحتياجاتهم	10
71	توزيع إجابات أفراد العينة في حال إجابتهم بنعم يلبي برنامج البودكاست احتياجاتهم	11
72	توزيع إجابات أفراد العينة حسب المصادر التي يستخدمونها للاستماع لمضامين البودكاست	12
73	توزيع إجابات أفراد العينة حسب أكثر التطبيقات التي يستمعون من خلالها لمضامين البودكاست	13
74	-توزيع إجابات أفراد العينة حسب عدد الساعات التي يقضونها في الاستماع لمضامين البودكاست	14
75	-توزيع إجابات أفراد العينة حسب أهم الأوقات التي يستمعون فيها لمضامين	15

	البودكاست	
76	توزيع إجابات أفراد العينة حسب الأماكن التي يستمعون فيها لمضامين البودكاست	16
77	توزيع إجابات أفراد العينة حسب عن استماع الطلبة لمضامين البودكاست يكونون برفقة من	17
78	توزيع إجابات أفراد العينة حسب عدد البودكاست التي يتابعونها الطلبة الجامعيين	18
	توزيع إجابات أفراد العينة حسب البودكاست المفضل لدى الطلبة الجامعيين	19
79	توزيع إجابات أفراد العينة حسب أسباب وراء إستماع الطلبة الجامعيين لمضامين البودكاست	20
80	توزيع إجابات أفراد العينة حسب أهم صناع محتوى بودكاست الذين يتابعونها الطلبة الجامعيين	21
81	توزيع إجابات أفراد العينة حسب النتائج التي يستفيد منها الطلبة الجامعيين بعد تفاعلهم مع مضامين البودكاست	22
82	توزيع إجابات أفراد العينة حسب هل يساعد البودكاست في التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين	23
83	توزيع إجابات أفراد العينة حسب هل يثق الطلبة الجامعيين في المعلومات التي يقدمها البودكاست	24
84	-توزيع إجابات أفراد العينة حسب النتائج الإيجابية التي يحصل عليها الطلبة الجامعيين بعد تفاعلهم مع مضامين البودكاست	25

85	توزيع إجابات أفراد العينة حسب النتائج الغير مرغوب فيها عند تفاعل الطلبة مع مضامين البودكاست	26
----	--	----

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
80	استبانة موجهة للطلبة الجامعيين	(01)

